

## اسباب سعودية غامضة وراء الاستجواب.. والنائب القلاف مختف عن الانظار لتجنب الضغوط تجميد الازمة في الكويت بعد لقاء الامير والسعدون

لندن - الكويت -  
 خاص بـالقدس العربي: اكدت مصادر سياسية كويتية لـالقدس العربي ان الازمة التي تعيشها الكويت حاليا وتهدد بحل مجلس الامة (البرلمان) جرى تجميدها لفترة مؤقتة، وان اللقاء الذي جرى امس بين الامير جابر الاحمد الصباح ووفد ثيابي بقيادة احمد السعدون رئيس المجلس لم يفضح عن اي حلول جذرية، حيث ما زال كل طرف يصر على موقفه. وكانت الازمة بدأت عندما اصبر النائب الاسلامي سيد حسين القلاف الذي يعتبر النائب الوحيد المعمم في البرلمان على استجواب وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح بسبب اخلاجه بواجباته ومسؤولياته رغم اتمائه الوقت الكافي للعمل منذ ان تولى هذا المنصب عام 1996. وعلمت القدس العربي ان السبب الرئيسي الذي يمكن خلف طلب استجواب وزير الداخلية وترفض الصحف الكويتية الحديث عنه هو تسليم الحكومة الكويتية مواطنين كويتين شيعيين الى السعودية بتهمة التطرف في انفجار الخير الذي ادى الى مقتل 19 امريكيا وقتلته عناصر سلفية. وقالت مصادر كويتية ان الحكومة السعودية حققت مع المواطنين المذكورين، واخضعتهما للتغديب

طوال العام ونصف العام الماضي، وبعد ان تاكدت من براءتهما اعادتهما الى الكويت. وازدادت انهما عادا الى البلاد في حالة صحية ونفسية سيئة، واتصلا بالنائب القلاف باعتباره احد الاعضاء البارزين في اللجنة البرلمانية لحقوق الانسان وشرحا له تفاصيل ما حدث لهما. وطالب انصافهما، وقالت ان النائب القلاف تبني قضيتهما وطالب استجواب وزير الداخلية على اعتبار ان تسليمهما لا يتم وفق الاجراءات القانونية، ودون علم اللجنة الامنية في مجلس الامة. وأشارت الى انه استغل حالة القلاف التي تسود البرلمان بعد فضيحة تورط رجال امن كبار في قضية مخدرات والافراج عن بعض المتهمين المتابعين لهم، وزيادة عمليات السطو والاعتصام وجرائم السرقات، ووجد في هذه الجرائم فرصة للتقدم وما زالت وقائع اللقاء الذي جرى بين امير الكويت ووفد برلماني برئاسة السعدون غير معروفة. ولم يدل السعدون بأي تعليق في ختام هذا اللقاء الذي دام ساعة. واعتبرت الصحافة الكويتية ان التهديد بحل مجلس الامة يبدو مستبعدا بعد الاجتماع الاستثنائي الذي عقته الحكومة الكويتية السبت. وما يسفر عن الاجتماع بالفعل عن اي اعلان بالحل، ولم يتطرق الى مسألة المواطنين المذكورين ختام الاجتماع ليهدي الوضع. وفادت وكالة الانباء الكويتية ان اللقاء بين امير

## مليار جنيهه خسائر للاقتصاد البريطاني بسبب مباراة الانكليز يبدأون «كفاحهم» في المونديال بضرب شرطة فرنسا ومشجعي تونس



مشجعو كرة بريطانيا يحرقون العلم التونسي عشية المباراة بين المنتخبين الانكليزي والتونسي في مرسيليا (رويتز)

لندن - باريس - القدس العربي: وكان مشجعو المنتخبين اللذين يلتقيا اليوم الاثنين في ملعب فيلوروم تواجها لسلما منذ منتصف بعد الظهر على رصيف مرغا المدينة القديم، لكن الأمور تطورت الى أعمال عنف بعدما قذف مسؤولو المشجعين الانكليز المشجعين التونسيين بعبوات الجعة الفارغة، وتبادل الطرفان الضرب واللكمات، وسارعت الشرطة الى التدخل مستخدمة القنابل المسيلة للدموع لتفريق المشجعين. وتكر مصدر اممي فرنسي ان الشرطة اوقفت نحو 20 شخصا شاركوا في أعمال الشغب هذه. وفي السبيل نفسه، أحيل مشجع انكليزي شارك مساء السبت في عراك مع الشرطة الفرنسية الى النيابة العامة وسيعمل اليوم الاثنين امام محكمة الجنح في مرسيليا. والانكليزي البالغ التاسعة عشرة هو واحد من عشرة مشجعين بينهم أربعة انكليز اوقفوا ليل السبت الأحد في مرسيليا وتم ابقاؤهم على ذمة التحقيق بعد سلسلة حوادث شغب شهدتها المدينة حيث تخوض انكلترا مباراتها الأولى في المونديال اليوم الاثنين ضد تونس. وفي غضون ذلك توقعت احصائيات ان يتكدد الاقتصاد البريطاني خسارة تقدر بمليار جنيه استرليني (1.7 مليار دولار) اليوم بسبب الاجازات المرضية والعارضة التي سيأخذها المواطنون الانكليز المتكتمن من مشاهدة مباراة فريقهم الأولى مع تونس. ومع اعلان قطارات الانفاق لاضراب اليوم، وجد الكيرون عددا اضافيا للمكوث في منازلهم. (تقعت في 13 و14 و15)

## تمريبات بحرية فرنسية قفارية مشتركة في الخليج

الدوحة - اف ب: أعلن رئيس اركان القوات المسلحة القطرية العميد الركن حمد بن علي العطية ان القوات البحرية القطرية والفرنسية قامت صباح امس بتمريبات مشتركة في الخليج. وصرح العميد الركن العطية الى الصحافة التي حضرت التمارين ان الهدف من هذه التمارين هو اختبار مدى كفاءة القوات المشاركة في مكافحة الارهاب والقرصنة البحرية. يذكر ان فرنسا التي تعتبر المصدر لاسلحة القطرية وقعت في 1994 اتفاقا دفاعيا مع الامارة.

## حماس تنتظر الحصول على تأشيرة دخول الشيخ ياسين الى مصر

الخرطوم - غزة - اف ب: أعلن محمّد باسم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الخرطوم ان السفارة المصرية في الخرطوم مستعدة في اي لحظة تأشيرة دخول للشيخ احمد ياسين. وقال جمال عيسى لو كالة فرانس برس ان الاخوة المصريين وافقوا على دخول الشيخ ياسين واثنى من مرافقيه، بينهم ابنه، ومن المنتظر ان تصدر السفارة التأشيرات في اي وقت. وازدادت حالات الحصول على التأشيرات امس الأحد سعيًا لاختلال صباح اليوم الاثنين على متن رحلة لشركة «مصر للطيران» الى القاهرة «حيث يستطيع الشيخ ياسين البقاء اللة التي يرغب بها».

## الاردن: جبهة العمل تجمد عضوية العموش

عمان - القدس العربي: أعلنت المحكمة الجزئية في جبهة العمل الإسلامي عن قرارها القاضي بتجميد عضوية الوزير الحسني في حكومة عبد السلام المجالي الدكتور بسام العموش في الجبهة لدة عام، واتخذت المحكمة قرارها بعد سلسلة من جلسات المحكمة الجزئية التي رفض العموش حضورها جميعاً. واعتبرت المحكمة في قرار التجميد ان العموش خرج عن تعليمات الجماعة الإسلامية، وخالف توجهات الجبهة المعلنة بالاستمتاع من المشاركة في تشكيل الحكومة في عهد عملية السلام، الأمر الذي أدى لخالفته للوائح الداخلية لحزب الجبهة، مما استوجب معاقبته.

## حزب الله بث الاناشيد الدينية وأمل اعتمدت الاغاني الفلكلورية.. والجمال مشادات ورشاوى بانتخابات محافظة البقاع البلدية: بروز انصار الطفيلي.. وانقسام داخل اسرة الهراوي



الوزير اللبناني الياس الهراوي يلوح لانتصاره لدى وصوله محاطا برجال الامن للاله بصوته بمدينة زحلة امس (رويتز)

بيروت - القدس العربي - من ندى عبد الصمد: احتفل عقد الانتخابات البلدية امس مع الانتخابات البلدية من خريطة جولته البقاعية «عدم استفزاز اهله» كما قال. ومعلوم ان الشيخ الطفيلي «فار من وجهه العدالة» بعد ان صدرت مذكرة توقيف بحق قبل اشهر في اعقاب الاشتباكات التي سجلت بين انصاره والجيش اللبناني. وقد تمزقت انتخابات البقاع كونها انتخابات سياسية بامتياز حتى في القرى الصغيرة فيها، حيث تحولت الانتخابات البلدية الى معركة تصفية حسابات

## الاعلام الغربي يعتبرهن «جزءا من مظاهر احتفالية غير مأوفة» حارسات القذافي اثبتن شجاعة فائقة طوال ربع قرن.. ولكن ليست بدون ثمن

لندن - القدس العربي: قال تقرير لصحيفة بريطانية امس ان نجاة الزعيم الليبي معمر القذافي من محاولة اغتيال في وقت سابق من هذا الشهر ترجع الى شجاعة الفريق النسائي الذي يتولى تأمين تحركاته باستمرار. وأشار الى ان الفريق النسائي التي يقبضه امام وايل من الرصاص لحماية العقيد، مما أدى لوفاة احدى أعضاء الفريق واسمها مائشة، واصابة عدد آخر بجروح متباينة. وزعمت الصحيفة ان العقيد القذافي اصيب بجرح بسيط في يده جراء الهجوم الذي جرى في منطقة قرب بنغازي تعرف نفوذا قويا للاصوليين في ليبيا. وحسب التقرير فان القذافي يشارك بنفسه في اختيار اعضاء الفريق من الفتيات اللاتي يتميزن بالولاء الشديد للثورة وزعيمها وكذلك بالظهر الجيد. ورغم اذى العسكري، وحزام الذخيرة والكلابتيكوف الذي تحمله كل فتاة في فريق الحراسة، لا تنسى الحارسات التزين بأزيى مواد التجميل مثل احمر الشفاه والكحل وطلاء الاظافر للحضاط على مظهر جيد طوال الوقت. ولكن فريق حراسة العقيد ليس مجرد فتيات جميلات، فقد اثبتت التجارب انه فريق خشن صعب المراس، وان كان كل اعضاءه من «الجنس اللطيف». ففي احد المظاهرات حاول رجال امن يوغوسلافيون نزع اسلحة الفريق المصاحب للعقيد قبل دخول احدى الفاعات، ولكن الفتيات رفضن ذلك بشدة، ثم تطورت المشادة الى اشتباكات بالايدي احتفلت الحارسات في نهايتها بالفرق.





# بتلر يطلب موافقة العراق على «خريطته» لإغلاق ملف الاسلحة نهائياً ورفع الحصار

بغداد - من دوميكيك أيفانز:

اجرى ريتشارد بتلر كبير مفتشي الامم المتحدة للاسلحة أسس محادثات في بغداد لليوم الثاني على التوالي في محاولة لوضع خريطة ارشادية تثبت بشكل قاطع انتهاء مهمة ازالة الاسلحة العراقية المظورة.

وحرض رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بالكلفة بإزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رغم تعرضه لهجوم مستمر من جانب وسائل الاعلام العراقية وانتقاد رئيس المجلس الوطني العراقي له وقال قبل ان يتحرك لعقد جلسة محادثات صباحية مع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي «اعتقد اننا في وضع طيب».

وجرت المحادثات بمقر وزارة الخارجية العراقية وتعتبر واحدة من اللقاءات رفيعة المستوى بين خبراء اللجنة الخاصة والسؤولين العراقيين. وقال بتلر في بداية زيارته للعراق انه سيضع «خريطة ارشادية» تستفيد من تسريع واستكمال مهمة اللجنة وهو شرط لانها تقويات فرضتها الامم المتحدة على العراق قبل ثمانية اعوام منذ ان غزا الكويت عام 1990.

ورفضت بغداد الخطة التي تتلخص على اثناء العقوبات مقترحات بتلر علنا قبل وصوله الى العراق قائلة ان هذه «الخريطة» المقترحة لن تفوت الى شيء لكن مسؤولي الامم المتحدة قالوا انها تعهدت بالاصغاء لمقترحات بتلر.

وبدا بتلر وعزيز اجتماع امس الأحد وهو الثالث فيما بينهما خلال يومين الساعة 10.30 صباحاً (6.30 بتوقيت غرينتش) بعد جولة من المحادثات الفنية جرت في وقت سابق بين وفديهما.

وصرح بتلر ايضا بأنه سيطلب بغداد على النتائج الالوية لتعليقاته فخر جارية بالقرن من العاصمة بغداد للتوصل الى اداة تثبت صدق ما اعلنته العراق من انه قد دمر وحده 45 راساً بيولوجية وكيمياوية.

وقال بتلر ان العمل في الموقع يجري «بشكل رائع».

وقالت المصادر قريبة من لجنة الامم المتحدة الخاصة ان اللجنة ابلغت العراق ان النتائج المبدئية لكثافة لبيعتات التفتيش بعد مشاورات بغداد لتعطي فيما يبدو ما اعلنته العراق عن تدمير 45 راساً بيولوجية وكيمياوية في الموقع الذي تجري فيه عمليات الحفر.

ويقيم خبراء اللجنة عمليات تفتيش في موقع نيسابا الواقع على بعد 45 كيلومتراً شمال غرب العاصمة العراقية وذلك في محاولة لاثبات ان تدمير مملوس في مجال حساس من برنامج التسلح العراقي.

وصرح بتلر لدى وصوله الى بغداد بالعراق بوسعه ان يستجيب لطلب لجنته للتوقف عما اعلمته من قبل عن تدمير مئات الاطنان من وقود الصواريخ خلال 24 ساعة فقط الا ان قدمت الوثائق المطلوبة.

وتحتم خريطة بتلر الارشادية على العراق توفير كم هائل من المعلومات المتعلقة «بكشف حساب مواد» تستخدم في انتاج الصواريخ وعمليات اخرى متعلقة بجهود انتاج الحصول الكيماوي في اخص، وتفصيل الحصول على مواد متقدمة ومواد لبرنامج البيولوجي.

وادم اجتماع بتلر وعزيز صباح امس الاحد ساعتين.

ورفض مسؤولو اللجنة الخاصة التخليق على التقدم الذي تحقق خلال المحادثات قائلين ان بتلر لا يريد ان يسبق الاحداث والصناديق مستمبكا على تطورات الجولة الاخيرة من المحادثات



متنافات معادية لأمريكا أثناء تشييع الاطفال في بغداد (رويترز)

## طه رمضان يستغرب تعقيب مجلس الامن على تصريحاته حول الاعتراف بحدود الكويت

بغداد - من غسان القاضي:

اعرب نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان عن قلقه من ان يصبح مجلس الامن «داة طيعة بيد الولايات المتحدة وبريطانيا».

وعقب نائب الرئيس العراقي على قلق مجلس الامن ازاء تصريحات سبق له ان ادلى بها في المغرب مؤرخاً، عن استغرابه «لا اجتماع مجلس الامن بهذه السرعة على خلفية خبر صحفي لعرب عن قلقه ازاء ما ورد فيه في الوقت الذي يخض فيه النظر عن احداث مهمة في الساحة الدولية كالقضية الفلسطينية».

وقال رمضان «ان مجلس الامن لا يدعو الى عقد اجتماع للنظر في هذه القضايا الدولية المهمة ما ادمت امريكا وبريطانيا له تجدان مبرراً للدعوة الى عقد مثل هذا الاجتماع»، مشيراً الى هذا المجال الى اغفال المجلس للتعقيدات النووية التي قامت بها الهند والباكستان في الوقت الذي يسارع فيه الى الاجتماع لجرد ان تقول اللجنة الخاصة بالكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية انها لم تجد مادة بسيطة و ورقة في اخباره و اى جهاز بسيط».

واتهم رمضان الولايات المتحدة وبريطانيا بالهزيمة على مجلس الامن الذي وصفه بأنه «اصبح يتعامل مع العراق بطريقة الكليل بمكاييل».

وردا على سؤال حول الازمة التي اثارها الحكومة الكويتية بشأن تصريحاته الاخيرة قال طه ياسين رمضان «ان ما حدثت به في هذا اللقاء الصحافي لا يخرج عن اطار ما تحدثت به العراق رسمياً وأبلغ مجلس الامن به ايضا».

واوضح ان مجلس الامن «يصدر قرارات وتعامل مع قضايا لا تدخل ضمن مهامه و غير موجودة في ميثاق الامم المتحدة، من دون اذنه».

وقال «ان هذا الامر ليس جزءاً من مهام مجلس الامن ومع ذلك فقد أصدر المجلس قراراً بتبرسيم الحدود بين العراق والكويت».

وتطرق نائب الرئيس العراقي الى موقف بلاده من قرار جنازة جماعية لـ 43 طفلاً عراقياً ماتوا «بسبب النقص الحاد في الدواء»

ندد بـ «استمرار الحصار» ودعا الأسرة الدولية الى «رفع هذه المعاناة عن شعب العراق».

وتدعت في بغداد في الشهور الاخيرة عدة جنازات جماعية للاطفال لتعبر البراء العالني ضد العقوبات المفروضة على هذا البلد منذ غزو الكويت في 1990.

وقد قرر مجلس الامن في شباط (فبراير) الماضي رفع قيمة مبيعات النفط التي يسمح للعراق بتصديرها بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء

منذ ان غزا الكويت عام 1990.

ورفضت بغداد الخطة التي تتلخص على اثناء العقوبات مقترحات بتلر علنا قبل وصوله الى العراق قائلة ان هذه «الخريطة» المقترحة لن تفوت الى شيء لكن مسؤولي الامم المتحدة قالوا انها تعهدت بالاصغاء لمقترحات بتلر.

وبدا بتلر وعزيز اجتماع امس الأحد وهو الثالث فيما بينهما خلال يومين الساعة 10.30 صباحاً (6.30 بتوقيت غرينتش) بعد جولة من المحادثات الفنية جرت في وقت سابق بين وفديهما.

وصرح بتلر ايضا بأنه سيطلب بغداد على النتائج الالوية لتعليقاته فخر جارية بالقرن من العاصمة بغداد للتوصل الى اداة تثبت صدق ما اعلنته العراق من انه قد دمر وحده 45 راساً بيولوجية وكيمياوية.

وقال بتلر ان العمل في الموقع يجري «بشكل رائع».

وقالت المصادر قريبة من لجنة الامم المتحدة الخاصة ان اللجنة ابلغت العراق ان النتائج المبدئية لكثافة لبيعتات التفتيش بعد مشاورات بغداد لتعطي فيما يبدو ما اعلنته العراق عن تدمير 45 راساً بيولوجية وكيمياوية في الموقع الذي تجري فيه عمليات الحفر.

ويقيم خبراء اللجنة عمليات تفتيش في موقع نيسابا الواقع على بعد 45 كيلومتراً شمال غرب العاصمة العراقية وذلك في محاولة لاثبات ان تدمير مملوس في مجال حساس من برنامج التسلح العراقي.

وصرح بتلر لدى وصوله الى بغداد بالعراق بوسعه ان يستجيب لطلب لجنته للتوقف عما اعلمته من قبل عن تدمير مئات الاطنان من وقود الصواريخ خلال 24 ساعة فقط الا ان قدمت الوثائق المطلوبة.

وتحتم خريطة بتلر الارشادية على العراق توفير كم هائل من المعلومات المتعلقة «بكشف حساب مواد» تستخدم في انتاج الصواريخ وعمليات اخرى متعلقة بجهود انتاج الحصول الكيماوي في اخص، وتفصيل الحصول على مواد متقدمة ومواد لبرنامج البيولوجي.

وادم اجتماع بتلر وعزيز صباح امس الاحد ساعتين.

ورفض مسؤولو اللجنة الخاصة التخليق على التقدم الذي تحقق خلال المحادثات قائلين ان بتلر لا يريد ان يسبق الاحداث والصناديق مستمبكا على تطورات الجولة الاخيرة من المحادثات

واشنطن - «القدس العربي» - من محمد دلبح:

أكد رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات الأمريكية الجنرال هنري شيلتون، ان انفجار الخير بمدينة الظهران السعودية في حزيران (يونيو) 1996 الذي أسفر عن مقتل 19 عسكرياً أمريكياً قد دفع وزارة الدفاع الأمريكية الى ابحاث تغييرات سريعة على الوجود العسكري الأمريكي في السعودية لتعزيز الاجراءات الامنية.

وقال شيلتون في مقابلة مع شبكة التلفزيون الأمريكية (اي بي سي) «لقد وجهوا انتباهنا وجعلونا نتطلع الى عمل ما كان يتوجب علينا القيام به». مشيراً الى ان المسؤولين في البيت ابيض كانوا يعتقدون قبل انفجار الخير ان السعودية هي اكثر الاماكن اماناً بالنسبة لأمريكيين.

وكان التغيير الاكبر منذ انفجار الخير بالنسبة للولايات المتحدة هو نقل الالف الجنود العاملين في السعودية الذين يعيشون في مئات البنايات حول الظهران واعداد اسكانهم في وسط الصحراء في قاعدة الامير سلطان الجوية بحيث لا يكون هناك اختلاط بين الجنود الأمريكيين والواطنين السعوديين. ولن يكون هناك مواقف سيارات مكتسوفة امام البنايات الرئيسية، وسيقيم الجنود الأمريكيون داخل منطقة معزولة واسعة وسياج.

وقال شيلتون «اننا نكفؤ عظمي، وقوة لا غنى عنها تعمل في المنطقة، هدف كبير، وهذا خطر نعلم به عندما نعمل في أنحاء العالم». مشيراً الى ان السؤال هو ليس فيما اذا كانت القوات ستتعرض لهجمات بل هو «متى تقع هذه الهجمات»، و اضاف «نحن لسنا بلدا يتراجع بسبب ان بعض الافراد او المجموعات تقصرون ان تهاجم الولايات المتحدة».

غير هذا (في الخليج) لكي نبقى». غير ان العديد من الخبراء الأمريكيين يرون ان الابقساء على الوجود العسكري الأمريكي في الخليج هو امر صعب للغاية بالنسبة للولايات المتحدة، فهو يكلف مليارات الدولارات. في الوقت الذي تعبر منطقة الخليج من اكثر الاماكن التي تتعرض فيها المصالح الأمريكية لخطر حقيقي.

وقد تزامنت تصريحات شيلتون مع زيادة تعزيز الاجراءات الامنية في السفارات والبعثات الدبلوماسية والمرافق الأمريكية الأخرى في المنطقة العربية وجنوب اسيا، الى جانب تحديث الرعايا الأمريكيين بالتقني اقصى درجات الصنذ خلال تعليمهم في بلدان المنطقه، وقيامت وزارة الخارجية الأمريكية في بيان اصدرته يوم الجمعة انها تأخذ على محمل الجد التهديدات الجديدة التي وجهها المعارض السعودي البارز اسامة بن لادن خلال مقابله مع شبكة التلفزيون الأمريكية (اي بي سي) يوم الأربعاء الماضي، بان كافة الامريكيون سوف تم تعيين بين العسكريين والمدنيين سيكونون هدفا لهجمات مستقبلية. وقال البيان ان الوزارة «استمرت في تلقي معلومات من مصادر اجري تشير الى التخطيط لهجمات ضد الامريكيين في الخليج».

وقد تبعت بيان وزارة الخارجية الأمريكية بيانات تحذير اصدرتها عن من السفارات الأمريكية في منطقة الخليج، فقد اصدرت السفارة الأمريكية في الرياض بياناً يوم الاحد وعيّن في العراق من ابحاث مزيد من اجراءات الحذر، وقال البيان ان «السفارة» تحت جديدا الامنية الأمريكية في السعودية على مواصلة أعلى مستوى من اليقظة والحذر، والهدوء والتحقق من الطرق والاقوات الطويلة للتفتل والتعامل بحذر والشباب مع البرية الذي يصل من مصادر غير موثوقة». فيما دعت السفارة الأمريكية في البحرين الأمريكيين الى «مواصلة أعلى مستوى من الحذر الامني». وتصحتمم بالابتعاد عن اية عراب يمكن ان تكون مفخخة او طرود ملغومة والابتعاد عن اماكن تشهد نزاعات مدنية في البحرين. وحث البيان الأمريكيين في

الاطلاق سراح مدير صحيفة منعت من الصدور في ايران

طهران - اف ب: وكالة الانباء الإيرانية أمس الأحد سراج علي محمد مهدي خرمي، مدير صحيفة منعت من الصدور وذلك بعد يومين من توقيفه ونشره في صحيفته مقالة حول تحويل المسؤولين الإيرانيين رؤوس أموال إلى الخارج.

ونقلت وكالة الانباء الإيرانية عن مسؤول قضائي تكسيد عملية «بمخالصة» وإشترار إلى القضاء استدعي محمد اغزاده رئيس تحرير صحيفة «غوزاريش» أي روز» (خيار امس).

وقد توقفت صحيفة «غوزاريش» أي «دور النساء» في صفوف قوى الامن. وأضاف ان الشرطة تعترض ايضا تاسيس معهد حقيقي متخصص في تدريب النساء - من دون ان يوضح المنصب التي ستؤولها للنساء بعد انتهاء الدورة التدريبية.

وكالة الانباء اليمينية سبأ» لكن العراق شكاً مرات عدة من تأخر الشرطة تضم نساء لكن دورهن انحصر بالمهام الادارية مع الثورة الاسلامية.

اليمن والمغرب يوقعان اتفاقية للتعاون الاعلامي

الرباط - «القدس العربي» وقعت بالرباط اتفاقية للتعاون الاعلامي بين المغرب واليمن وقعا كل من محمد العربي المساري وزير الاتصال المغربي وعبد الرحمن الاكوع وزير الاعلام اليمني الذي غادر المغرب اول من أمس السبت عائداً الى بلاده.

وتنص الاتفاقية على تبادل البرامج الاعلامية التي تعبر عن مظاهر الحياة الثقافية والاقتصادية والاجتماعية الرياضية، و على تبادل البرامج الخاصة بالانسياس الوطنية لكلا البلدين عبر وسائل اعلامهما المختلفة، كذلك تنص على ترويج صحفهما وتدعيم تبادل الاخبار بين وكالة المغرب العربي للانباء ووكالة الانباء اليمينية سبأ».

ودعا وزير الاعلام اليمني في تفصيل وتبني الاتفاقيات بين البلدين في مجال التعاون الاعلامي واصفا الاتفاقية بأنها ثقة جديدة في هذا المجال. وأكد وزير الاتصال المغربي ان التديق المواقف بين المغرب واليمن في المجال الاعلامي كان من النقاط التي تم بحثها مع نظيره اليمني.

البحرين التي تعتبر مقراً للقيادة الاسطول الأمريكي الخامس والقيادة المركزية الأمريكية، الى عدم الاقتراب أو لس اية سيارات يشتبه بها تقف في اماكن غير اعتيادية، او رزم ومخاطب بدون اصحابها، وبعثهم الى ابراج السلطات عنها.

وقال الجنرال الأمريكي المتقاعد الذي تولى التحقيق في انفجار الخير واين داويناغ ان نقل القوات الأمريكية الى قاعدة الامير سلطان الجوية في وسط الصحراء يجعل هذه القوات اكثر اماناً مما كانت عليه من قبل. ويضيف في مقابلة معه ان تجميع الجنود الأمريكيين في قاعدة واحدة انما يعني «وضع كافة بيضنا في سلة واحدة، وهو ما يزيد من خطر ارتفاع خسائر البشرية في حال تعرض الجنود في قاعدة سلطان الجوية لاي نوع من الهجمات مثل الصواريخ او القصف من الجو».

ويقول تقرير مصور بثته شبكة التلفزيون الأمريكية «اي بي سي» يوم الاربعاء عن الاجراءات الامنية التي تستخدم لحماية القوات الأمريكية في قاعدة سلطان الجوية ان الحواجز ومرافق الحماية في القاعدة قد وضعت على بعد مئات الامتار من ارب بنايات القاعدة، وهذا يعني ان اي شاحنة مفخخة تهدف الى ان تكون مؤثرة يجب ان تتجاز الحاجز.

ويقوم حراس القاعدة من الأمريكيين باستخدام الكلاب البوليسية المدربة والطلب من سائقي سيارات التموين التي تصل الى القاعدة باطفاة محرقات السيارة قبل بدء عملية تفتيش دقيقة بحثاً عن اية اسلاك يمكن ان تكون خارج مكانها وغير معتادة، وعن اي نوع من الهجز المفخخ. كما يتم فحص بطارية السيارة جيداً للتأكد من عدم وجود اية اسلاك اضافية تخرج منها.

ويشير التقرير الى ان تشديد الاجراءات الامنية عند بوابة القاعدة امر سهل نسبياً غير ان افهام قادة القاعدة مدى تعقيد الامر ما زال مشكلة. ويقول داويناغ «ان كل من فروع القوات المسلحة يتخذ ما يراه من حلول مناسبة فيما يتعلق بالاجراءات الامنية».

ويعتقد الجنرال شيلتون ان التحدي الامني الذي تواجهه القوات الأمريكية امر متشغير، ويقول «ان علينا ان نحدّر استخدام اسلحة بيولوجية او كيمياوية ضدنا، ونحن نعتبر اهتماما كبيرا لهذا الامر وما زال علينا القيام بالازميد».

ومن المعروف انه يجري حالياً تطعيم الجنود الأمريكيين ضد الانتراكس، وفي الوقت نفسه يزداد عمل الاخبارات في هذا المجال حيث يقول الأمريكيون ان مادة الانتراكس يمكن اخفاؤها بسهولة واحياناً ما يتعقد جانب من العلاقة مع السعوديين في قضية من قضايا الاخبارات، فهم لم يتعاونوا مع الأمريكيين حول تجميع السعوديين منهم وراء انفجار الخير.

ويقول رئيس برنامج التحقيق الفيدرالي الأمريكي (اي بي آي) في السعودية حيث اعتقد السعوديون ان الالف بي (اي) في اي يضغط عليهم، الامر الذي دفعهم ببساطة الى التوقف عن تقديم اية معلومات.

ويرى كوردسمان ان «صورة مكتب التحقيقات الفيدرالي هي كثر في كورف عربي، ثور لا يتحدث اللغة ولا يفهم ثقافة الناس».

ويؤكد التقرير ان «الوجود العسكري الأمريكي في منطقة الخليج قد خلق مشاكله الخاصة به، فقليل من العسكريين الأمريكيين يتحدثون العربية، ولا يقضي القادة العسكريين مددا كافية في المنطقة لاقامة علاقات مع اقربائهم، علما ان عدد القوات الأمريكية في الخليج تصل الى 31 الف جندي.

وزير الداخلية الإيراني يمثل امام مجلس الشورى لمواجهة مذكرة بحجب الثقة

طهران - اف ب: يمثل وزير الداخلية الإيراني أمام مجلس الشورى الذي يسيطر عليه المحافظون لمواجهة مذكرة بحجب الثقة المقدمة عن

ونقلت وكالة الانباء الإيرانية عن رئيس مجلس الشورى على اكبر ناطق نوري ان وزير الداخلية سيواجه مذكرة بحجب الثقة تقدم بها 31 نائباً، معظمهم من المحافظين.

وتنقلت وكالة الانباء الإيرانية عن رئيس مجلس الشورى على اكبر ناطق نوري ان وزير الداخلية سيواجه مذكرة بحجب الثقة تقدم بها 31 نائباً، معظمهم من المحافظين.

وتنقلت وكالة الانباء الإيرانية عن رئيس مجلس الشورى على اكبر ناطق نوري ان وزير الداخلية سيواجه مذكرة بحجب الثقة تقدم بها 31 نائباً، معظمهم من المحافظين.

وتنقلت وكالة الانباء الإيرانية عن رئيس مجلس الشورى على اكبر ناطق نوري ان وزير الداخلية سيواجه مذكرة بحجب الثقة تقدم بها 31 نائباً، معظمهم من المحافظين.



# السير الامريكي في اديس ابابا: اثيوبيا قبلت واريتريا رفضت المبادرة لحل النزاع سلميا

اديس ابابا - اسمره -  
«القدس العربي»:

كشفت ريفيد شن سفير الولايات المتحدة لدى اثيوبيا ان اديس ابابا قبلت المقترحات التي تضمنها مبادرة لحل النزاع بين الولايات المتحدة ورواندا لحل النزاع بين اثيوبيا واريتريا، لكنه قال ان الاخير لم قبلها. غير انه قال ان بلاده عاقدة العزم على ان تفعل ما في وسعها لوضع حد للاقتتال بين الدولتين اللتين وصفهما بأنهما صديقان لأمريكا، وحذر من حدوث اي نوع من عدم الاستقرار ستكون له تأثيرات مدمرة على الاستثمارات الأجنبية، فيما بينها الأمريكية، في البلدين المذكورين.

وابع السفير سفير صحيفة «اديس بيون» الاثيوبية المستقلة بـ«ان جميع بلدان منطقة القرن الافريقي مطالبة بأن تثبت انها مستقرة وخالية من النزاعات اذا كانت تريد مزيدا من الاستثمارات الأجنبية». وأضاف ان اثيوبيا اذا اوضحت غير مستقرة او تورطت في نزاع داخلي طويل او في نزاع مع الدول المجاورة لها فإنه يخشى انه سيكون ضحيا عليها اجتذاب استثمارات امريكية جديدة. وابع الرئيس الايترى اسيساف افورقي مركز تلفزيون الشرق الاوسط (ام.بي.سي) بأن بلاده لم ترفض المبادرة الأمريكية الرواندية لاجلال السلام مع اثيوبيا، لكنه انصح الفريق الدبلوماسي الأمريكي التوصل الى الحل المبادر بإجهاضها، وقال ان اولئك الدبلوماسيين تعالوما مع المبادرة بطريقة غير مناسبة، وأضاف: «المقد ادى خطأ الفريق (الأمريكي) على طريق مسود، وانك افورقي ان المبادرة الأمريكية الرواندية - على الرغم من ذلك كله - هي وحدها الانسب لتحقيق حل سلمى للنزاع الحالي، وكن تلف ببلاده للتوصل الى حل». وفي إشارة الى الوضع العسكري اللاهول الايترية قال افورقي ان ذلك الوضع يهدد عن نفسه، وأضاف: «بلا مبالغة نحن والفقون من اننا سننجح في احباط جميع المحاولات العوانية التي ستقوم بها الجيوش الاثيوبية، واعتبر افورقي ان هناك حرب ممتلئة، وقرر ان ياتي اثيوبيا بقرض صلاحي جبريا وجو على اريتريا.

وفيما استمر التوتر متفاقا في جبهات القتال الأثلاث، وواصل الايتريون الاستعداد لزيد من الهجمات الجوية، احتجت وزارة الخارجية الايترية لدى منظفتي الطيران المدني واللحاة البحرية الدوليتين من تهديد اثيوبيا بنش غارات جوية على السفن والطائرات التي تستخدمها القوات الجوية والبحري الايترى، وقلت وزارة الخارجية في اسمره ان المنظمين مطالبان بضمان أمن الملاحة البحرية في المنطقة.

وقال دبلوماسيون غربيون في اديس ابابا لـ«القدس العربي» امس ان اثيوبيا ابلغت جميع وكلاء اللجان البحرية وشركات الطيران الدولية بأنها لن تضمن سلامة سفنهم وطائراتهم في حال دخولها اجواء المنطقة وإجهاضها، واعتبر هؤلاء الدبلوماسيون ان اثيوبيا باتت من ناحية عملية تفرص حصارا بحريا وجويا على جارتها.

وتالت وكالة الأنباء الاثيوبية امس ان اثيوبيا اكدت مرارا موقفها الودي حيال الايتريين القميين في ارضيها، ولكنها لاسباب امنية بحثة بدأت تعثقل مقاتلي الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا والجزء الحاكم هناك، وتعرف حاليا باللجنة

القاهرة - اف ب: اعلن وزير خارجية اريتريا هابلي ولد نيتساني ان الرئيس المصري حسني مبارك الذي استقبله امس اكد استعداده لبذل «صعاري جهده» لحل النزاع المسلح بين اسمره وادي ابابا.

وقال نيتساني في تصريح صحفي ان الرئيس مبارك اكد أنه سيبدل «صعاري جهده» للضغط بالطرف الآخر ودفع البلدين الى وقف اطلاق النار والتوصل الى حل سلمى للنزاع.

وكان مبارك يتحمل بصمط طرفي النزاع اريتريا ضم مستشار الرئيس عبدالله احمد شريفو. وكان جابر اكد ان مبارك وافق على التسامح في الجهود المبذولة لإنهاء النزاع.

هذا وان كان وزير الخارجية المصري عصرو موسى حرص على التأكيد في تصريح صحفي في انه «لا توجد مبادرة

افورقي يبلغ مبعوثا ايطاليا استعداده لمباحثات مباشرة مع اثيوبيا

اسمره - من مانو اداسيبيسو:

قالت اريتريا في بيانها انها مستعدة لحادثات مباشرة مع اثيوبيا لإنهاء الحرب الحدودية بين البلدين.

وابع الرئيس اسيساف افورقي المبعوث الرئاسي الايطالي الزائر رينو سري انه مستعد لاجراء محادثات مباشرة مع رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوا.

وقال المبعوث الالمان يمانجي جيرسكل لرويترز ان اريتريا تريد اجراء «محادثة موسعة»، ورفضت اثيوبيا الدعوات السابقة لاجراء محادثات مباشرة قائلة ان اريتريا يجب ان تسحب قواتها اولاً.

وقالت اريتريا في الحرب التي اندلعت بين البلدين يوم السادس من ايار (مايو) بسبب النزاع الحدودي بين المستعمرين الايطاليين السابقين.

وصف سري لقائه مع افورقي مساء السبت بأنه «مشجع جدا»، وقال ان ايطاليا تعتبر مقترحات السلام التي تقدمت بها رواندا والولايات المتحدة «منقطة بداية طيبة للمفاوضات».

وقبلت اثيوبيا المقترحات لكن اريتريا اعترضت عليها.

والتي وفد امريكي مع افورقي يومي الجمعة والسبت قبل ان يغادر دون اصدار بيان. والتقى افورقي ما قال انه مناقشة المقترحات السلام مع وسائل الاعلام قبل ابلاغ الحكومتين العنيتين بها.

وابع سري مؤتمر صحافيا في اسمره امس ان ايطاليا تقدمت بمقترحات جديدة للسلام لكنه لم يعط تفاصيل.

واضاف ان روما تلعب اتفقا مبدئيا على حد تقاط.

وقال ان «اطاليا تقترح ثلاثة امور: تخفيف حد الصراخ ووقف كل الهجمات الجوية وهدم قواعد تسعي لحل الصراع».

وكان من المقرر ان يتوجه سري الى اديس ابابا في وقت لاحق امس لبحث مقترحاته مع رئيس الوزراء الاثيوبي.



المبعوث الايطالي في اسمره أس (رويترز)

حتى ان بعضهم حصل على الجنسية الاثيوبية، واعربت الازمة عن الاثيوبية عن اعتقادها بان هذه الخطوة تستهدف استقطاب تأييد العناصر الاثيوبية المنطردة التي لا تزال ترفض الانفصال اريتريا عن اثيوبيا.

واهتم وكالة الأنباء الايترية اثيوبيا باعتقال ما لا يقل عن 20 من موظفي السفارة الايترية في اديس ابابا، وقالت ان ذلك يخالف احكام معاهدة فيينا الخاصة بتحديد اطر العلاقات الدبلوماسية بين الدول، وتكررت ان اريتريا اضطرت للرد بالمثل على قرار اثيوبيا خفض الدبلوماسيين الاثيوبيين في اديس ابابا الى اثنين فقط، وأشارت الى ان اديس ابابا اغلقت قنصليتين

المونديال وحرب على التلفزيون الاثيوبي

ادبغرات (اثيوبيا) - من برتران روزنثال:

لم يجل تركيز التلفزيون الاثيوبي على اخبار الحرب ضد اريتريا دون اهتمامه بكاس العالم لكرة القدم، ان بين مباراة من المونديال واخرى، يعرض مشاهد للمعارك وصورا للقتلى والناجين.

وقد عرض التلفزيون الاثيوبي السبت ثلاثا من مباريات كاس العالم التي تستضيفها فرنسا واستمر النقل المباشر لوقائع المونديال الى ما بعد منتصف الليل.

وقبل مباراة اسبانيا ونيجيريا التي اثارت حماسه المشاهدين واعيد بنقلها، عرض التلفزيون الحكومي شريطا وثائقياً عن الرئيس اريترى اسيساف افورقي.

وتعمد التلفزيون الاثيوبي لضرورات الدعاية السياسية عرض مقابلة لاوفقي يتحدث فيها عن السلام على خلفية مشاهد الاطفال المخرجين بالدم وصور للقتلى من النسوة والمدنيين جراء العنف الايترى على ميكلبي، كبرى مدن شمال اثيوبيا وعاصمة اقليم تيغري (على بعد 775 كلم الى الشمال من اديس ابابا). ورغم الخوف من تجدد العنف ضد الاثيوبي الخامس من حزيران (يونيو) الجاري،

وفي الاسراحة بين شوطي المباراة، تضمنت نشرة الاخبار تحقيقا مصورا طويلا عن جبهة ميناء عصب الواقع على البحر الأحمر، في شمال شرق البلاد. واكد الضباط الاثيوبيون أنهم ابادوا آلاف الجنود الايتريين.

والتي يسميها «الجمهورية الجديدة» التي أعلنها الدكتور حسن الترابي الامين العام للمؤتمر الوطني عن بدء بناء المؤتمر الوطني من القواعد عقب اجراء دستور البلاد، وذلك على اساس شوري ابتداء من الاحياء الحياتية والحفاظات، وقال ان الولايات تكوني المؤتمرات وميشات الشورى والكتيب القيادي على كل هذه السودان على غرار المؤتمر الوطني حتى يقدم السودان نموذجا لنظام الحكم.

# تمرد جديد في معسكر للطلاب المجندين بالسودان

الخرطوم - «القدس العربي»:

حدث تمرد آخر في معسكر الطلبة المجندين في نظام الخدمة الازامية كان قد شهد في نيسان (ابريل) الماضي تمردا اسفر عن مقتل أكثر من 54 طالبا مجندا، وقالت وكالة الأنباء السودانية الرسمية ان منسق الخدمة الازامية في محافظة الخرطوم عبد الحمود عثمان ابغها بان 70 مجندا هربوا من معسكر العيلفون (جنوب الخرطوم) بعدما ايظهم تسعة من زملائهم ليشاركوا في احتجاجات عارضة للتدريب العسكري الذي يتم في نطاق برنامج الخدمة القسرية، وقال عثمان ان ذلك ادى الى التشويش على كثير من الطلبة المجندين مما ادى الى تدمير عدد من الممتلكات وهروب 76 مجندا.

غير ان مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية في العاصمة السودانية اورد في برقيته من الخرطوم ان عدد الطلبة المجندين الذين هربوا أكثر من ألف، واضاف أنهم اضطروا النثار في سيارة قائد المعسكر احتجاجا على اساءته معاملة أحد زملائهم أثناء التدريب.

وقال عبد الحمود عثمان ان السلطات تسيطر الآن على الوضع في المعسكر الذي يبعد نحو 25 كيلومترا جنوب شرقي الخرطوم. وابع الوكالة الحكومية لانايا بان عمليات الاحتجاج والهروب والاحيرة وقعت ليل الجمعة السبت، وحذر من ان السلطات لن تتراف بالمطالبة الذين حرضوا زملاءهم على التظاهر ضد ادارة المعسكر.

وياتي الكشف عن الاحداث الجديدة في معسكر العيلفون بعد بضعة ايام من اعلان السلطات السودانية انها تنوي تشكيل محاكم خاصة لروح المتهمين من اداء الخدمة الازامية، وتواجه عمليات التجنيد مقاومة شديدة من اسر الطلبة لأن الحكومة السودانية دابت على نقل هؤلاء الطلبة - وجميعهم دون العشرين - بعد اكتمال تدريبهم الى ميادين القتال في جنوب السودان، حيث تخوض الحكومة حربا مستمرة منذ 15 عاما ضد الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يتزعمه العقيد جون فرتق.

وكان مسؤول آخر في منسقية الخدمة القسرية وهو عثمان السيد قد اتهم الاسبوع الماضي دوائر حكومية وخاصة باصدار وثائق وهمية لعدد من الشبان لتتيح لهم الحصول على اعضاء من اداء الخدمة الازامية، وقال ان الحرب الاهلية تتطلب تجنيد جميع الشبان في البلاد، وأشار الى ان ذلك تحتمه الحقيقة التي هي ان هناك جبهات عديدة مفتوحة في آن واحد القوات الحكومية.

اجهزة الاعلام الاثيوبية الرسمية تطلقها على قوات الجيش الجبهة الشعبية الثيوبية في اريتريا - فقد 9730 جنديا في المواجهات الاخيرة في جبهات زالايميسا ويوري واديبي، ونكر البيان ان القوات الاثيوبية تمكنت من اسر 150 مقاتلا اريتريا ونسبت وكالة الأنباء الايترية اغتصاب دبلوماسيين الاثيوبيين الذين سرحوا بعد سقوط نظام الرئيس السابق مانغستو هابلي مريام للعودة الى العمل لاجوي، ووعدهم بان تدفع لهم بائر جماعي، وكان الشارة التي فجرت الحرب الحالية، و اضاف البيان ان جبهة يوري القريبة من ميناء عصب شهدت مقتل 1400 جندي القوات الحكومية.

استعرض في الندوة السياسية التي اقيمت مساء امس الاول المحاولات التي تمت لوضع دستور للبلاد منذ الاستقلال مشيرا الى فشل جميع تلك المحاولات بسبب الخلافات بين قيادات الأحزاب التي رفضت الشريعة الاسلامية لتتنافس على كرسي السلطة.

واوضح الترابي ان دستور البلاد الذي اجازه المجلس الوطني باجماع اعضاءه مسلمين ومسيحيين اعطى الشعب سلطة دستورية اضافية الى ان اتي تعديل يقرأ على القوانين والميثاق يقضي استفتاء الشعب عليه وان الدستور يتضمن عدة حقوق والحريات والحرمات والواجبات بشكل يميزه عن كل سائر العالم.

وقال ان الحرية المدنية المتكولة في السودان لا تتوفر في كثير من انحاء العالم، وأكد ان الترابي ان جميع ابناء السودان ومختلف انتماءاتهم قد انصهروا في بوتقة المؤتمر الوطني، وقال ان خيار الوحدة سينتصر عند اجراء الاستفتاء على حق تقرير الصير.

وفي لقاء صحافيي اعلن د. حسن الترابي ان المؤتمر ليس حزبا يسمي لتكريس السلطة، وإنما وعاء يجمع الناس، وأنه لا يهتم بالخصائ السياسية فقط، وإنما يعالج المسائل الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ويهتم بمعاش المواطنين وينزل لهم في الاحياء والطرق لبحث مومهم بطريقة شورية.

## الخرطوم: قانون الاحزاب سيصدر فور التوقيع على الدستور

الخرطوم - «القدس العربي»: قال عثمان عبد القادر نائب الامين العام للمؤتمر الوطني - ان قانون الاحزاب الرتقي سيصدر فور التوقيع على الدستور ببادرة من رئاسة الجمهورية ليعرض على مجلس الوزراء وتونة لعرضه على المجلس الوطني ليصحب عقب توقيع رئيس الجمهورية نافذا، وأوضح عثمان ان المجال مفتوح لكافة القوى السياسية بما فيها المعارضة الشمالية لتكوين احزابهم شريطة ااثبات حسن النية والالتزام بخصوص قانون الاحزاب، وتعرض عثمان في حديثه الى الحرب الايترية الاثيوبية، مبينا انها تجيء في اطار المخطط الذي يستهدف السودان ووحدة اراضيها والذي يستخدم الرئيس الايترى اسيساف افورقي كاداة لتنفيذ المخطط وتكهن بان تواجه المعارضة السودانية وضعا صعبا اذا ما طلبت القيادة الايترية منها المشاركة في الحرب، موضحا ان افورقي بات يهدد الان افورقي، وان الوضع يتطلب اهتمام الاسرة الدولية بما يحدث حفاظا على الاستقرار الاقليمي، الى ذلك استبعد استنبو اريمو امين دائرة الجنوب بالمؤتمر الوطني احزاب جنوبية، وقال ان ابناء المعارضة سيحصلون على حقهم في الانتخابات.

القاهرة -

## مؤسسو حزب «الوسط» يواجهون الحكومة و«الاخوان» اسلاميون يسعون الى مكان على الساحة السياسية في مصر

التعديلات على البرنامج. وكان ماضي مثله مثل عدد كبير من المؤسسين من أعضاء جماعة الاخوان المسلمين التي قامت عام 1928 وتمثل التيار الرئيسي في الاتجاه الاسلامي، وقد تم حل الجماعة عام 1954.

وقال فؤاد سلام وهو ضابط شرطة متقاعد له خبرة في مكافحة الارهاب «انا شخصيا مقتنع باننا في حاجة الى مثل هذا الحزب لانه يمثل التيار الاسلامي المعتدل». وقد كسب حزب الوسط التأييد حتى بين خصومه الاتيولوجيين.

يقول الكاتب اليساري سليمان شفيق «انه تيار اسلامي جديد يتسم بقوة بحقونه من اجل الحصول على الشرعية

## صحيفة حكومية تؤكد استعداد المتمردين للهجوم على جوبا

الخرطوم - اف ب: اعلنت صحيفة «اخبار اليوم» السودانية امس ان الجيش الشعبي لتحرير السودان بقيادة جون فرتق يفتتح فاشن هجوم على جوبا لكبر مدن جنوب السودان قبل المصادمات مع الحكومة السودانية المرتقبة في اب (أغسطس) المقبل في اديس ابابا.

ونقلت الصحيفة عن ضابط كبير في جنوب السودان قوله ان جون فرتق حرك 2700 من رجائه السنة الاق من ولاية النيل الأزرق (شرق) الى جبل سوا الذي يشكك موضعا حصينا للمتمردين في ولاية شرق السودان جنوب البلاد.

وقال الضابط الذي طلب عدم التكتف عن اسمه ان هذه القوات «متحركه الى شادوقم، في ولاية شرق السودان، حيث ستقلق تدريباً لمدة شهر قبل الهجوم على جوبا من الشرق والغرب»، ومن جهة ثانية اعرب في النيل الأزرق عن «دهشة» ازاء التصريحات الاخيرة للفرق التي قال فيها ان قواته استولت على كافة اراضي الولاية ما عدا عاصمتها المارمازين.

ونقلت صحيفة «الوان» عن الولي عبد الرحمن ابو مدين قوله «انه ثانياً سخيفة»، وكان المتحدث باسم المتمردين جورج فرتق اعلى للجمعة بوكالة فرانس برس ان «المتمردين سيواجهون حروباً وولاً لنيل الأزرق ما عدا الدمازين التي لن يطول الوقت قبل السيطرة عليها».

وتقع الدمازين على بعد حوالي 500 كيلومتر من الخرطوم وتوجد فيها محطة توليد الكهرباء تزود العاصمة السودانية بثمانين في المئة من احتياجاتها من الطاقة.

## المعارضة السودانية تؤكد قتل حوالي 750 جنديا حكوميا خلال شهر

القاهرة - اف ب: اكدت المعارضة السودانية امس ان قواتها تمكنت من قتل 742 جنديا حكوميا في معارك وقعت خلال الاسباع الخمسة الماضية شرق البلاد.

وقال ياسر عثمان المتحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان الموجود في القاهرة فرانس برس، ان المعارك اسفرت عن مقتل 742 جنديا حكوميا واصابة أكثر من ألف بجروح في معارك وقعت بين الخامس من ايار (مايو) والعاشر من حزيران (يونيو) في ولائي النيل الأزرق وكسلا.

وقال ان 189، جنديا حكوميا بينهم ضباط، وقعوا اسرى في قوات «التجمع الوطني الديموقراطي» الذي يضم المعارضة الشمالية والمتمردين الجنوبيين.

وقال عثمان ان قوات المعارضة موجودة حاليا على بعد 15 كيلومترا من مدينة كسلا وتهدد طريق الخرطوم - يور السودان الاستراتيجي الذي يمر عبرها.

واكد عثمان سيطرة قوات المعارضة على ولاية النيل الأزرق عدا مدينة الدمازين التي قال ان قوات المعارضة باتت تهددها، ويوجد في الدمازين سد الرصيرص الذي يوجد فيه محطة كهربائية تزود الخرطوم بحوالي 80 في المئة من احتياجاتها من الطاقة.

واكد عثمان من جهة ثانية ان قوات المعارضة تستهدف الوصول الى حقوق النفط في ولاية اعالي النيل موضحا انها تواصل تقدمها نحو مناطق عيبدال التي يقعد حوالي 700 كيلومتر عن الخرطوم جنوبا داعيا شركات النفط العاملة فيها الى سحب موظفيها.

## مؤسسو حزب «الوسط» يواجهون الحكومة و«الاخوان» اسلاميون يسعون الى مكان على الساحة السياسية في مصر

القاهرة -

في محاولتهم تحريك الحياة السياسية الراكدة في مصر يواجه اسلاميون شبان مشغوقون عن جماعة الاخوان المسلمين معارضة واهتمامات من جانب الدولة والجماعة الام على حد سواء.

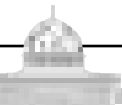
وفي ايلول (سبتمبر) سيرف مؤسسو حزب الوسط المصري مصير تنظيم الثنائي لاقامة حزب سياسي يجسد افكارهم الاكثر ليبرالية من افكار الحرس القديم الذي لا يزال يسيطر على جماعة الاخوان.

وقال وكيل المؤسسين ابو العلا ماضي (40 عاما) انه وزملاءه لن يتوقفوا عن المحاولة بصرف النظر عن النتيجة.

واضاف قائلاً لرويترز «اننا لا نباي بعضاين آخرين او ثلاثة اعوام، اننا مشروع للمستقل ككلنا شبان».

وكانت محكمة الاحزاب قد ايدت في شهر الماضي قرار لجنة الاحزاب برفض الطلب الاول لاقامة حزب الوسط على اساس ان برنامجها لا يختلف كثيرا عن برامج الاحزاب القائمة.

ويعد يومين فقط من صدور الحكم تقدم المؤسسون بطلب جديد واصادفو كلمة المصري الى الاسم مع اجراء بعض



## يديعوت احرونوت) تتحدث عن اتصالات سرية بين إسرائيل وأفغانستان

■ القدس - اف ب: قالت صحيفة (يديعوت احرونوت) أمس الاحد ان اتصالات سرية جرت بين إسرائيل وأفغانستان بهدف إقامة علاقات دبلوماسية.

وأوضحت الصحيفة الإسرائيلية المستقلة ان المدير العام لوزارة الخارجية ايتان بنتسور التقى قبل بضعة اشهر في إحدى العواصم الاوروبية وزيرا في الحكومة الافغانية في المنفى.

من جهة اخرى أجرى سفيرا أفغانستان في الولايات المتحدة والامم المتحدة محادثات مع نظيريهما الإسرائيليین. كما ذكرت الصحيفة.

وأشارت الصحيفة كذلك الى لقاءات اخرى لم توضح مكانها بين عدد من كبار الموظفين الإسرائيليين والافغان والي زيارات قام بها مسؤولون افغان الى إسرائيل.

الى ذلك اكدت الصحيفة ان مبعوثين إسرائيليين اجروا ايضا اتصالات مع نظام طالبان في كابل.

ونقلت (يديعوت احرونوت) عن مسؤولين سياسيين كبار قولهم ان افغانستان تعتبر هذه الاتصالات «مهيبة»، وتوحي إقامة علاقات اقتصادية مع إسرائيل «إذا ما تحققت تقدم جدي في المسار الفلسطيني لعملية السلام».

وعلى سؤال لوكالة فرانس برس بخصوص هذه الأنباء امتنعت وزارة الخارجية الإسرائيلية عن الادلاء بأي تعليق.

يذكر ان إسرائيل ارسلت في السابع من حزيران (يونيو) الجاري طائرة محملة 15 طنا من الخيم والاغطية والادوية الى منكوبي الزلزال الذي ضرب أفغانستان وأدى بحياة خمسة الاف شخص تقريبا.

وكانت أفغانستان ردت ايجابا على الاقتراح الإسرائيلي للمساعدة في عمليات الإنقاذ مما أثار بعض الدهشة في الاوساط الدبلوماسية.

### نتنياهو: موسكو بدأت تتحرك ضد نقل التكنولوجيا الى إيران

■ القدس - اف ب: صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتيناهو أمس الاحد بان روسيا بدأت تتحرك للحيلولة دون نقل تكنولوجيا الصواريخ الباليستية الى إيران.

وأوضحت الاداعة ان نتيناهو اعتبر خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة ان روسيا «قررت في النهاية التحرك ضد نقل هذه التكنولوجيا التي تعرض الشرق الاوسط والعالم بأسره للخطر».

وأوضحت الاداعة ان وزير التجارة والصناعة ناتان تشارننسكي الذي زار موسكو الشهر الماضي كلف بمتابعة هذا الملف. ولم تقدم المزيد من الايضاحات.

وكان تشارننسكي قدم الشهر الماضي الى موسكو قائما بمؤسسات الروسية التي تقول إسرائيل انها تقوم بنقل التكنولوجيا العسكرية الى إيران ولا سيما في المجال النووي.

وأوضح تشارننسكي ان السلطات الروسية وعدته بالتحرك ضد هذه المؤسسات وذلك اثر اجتماعه مع رئيس الوزراء الروسي سيرغي كيريينكو.

وقد وجه نتيناهو العديد من التحذيرات ان البرنامج النووي الذي يعترضه بان إيران تطوره، الامر الذي يقهقه هذا البلد.

كما رفضت روسيا اتهامات نتيناهو لها بعدم النجاح في منع تسرب تكنولوجيا الصواريخ الروسية الى إيران.

### موردخاي يرفض لقاء عرفات في الوقت الراهن

■ تل ابيب - اف ب: صرح وزير الدفاع الإسرائيلي اسحق موردخاي أمس الاحد بأنه يرفض لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الوقت الحالي كما أفاد المتحدث باسم وزارة الدفاع.

وأوضح المتحدث ان الوزير قدم هذا الايضاح اثر «مباحثات مختلفة» بثقتها الاداعة الإسرائيلية وتفيد بان عرفات رفض لقاء وزير الدفاع.

وأضاف المتحدث «منذ بضعة اسابيع حاول وسطاء تنظيم مثل هذا اللقاء الا ان وزير الدفاع رأى انه ليس من الصواب الاستجابة لهذه المحاولات نظرا لعدم وجود اي بوادر اتفاق في الافق».

وأوضح انه «لا يمكن عقد مثل هذا اللقاء الا عندما تتضاضر الظروف لتضييق هوة الخلافات».

وقد رفضت حكومة بنيامين نتيناهو المبادرة الامريكية التي تقضي باسحاح الجيش الإسرائيلي من 13.1 في المئة من الضفة الغربية تبعثها اعادة انتشار اخرى كما تنص اتفاقات الحكم الذاتي. وفي المقابل قبل عرفات العرض الامريكي لتحريك عملية السلام المحممة منذ اكثر من عام.

وكان اخر لقاء بين موردخاي وعرفات في 21 تشرين الاول (اكتوبر) 1997 في قطاع غزة. ولم يسفر هذا اللقاء عن اي نتائج ملموسة.

### واشنطن تزود إسرائيل ببطاريات صواريخ اعتراضية

■ القدس - ق ب: ذكرت صحيفة (واترس) الصادرة أمس ان الولايات المتحدة الامريكية وافقت على تزويد إسرائيل ببطاريات صواريخ اعتراضية ضمن صفقة تسليم جديدة تزيد قيمتها عن 70 مليون دولار.

وقالت الصحيفة ان وزارة الدفاع الامريكية «البيتاغون» ابغيت وزارة الدفاع الاسرائيلية يوم الجمعة الماضي بموافقتها على بيع اسرائيل بطاريات اضافية من صواريخ «باتيوتير» المضادة للصواريخ وشبكات رادار لاكتشاف اطلاق صواريخ ارض-ارض وحملات مراقبة ارضية. وذلك في صفقة تبلغ قيمتها حوالي 73 مليون دولار.

وقالت الصحيفة ان وزارة الدفاع الامريكية الجديدة على (3) شبكات رادار AN/MPQ-53 لاكتشاف صواريخ ارض-ارض و(3) محطات مراقبة ارضية (تحمك) ارضية وعدد من الشاحنات والناقلات العسكرية الضخمة. إضافة الى معدات اخرى لطائرات صواريخ «باتيوتير» تشمل مولدات طاقة كهربائية وقطع غيار ومساعدات تقنية مختلفة.

وكانت الولايات المتحدة زودت إسرائيل عقب اندلاع حرب الخليج الثانية في كانون ثاني (يناير) عام 1991 ب«بريعة» بطاريات صواريخ «باتيوتير» مع قرابة 120 صاروخا من هذا النوع (سي) الاعتراضية وذلك ضمن محاولة استهدفت توفير دفاعات لاسرائيل من صواريخ سكود» بعيدة المدى التي اطلقها العراق على إسرائيل ابان الحرب المذكورة. ولم تنتج صواريخ «باتيوتير» حسب خبراء غربيين في اعتراض وتجدير اي من الصواريخ العراقية الـ 44 التي أطلقت على أهداف في إسرائيل.

### فلسطيني حاول طعن طالبة في القدس الغربية بسكين

■ القدس - اف ب: أفاد مصدر في الشرطة ان فلسطينيا حاول أمس الاحد طعن طالبة في مدرسة في القدس الغربية بسكين.

وأضاف المصدر نفسه ان الشاب البالغ من العمر 22 عاما واصل من بيت لحم ولم تكشف هويته حاول طعن طالبة بسكين في حي روميما في القدس الغربية.

واخرج سائق سيارة اجرة كان شاهدا على الحادث مسدسه واطلق النار في الهواء في حين استنفدت زميلات طالبة من الغوضى للسيطرة على الفلسطيني.

وسلم الفلسطيني الذي يبدو انه مختل عقليا الى الشرطة التي اوقفته لاستجوابه.

وقال قائد الشرطة في قطاع القدس يائير اسحقفي في تصريح للصحافيين انه «قد تجنب وقوع مأساة في اللحظة الاخيرة بفضل تيقظ المشهود ورد فعلهم السريع». وأضاف ان «العديدي كان يحمل سكينا كبيرا وكان مصمما على ان يوقع اصابا».

### صواريخ اسرائيلية لتتركيا

■ انقره - ق ن: أفادت ابناء صحافية في انقرة أمس نقلا عن مصادر عسكرية تركية انه بعد مباحثات دامت 6 اشهر اتفقت انقرة وتل ابيب على تصنيع صواريخ او اسرائيلية في تركيا.

وقالت هذه الأنباء نقلا عن مصدرها العسكرية بان الطرفين سيوقعان على الاتفاقية النهائية الخاصة بذلك خلال الايام القليلة المقبلة. مضيفة بان الاتفاقية ستوقعها الطرفين عن تأييدها للمشروع.

وأضافت هذه الأنباء ان قيادة الاركاز التركية ستعلن عن تفاصيل هذه الصفقة خلال الايام القليلة المقبلة.

وفي الوقت الذي سبق فيه للمصادر الصحافية ان قالت بان إسرائيل قد قامت بتحميل طائرات (ف 5) التي تم تحديدها في تل ابيب نهاية العام الماضي بصواريخ واد ذلك «مستخدما»ها عند الزوم لضرب منصات الصواريخ الروسية من 300 والتي سيستهدفها القبارصة اليونانيين من موسكو نهاية الصيف الجاري.

### بعد لقاء الرئيسين مبارك وعرفات

# مصر: لا امل بقبول إسرائيل للمبادرة الامريكية وانشاء ميليشيات في المستوطنات حرص على العنف ولعب بالنار



الرئيس المصري حسني مبارك لدى استقباله للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس في القاهرة (رويترز)

هناك فائدة من اطالة الجمود».

وردا على سؤال حول زيارة محتملة يقوم بها الى واشنطن مطلع تموز (يوليو) قال موسى ان «البرنامج يتضمن اجراء مباحثات حول العلاقات الاستراتيجية بما فيها عملية السلام».

وشملت مباحثات موسى ودوائر التجارب النووية الهنديه والباكستانية والجهد المبذولة لنزع اسلحة الدمار الشامل. ودعا داورن إسرائيل التي زاها الى التفاوض على معاهدة حظر الانتشار النووي.

وقدم الوزير الاسترالي الى موسى جهازا لتقصي الاغلام ارضية كمبادرة رزمية لاول مرة ساعدت على التخلص من 23 مليون لغم ارضي من مخلفات الحرب العالمية الثانية والتي تقع مصر الى تضافر الجهود الدولية لنزعها.

ومن المقرر ان يبحث داورن الذي يزور مصر لأول مرة سيل تسمية الميزور التجارية بين البلدين التي تبلغ حوالي 300 مليون دولار لاسترابالي الحصا الكبير منها.

وأضاف داورن الذي بدأ أمس الاول زيارة لخصر تستغرق ثلاثة ايام «امل ان نتسامح المبادرة الامريكية في اعادة عملية السلام الى مساره». كما امل ان تجد إسرائيل وسيلة لدفع عملية السلام الى الامام.

ولام موسى من جانبه إسرائيل بسبب تعرضها لعملية السلام بمرتها للخطر، متأسدا الولايات المتحدة اعلان موقف إسرائيل «السلبي»زاء عملية السلام.

وقال «امل ان تعلن الولايات المتحدة بوضوح عينا رئيسية لعملية السلام موفقها كما هو اليوم، لاننا لا نتعتقد ان

من جهته دعا وزير الخارجية الاسترالي الكسندر داورن إسرائيل امس وقال عرفات للتصالح على المبادرة الامريكية وكسر جمود عملية السلام على المسار الفلسطيني.

وقال داورن خلال مؤتمر صحافي مشفطرا مع نظيره المصري ان «الفلسطينيين واقفوا على المقترحات الامريكية التي امل ان تعلن إسرائيل موافقتها عليها».

وأضاف داورن الذي بدأ أمس الاول زيارة لخصر تستغرق ثلاثة ايام «امل ان نتسامح المبادرة الامريكية في اعادة عملية السلام الى مساره». كما امل ان تجد إسرائيل وسيلة لدفع عملية السلام الى الامام.

ولام موسى من جانبه إسرائيل بسبب تعرضها لعملية السلام بمرتها للخطر، متأسدا الولايات المتحدة اعلان موقف إسرائيل «السلبي»زاء عملية السلام.

وقال «امل ان تعلن الولايات المتحدة بوضوح عينا رئيسية لعملية السلام موفقها كما هو اليوم، لاننا لا نتعتقد ان

من جهته دعا وزير الخارجية الاسترالي الكسندر داورن إسرائيل امس وقال عرفات للتصالح على المبادرة الامريكية وكسر جمود عملية السلام على المسار الفلسطيني.

وقال داورن خلال مؤتمر صحافي مشفطرا مع نظيره المصري ان «الفلسطينيين واقفوا على المقترحات الامريكية التي امل ان تعلن إسرائيل موافقتها عليها».

وأضاف داورن الذي بدأ أمس الاول زيارة لخصر تستغرق ثلاثة ايام «امل ان نتسامح المبادرة الامريكية في اعادة عملية السلام الى مساره». كما امل ان تجد إسرائيل وسيلة لدفع عملية السلام الى الامام.

ولام موسى من جانبه إسرائيل بسبب تعرضها لعملية السلام بمرتها للخطر، متأسدا الولايات المتحدة اعلان موقف إسرائيل «السلبي»زاء عملية السلام.

وقال «امل ان تعلن الولايات المتحدة بوضوح عينا رئيسية لعملية السلام موفقها كما هو اليوم، لاننا لا نتعتقد ان

من جهته دعا وزير الخارجية الاسترالي الكسندر داورن إسرائيل امس وقال عرفات للتصالح على المبادرة الامريكية وكسر جمود عملية السلام على المسار الفلسطيني.

وقال داورن خلال مؤتمر صحافي مشفطرا مع نظيره المصري ان «الفلسطينيين واقفوا على المقترحات الامريكية التي امل ان تعلن إسرائيل موافقتها عليها».

وأضاف داورن الذي بدأ أمس الاول زيارة لخصر تستغرق ثلاثة ايام «امل ان نتسامح المبادرة الامريكية في اعادة عملية السلام الى مساره». كما امل ان تجد إسرائيل وسيلة لدفع عملية السلام الى الامام.

ولام موسى من جانبه إسرائيل بسبب تعرضها لعملية السلام بمرتها للخطر، متأسدا الولايات المتحدة اعلان موقف إسرائيل «السلبي»زاء عملية السلام.

وقال «امل ان تعلن الولايات المتحدة بوضوح عينا رئيسية لعملية السلام موفقها كما هو اليوم، لاننا لا نتعتقد ان

من جهته دعا وزير الخارجية الاسترالي الكسندر داورن إسرائيل امس وقال عرفات للتصالح على المبادرة الامريكية وكسر جمود عملية السلام على المسار الفلسطيني.

وقال داورن خلال مؤتمر صحافي مشفطرا مع نظيره المصري ان «الفلسطينيين واقفوا على المقترحات الامريكية التي امل ان تعلن إسرائيل موافقتها عليها».

وأضاف داورن الذي بدأ أمس الاول زيارة لخصر تستغرق ثلاثة ايام «امل ان نتسامح المبادرة الامريكية في اعادة عملية السلام الى مساره». كما امل ان تجد إسرائيل وسيلة لدفع عملية السلام الى الامام.

ولام موسى من جانبه إسرائيل بسبب تعرضها لعملية السلام بمرتها للخطر، متأسدا الولايات المتحدة اعلان موقف إسرائيل «السلبي»زاء عملية السلام.

وقال «امل ان تعلن الولايات المتحدة بوضوح عينا رئيسية لعملية السلام موفقها كما هو اليوم، لاننا لا نتعتقد ان

من جهته دعا وزير الخارجية الاسترالي الكسندر داورن إسرائيل امس وقال عرفات للتصالح على المبادرة الامريكية وكسر جمود عملية السلام على المسار الفلسطيني.

وقال داورن خلال مؤتمر صحافي مشفطرا مع نظيره المصري ان «الفلسطينيين واقفوا على المقترحات الامريكية التي امل ان تعلن إسرائيل موافقتها عليها».

وأضاف داورن الذي بدأ أمس الاول زيارة لخصر تستغرق ثلاثة ايام «امل ان نتسامح المبادرة الامريكية في اعادة عملية السلام الى مساره». كما امل ان تجد إسرائيل وسيلة لدفع عملية السلام الى الامام.

ولام موسى من جانبه إسرائيل بسبب تعرضها لعملية السلام بمرتها للخطر، متأسدا الولايات المتحدة اعلان موقف إسرائيل «السلبي»زاء عملية السلام.

وقال «امل ان تعلن الولايات المتحدة بوضوح عينا رئيسية لعملية السلام موفقها كما هو اليوم، لاننا لا نتعتقد ان

من جهته دعا وزير الخارجية الاسترالي الكسندر داورن إسرائيل امس وقال عرفات للتصالح على المبادرة الامريكية وكسر جمود عملية السلام على المسار الفلسطيني.

وقال داورن خلال مؤتمر صحافي مشفطرا مع نظيره المصري ان «الفلسطينيين واقفوا على المقترحات الامريكية التي امل ان تعلن إسرائيل موافقتها عليها».

وأضاف داورن الذي بدأ أمس الاول زيارة لخصر تستغرق ثلاثة ايام «امل ان نتسامح المبادرة الامريكية في اعادة عملية السلام الى مساره». كما امل ان تجد إسرائيل وسيلة لدفع عملية السلام الى الامام.

ولام موسى من جانبه إسرائيل بسبب تعرضها لعملية السلام بمرتها للخطر، متأسدا الولايات المتحدة اعلان موقف إسرائيل «السلبي»زاء عملية السلام.

وقال «امل ان تعلن الولايات المتحدة بوضوح عينا رئيسية لعملية السلام موفقها كما هو اليوم، لاننا لا نتعتقد ان

من جهته دعا وزير الخارجية الاسترالي الكسندر داورن إسرائيل امس وقال عرفات للتصالح على المبادرة الامريكية وكسر جمود عملية السلام على المسار الفلسطيني.

وقال داورن خلال مؤتمر صحافي مشفطرا مع نظيره المصري ان «الفلسطينيين واقفوا على المقترحات الامريكية التي امل ان تعلن إسرائيل موافقتها عليها».

سبب سياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية التي تضم وزراء لم يتخطوا عن نظرية بناء المستوطنات بعد الاحتفال بنيامين نتيناهو بدمر كل شيء».

وقال عرفات الذي كان في فلورنسا لتلقي جائزة للسلام ان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتيناهو اعاد عملية السلام للوراء عدة سنوات.

وقال في الكلمة التي القاها في حفل تسليمه الجائزة «قبل عامين كانت لدينا امال كبيرة عندما سلطنا طريق السلام. ولكن الان الامور اسوأ من ذي قبل بسبب سياسات الحكومة الاسرائيلية الحالية.

بعض الوزراء فيها لم يتخطوا بعد عن فكرة اثناء اسرائيل الكبرى.

وقال في عرفات الذي اياها كان أوروبا التي لها تعاملات تجارية كبيرة مع إسرائيل ان استخدم الوقت الاقتصادي في اقتناع إسرائيل باحترام التزاماتها التي ابرمتها في المفاوضات السابقة.

ومنع الرئيس عرفات الذي يزور إيطاليا لمدة يومين جائزة غولدن بيجاسوس للسلام من حكومة منطقة توسكاني.

وقال عرفات الذي وصل الى القاهرة فجر امس الاحد اعلن امس الاول في ختام زيارة استغرقت ثلاثة ايام الى روما عن قلقه البالغ داعيا الاوروبيين الى استخدام الورقة الاقتصادية مع إسرائيل لتفادح عملية السلام.

وشجب موسى امس الاحد قرار إسرائيل السماح بتشكيل ميليشيات داخل المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية التي اكد انه يشكل تحريضا على العنف و«لعيا بالنار».

وقال موسى في تصريحه الصحافي ان الاجراءات الإسرائيلية الراضية الى «عسكرة المستوطنات، بمعنى انشاء ميليشيات فيها هي دعوة الى العنف واستخدام العنف».

وكان الجيش الإسرائيلي أعلن زيارة استغرقت ثلاثة ايام الى روما انه قلق جدا بسبب بدء عملية السلام داعيا الاوروبيين الى استخدام الورقة الاقتصادية مع إسرائيل لحماية عملية السلام.

وأعلن موسى امس انه «لا يوجد امل في قبول إسرائيل للمبادرة الامريكية التي تنص على الانسحاب من 13 في المئة من الضفة الغربية».

وقال موسى من الواضح ان الموقف الفلسطيني يعتبر ان الموضوع انتهى لان الجانب الإسرائيلي لا يتحرك الا محاولة التميع واللعب بعناصر المبادرة الامريكية المطروحة وهو ما يقبله الفلسطينيون».

وأضاف ان الرئيس سكالافرو دعا إسرائيل مساء امس الاول الى عدم ابطاء عملية السلام وذلك في ختام لقاء استغرق نصف ساعة مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال سكالافرو الذي التقى عرفات في مطر روما بعد دقائق من وصوله من بيروت لتوقيع وتعخير المبادرة بحيث تصل الى ما يريدونه هو بمعنى الا يتم الانسحاب من «المنسبة» المنصوص عليها.

وكانت مصر دعت الولايات المتحدة الى اعلان الموقف الذي وصلت اليه مبادرتيها وعدم الانتظار في ظل مفاولة إسرائيل في اعلان موقف صريح منها.

وقال موسى ان الرئيس المصري سيرجي في ضوء لقائه مع عرفات «الاتصالات مع الرئيس واعضاء العرب خلال الايام القادمة للتشاور حول

وأضاف ردا على سؤال حول ضموض هذه الاتصالات وما اذا كانت ستشمل المسار الفلسطيني ام كافة المسارات ان «عملية السلام برمتها توقفت والاجراءات الاسرائيلية اقضية جدا سواء من حيث عسكرة المستوطنات بمعنى انشاء ميليشيات في المستوطنات تشكل دعوة الى العنف ولا يمكن عندما يتم دعم

وقال موسى من الواضح ان الموقف الفلسطيني يعتبر ان الموضوع انتهى لان الجانب الإسرائيلي لا يتحرك الا محاولة التميع واللعب بعناصر المبادرة الامريكية المطروحة وهو ما يقبله الفلسطينيون».

وأضاف ان الرئيس سكالافرو دعا إسرائيل مساء امس الاول الى عدم ابطاء عملية السلام وذلك في ختام لقاء استغرق نصف ساعة مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال سكالافرو الذي التقى عرفات في مطر روما بعد دقائق من وصوله من بيروت لتوقيع وتعخير المبادرة بحيث تصل الى ما يريدونه هو بمعنى الا يتم الانسحاب من «المنسبة» المنصوص عليها.

وكانت مصر دعت الولايات المتحدة الى اعلان الموقف الذي وصلت اليه مبادرتيها وعدم الانتظار في ظل مفاولة إسرائيل في اعلان موقف صريح منها.

وقال موسى ان الرئيس المصري سيرجي في ضوء لقائه مع عرفات «الاتصالات مع الرئيس واعضاء العرب خلال الايام القادمة للتشاور حول

وأضاف ردا على سؤال حول ضموض هذه الاتصالات وما اذا كانت ستشمل المسار الفلسطيني ام كافة المسارات ان «عملية السلام برمتها توقفت والاجراءات الاسرائيلية اقضية جدا سواء من حيث عسكرة المستوطنات بمعنى انشاء ميليشيات في المستوطنات تشكل دعوة الى العنف ولا يمكن عندما يتم دعم

وقال موسى من الواضح ان الموقف الفلسطيني يعتبر ان الموضوع انتهى لان الجانب الإسرائيلي لا يتحرك الا محاولة التميع واللعب بعناصر المبادرة الامريكية المطروحة وهو ما يقبله الفلسطينيون».

وأضاف ان الرئيس سكالافرو دعا إسرائيل مساء امس الاول الى عدم ابطاء عملية السلام وذلك في ختام لقاء استغرق نصف ساعة مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال سكالافرو الذي التقى عرفات في مطر روما بعد دقائق من وصوله من بيروت لتوقيع وتعخير المبادرة بحيث تصل الى ما يريدونه هو بمعنى الا يتم الانسحاب من «المنسبة» المنصوص عليها.

وكانت مصر دعت الولايات المتحدة الى اعلان الموقف الذي وصلت اليه مبادرتيها وعدم الانتظار في ظل مفاولة إسرائيل في اعلان موقف صريح منها.

وقال موسى ان الرئيس المصري سيرجي في ضوء لقائه مع عرفات «الاتصالات مع الرئيس واعضاء العرب خلال الايام القادمة للتشاور حول

وأضاف ردا على سؤال حول ضموض هذه الاتصالات وما اذا كانت ستشمل المسار الفلسطيني ام كافة المسارات ان «عملية السلام برمتها توقفت والاجراءات الاسرائيلية اقضية جدا سواء من حيث عسكرة المستوطنات بمعنى انشاء ميليشيات في المستوطنات تشكل دعوة الى العنف ولا يمكن عندما يتم دعم

وقال موسى من الواضح ان الموقف الفلسطيني يعتبر ان الموضوع انتهى لان الجانب الإسرائيلي لا يتحرك الا محاولة التميع واللعب بعناصر المبادرة الامريكية المطروحة وهو ما يقبله الفلسطينيون».

وأضاف ان الرئيس سكالافرو دعا إسرائيل مساء امس الاول الى عدم ابطاء عملية السلام وذلك في ختام لقاء استغرق نصف ساعة مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال سكالافرو الذي التقى عرفات في مطر روما بعد دقائق من وصوله من بيروت لتوقيع وتعخير المبادرة بحيث تصل الى ما يريدونه هو بمعنى الا يتم الانسحاب من «المنسبة» المنصوص عليها.

وكانت مصر دعت الولايات المتحدة الى اعلان الموقف الذي وصلت اليه مبادرتيها وعدم الانتظار في ظل مفاولة إسرائيل في اعلان موقف صريح منها.

وقال موسى ان الرئيس المصري سيرجي في ضوء لقائه مع عرفات «الاتصالات مع الرئيس واعضاء العرب خلال الايام القادمة للتشاور حول

وأضاف ردا على سؤال حول ضموض هذه الاتصالات وما اذا كانت ستشمل المسار الفلسطيني ام كافة المسارات ان «عملية السلام برمتها توقفت والاجراءات الاسرائيلية اقضية جدا سواء من حيث عسكرة المستوطنات بمعنى انشاء ميليشيات في المستوطنات تشكل دعوة الى العنف ولا يمكن عندما يتم دعم

وقال موسى من الواضح ان الموقف الفلسطيني يعتبر ان الموضوع انتهى لان الجانب الإسرائيلي لا يتحرك الا محاولة التميع واللعب بعناصر المبادرة الامريكية المطروحة وهو ما يقبله الفلسطينيون».

وأضاف ان الرئيس سكالافرو دعا إسرائيل مساء امس الاول الى عدم ابطاء عملية السلام وذلك في ختام لقاء استغرق نصف ساعة مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال سكالافرو الذي التقى عرفات في مطر روما بعد دقائق من وصوله من بيروت لتوقيع وتعخير المبادرة بحيث تصل الى ما يريدونه هو بمعنى الا يتم الانسحاب من «المنسبة» المنصوص عليها.

وكانت مصر دعت الولايات المتحدة الى اعلان الموقف الذي وصلت اليه مبادرتيها وعدم الانتظار في ظل مفاولة إسرائيل في اعلان موقف صريح منها.

وقال موسى من الواضح ان الموقف الفلسطيني يعتبر ان الموضوع انتهى لان الجانب الإسرائيلي لا يتحرك الا محاولة التميع واللعب بعناصر المبادرة الامريكية المطروحة وهو ما يقبله الفلسطينيون».

وأضاف ان الرئيس سكالافرو دعا إسرائيل مساء امس الاول الى عدم ابطاء عملية السلام وذلك في ختام لقاء استغرق نصف ساعة مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال سكالافرو الذي التقى عرفات في مطر روما بعد دقائق من وصوله من بيروت لتوقيع وتعخير المبادرة بحيث تصل الى ما يريدونه هو بمعنى الا يتم الانسحاب من «المنسبة» المنصوص عليها.

وكانت مصر دعت الولايات المتحدة الى اعلان الموقف الذي وصلت اليه مبادرتيها وعدم الانتظار في ظل مفاولة إسرائيل في اعلان موقف صريح منها.

وقال موسى ان الرئيس المصري سيرجي في ضوء لقائه مع عرفات «الاتصالات مع الرئيس واعضاء العرب خلال الايام القادمة للتشاور حول

وأضاف ردا على سؤال حول ضموض هذه الاتصالات وما اذا كانت ستشمل المسار الفلسطيني ام كافة المسارات ان «عملية السلام برمتها توقفت والاجراءات الاسرائيلية اقضية جدا سواء من حيث عسكرة المستوطنات بمعنى انشاء ميليشيات في المستوطنات تشكل دعوة الى العنف ولا يمكن عندما يتم دعم

وقال موسى من الواضح ان الموقف الفلسطيني يعتبر ان الموضوع انتهى لان الجانب الإسرائيلي لا يتحرك الا محاولة التميع واللعب بعناصر المبادرة الامريكية المطروحة وهو ما يقبله الفلسطينيون».

وأضاف ان الرئيس سكالافرو دعا إسرائيل مساء امس الاول الى عدم ابطاء عملية السلام وذلك في ختام لقاء استغرق نصف ساعة مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال سكالافرو الذي التقى عرفات في مطر روما بعد دقائق من وصوله من بيروت لتوقيع وتعخير المبادرة بحيث تصل الى ما يريدونه هو بمعنى الا يتم الانسحاب من «المنسبة» المنصوص عليها.

وكانت مصر دعت الولايات المتحدة الى اعلان الموقف الذي وصلت اليه مبادرتيها وعدم الانتظار في ظل مفاولة إسرائيل في اعلان موقف صريح منها.

وقال موسى ان الرئيس المصري سيرجي في ضوء لقائه مع عرفات «الاتصالات مع الرئيس واعضاء العرب خلال الايام القادمة للتشاور حول

وأضاف ردا على سؤال حول ضموض هذه الاتصالات وما اذا كانت ستشمل المسار الفلسطيني ام كافة المسارات ان «عملية السلام برمتها توقفت والاجراءات الاسرائيلية اقضية جدا سواء من حيث عسكرة المستوطنات بمعنى انشاء ميليشيات في المستوطنات تشكل دعوة الى العنف ولا يمكن عندما يتم دعم

وقال موسى من الواضح ان الموقف الفلسطيني يعتبر ان الموضوع انتهى لان الجانب الإسرائيلي لا يتحرك الا محاولة التميع واللعب بعناصر المبادرة الامريكية المطروحة وهو ما يقبله الفلسطينيون».

وأضاف ان الرئيس سكالافرو دعا إسرائيل مساء امس الاول الى عدم ابطاء عملية السلام وذلك في ختام لقاء استغرق نصف ساعة مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال سكالافرو الذي التقى عرفات في مطر روما بعد دقائق من وصوله من بيروت لتوقيع وتعخير المبادرة بحيث تصل الى ما يريدونه هو بمعنى الا يتم الانسحاب من «المنسبة» المنصوص عليها.

وكانت مصر دعت الولايات المتحدة الى اعلان الموقف الذي وصلت اليه مبادرتيها وعدم الانتظار في ظل مفاولة إسرائيل في اعلان موقف صريح منها.

وقال موسى ان الرئيس المصري سيرجي في ضوء لقائه مع عرفات «الاتصالات مع الرئيس واعضاء العرب خلال الايام القادمة للتشاور حول

وأضاف ردا على سؤال حول ضموض هذه الاتصالات وما اذا كانت ستشمل المسار الفلسطيني ام كافة المسارات ان «عملية السلام برمتها توقفت والاجراءات الاسرائيلية اقضية جدا سواء من حيث عسكرة المستوطنات بمعنى انشاء ميليشيات في المستوطنات تشكل دعوة الى العنف ولا يمكن عندما يتم دعم

وقال موسى من الواضح ان الموقف الفلسطيني يعتبر ان الموضوع انتهى لان الجانب الإسرائيلي لا يتحرك الا محاولة التميع واللعب بعناصر المبادرة الامريكية المطروحة وهو ما يقبله الفلسطينيون».

وأضاف ان الرئيس سكالافرو دعا إسرائيل مساء امس الاول الى عدم ابطاء عملية السلام وذلك في ختام لقاء استغرق نصف ساعة مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال سكالافرو الذي التقى عرفات في مطر روما بعد دقائق من وصوله من بيروت لتوقيع وتعخير المبادرة بحيث تصل الى ما يريدونه هو بمعنى الا يتم الانسحاب من «المنسبة» المنصوص عليها.

وكانت مصر دعت الولايات المتحدة الى اعلان الموقف الذي وصلت اليه مبادرتيها وعدم الانتظار في ظل مفاولة إسرائيل في اعلان موقف صريح منها.

وقال موسى ان الرئيس المصري سيرجي في ضوء لقائه مع عرفات «الاتصالات مع الرئيس واعضاء العرب خلال الايام القادمة للتشاور حول

وأضاف ردا على سؤال حول ضموض هذه الاتصالات وما اذا كانت ستشمل المسار الفلسطيني ام كافة المسارات ان «عملية السلام برمتها توقفت والاجراءات الاسرائيلية اقضية جدا سواء من حيث عسكرة المستوطنات بمعنى انشاء ميليشيات في المستوطنات تشكل دعوة الى العنف ولا يمكن عندما يتم دعم

وقال موسى من الواضح ان الموقف الفلسطيني يعتبر ان الموضوع انتهى لان الجانب الإسرائيلي لا يتحرك الا محاولة التميع واللعب بعناصر المبادرة الامريكية المطروحة وهو ما يقبله الفلسطينيون».

وأضاف ان الرئيس سكالافرو دعا إسرائيل مساء امس الاول الى عدم ابطاء عملية السلام وذلك في ختام لقاء استغرق نصف ساعة مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال سكالافرو الذي التقى عرفات في مطر روما بعد دقائق من وصوله من بيروت لتوقيع وتعخير المبادرة بحيث تصل الى ما يريدونه هو بمعنى الا يتم الانسحاب من «المنسبة» المنصوص عليها.

وكانت مصر دعت الولايات المتحدة الى اعلان الموقف الذي وصلت اليه مبادرتيها وعدم الانتظار في ظل مفاولة إسرائيل في اعلان موقف صريح منها.

وقال موسى ان الرئيس المصري سيرجي في ضوء لقائه مع عرفات «الاتصالات مع الرئيس واعضاء العرب خلال الايام القادمة للتشاور حول

وأضاف ردا على سؤال حول ضموض هذه الاتصالات وما اذا كانت ستشمل المسار الفلسطيني ام كافة المسارات ان «عملية السلام برمتها توقفت والاجراءات الاسرائيلية اقضية جدا سواء من حيث عسكرة المستوطنات بمعنى انشاء ميليشيات في المستوطنات تشكل دعوة الى العنف ولا يمكن عندما يتم دعم

وقال موسى من الواضح ان الموقف الفلسطيني يعتبر ان الموضوع انتهى لان الجانب الإسرائيلي لا يتحرك الا محاولة التميع واللعب بعناصر المبادرة الامريكية المطروحة وهو ما يقبله الفلسطينيون».

وأضاف ان الرئيس سكالافرو دعا إسرائيل مساء امس الاول الى عدم ابطاء عملية السلام وذلك في ختام



**دمشق - من عصام حمزة:**

يصل إلى دمشق اليوم الإثنين الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي لحضور اجتماعات اللجنة السعودية المشتركة مع وحث مواضيع أخرى من بينها مسألة عقد مؤتمر عربي.

وقال عبد الحسن البلاغ السفير السعودي في دمشق إن وزير الخارجية ستيراس وفد السعودية للاجتماعات التي تبحت سبل تعزيز التعاون الثنائي وأن اجتماعات اللجنة التي سبقتها اجتماعات تحضيرية سبقتها اليوم الاثنين وستعقد الجلسة الختامية يوم الثلاثاء.

ولم يدل السفير يزيد من التفاصيل إلا ان مصادر سياسية قالت انه يتوقع ان تتضمن مناقشات الامير سعود مع نظيره السوري فارقوا للشرح بحث موضوع عقد مؤتمر القمة العربي الطروح حالياً.

ورافق الامير سعود ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز خلال زيارته لدمشق منذ اسبوعين والتي عتبت خلالها مع الرئيس حافظ الاسد وثنائي زيارة الامير ولي العهد السعودى لدمشق ايضا بعد

زيارة قام بها للقاهرة الاسبوع الماضي واجرى خلالها

**دمشق: تجميد التطبيع مع اسرائيل هو الحد الادنى**

## سعود الفيصل يزور سورية اليوم للمشاركة باجتماعات اللجنة المشتركة وبحث عقد مؤتمر قمة عربي

محادثات مع الرئيس حسني مبارك تضمنت بحث مسألة القمة الى جانب مواضيع اخرى.

وجدد وزير الخارجية السوري في تصريحات صحافية نشرت أمس الأحد دعوة دمشق لعقد مؤتمر قمة عربية لبحث سبل الضغط على الحكومة الإسرائيلية التي يرأسها رئيس الوزراء المتشددين بنيايين نتنياهو اقتصاديا وسياسيا ودبلوماسيا حتى تتغير سياساتها المعادية للسلام.

وقال «ان القمة عموما وسورية خصوصا بحاجة فعلا لعقد قمة وحيداً او اطلق عليها قمة العهد والالتزام لان القمة التي لا يلزمه البعض بنتائجها وقراراتها ستعطي لاسرائيل رسالة خاطئة وخاصة في هذه المرحلة».

ومضى الوزير يقول «ان دقة الظروف وحساسية الاوضاع العربية والاقليمية تتطلبان من العرب ان يكونو المبادرين الى الضغط على اسرائيل سياسيا واقتصاديا وتوجيه رسالة واضحة مفادها ان لا مكان للتعامل معها في ظل استمرار سياساتها المعرقة للسلام والرافضة للوفاء بالالتزامات التي تم التوصل اليها على اساس مرجعية مؤتمر مدريد».

وثرى مصادر دبلوماسية ان دمشق تريد عقد مؤتمر قمة موسع تحضره جميع الدول وانه يمكن ان يعقد اجتماع قمة صغر بمشاركة السعودية وسورية مصر وهي الدول الأكثر فاعلية على الساحة العربية

## رحبت بدور اوروبي فاعل في عملية السلام سورية تشيد بالعلاقات مع فرنسا قبيل زيارة الاسد

دمشق-رويترز: اشادت سورية بعلاقتها مع فرنسا امس الأحد ووددت تحييها بقيام اوروبا وفرنسا بشكل خاص بدور اكثر فاعلية في عملية السلام المتخدر وذلك قبيل الزيارة التي سيقوم بها الرئيس السوري حافظ الاسد لباريس والتي يتوقع ان تتم خلال الشهر المقبل.

واعرب وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في تصريحات صحافية عن الامل في ان تؤدي زيارة الرئيس الاسد لفرنسا الى تعزيز العلاقات بين البلدين في كافة المجالات «ان تشكل نقلة نوعية تستجيب لصالحها المشتركة وتحقق تعاوناً شاملاً يتسم بالحيوية والاستمرارية».

وقال «ان العلاقات السورية الفرنسية علاقات تاريخية وطويلة الامد وكانت تشهد مدا وجزرا على مدى فترات طويلة من الزمن لكنها شهدت تحسنا ملحوظا ومستمرًا في السنوات الاخيرة وتامل اليوم ان تتسع مسيرة العلاقات الثنائية بين بلدينا تطورها لتتروى الى مستوى الشراكة الاستراتيجية التي نخدم مصالحهما الحيوية».

وقال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في تصريحات صحافية عن الامل في ان تؤدي زيارة الرئيس الاسد لفرنسا الى تعزيز العلاقات بين البلدين في كافة المجالات «ان تشكل نقلة نوعية تستجيب لصالحها المشتركة وتحقق تعاوناً شاملاً يتسم بالحيوية والاستمرارية».

وقال «ان العلاقات السورية الفرنسية علاقات تاريخية وطويلة الامد وكانت تشهد مدا وجزرا على مدى فترات طويلة من الزمن لكنها شهدت تحسنا ملحوظا ومستمرًا في السنوات الاخيرة وتامل اليوم ان تتسع مسيرة العلاقات الثنائية بين بلدينا تطورها لتتروى الى مستوى الشراكة الاستراتيجية التي نخدم مصالحهما الحيوية».

وقال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في تصريحات صحافية عن الامل في ان تؤدي زيارة الرئيس الاسد لفرنسا الى تعزيز العلاقات بين البلدين في كافة المجالات «ان تشكل نقلة نوعية تستجيب لصالحها المشتركة وتحقق تعاوناً شاملاً يتسم بالحيوية والاستمرارية».

وقال «ان العلاقات السورية الفرنسية علاقات تاريخية وطويلة الامد وكانت تشهد مدا وجزرا على مدى فترات طويلة من الزمن لكنها شهدت تحسنا ملحوظا ومستمرًا في السنوات الاخيرة وتامل اليوم ان تتسع مسيرة العلاقات الثنائية بين بلدينا تطورها لتتروى الى مستوى الشراكة الاستراتيجية التي نخدم مصالحهما الحيوية».

**دبي - «القدس العربي»****من جمال المجايدة:**

قال جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكية السابق ان الولايات المتحدة لن تتراجع عن التزامها بمواصلة عملية السلام في الشرق الأوسط. وأوضح في محاضرة ألقاها امام منتدى الامارات الدولي للبلية قبل الافتتاحية يدي ان على الدول العربية ان تتفهم طبيعة العلاقات الأمريكية - الإسرائيلية المتشعبة، حيث لا يمكن لواشنطن ان تضغط على تل أبيب لاجبارها على اتخاذ مواقف مغايرة.

وأضاف بيكر: «واعتقد ان وزيرة الخارجية الأمريكية اتخذت اولى خطوات لديها هذه الفكرة المحددة في ضرورة اتخاذ موقف جادة وقد تحدثت اليها عدة مرات مؤخرًا. وهم في وزارة الخارجية الأمريكية ينظرون لهذا الاجدية. ولكن في المقابل يتعين على الولايات المتحدة ان تعلن موقفها بوضوح، ومنذ 15 عامًا كان لدينا موقف خاص بتعامل ماريش اودا والولايات المتحدة مع القضية الفلسطينية ويعني في هو شرح هذا الموقف للعالم».

واعرب بيكر عن تقديره لما كانت عليه بعد مدريد الشرق الأوسط تراجعت عما كانت عليه بعد مدريد والشرق الأوسط ظفر في هذا الراء طوي في اوائل نيسان (ابريل) المقبل اي خصيفة نيويورك تايمز يقول ان تصدقوا ان هناك «مسيرة سلام»، وهذا يعكس طبيعة ما وصلت اليها عملية السلام ويعني في هو شرح هذا الموقف للعالم».

واعرب بيكر عن تقديره لما كانت عليه بعد مدريد الشرق الأوسط تراجعت عما كانت عليه بعد مدريد والشرق الأوسط ظفر في هذا الراء طوي في اوائل نيسان (ابريل) المقبل اي خصيفة نيويورك تايمز يقول ان تصدقوا ان هناك «مسيرة سلام»، وهذا يعكس طبيعة ما وصلت اليها عملية السلام ويعني في هو شرح هذا الموقف للعالم».

واعرب بيكر عن تقديره لما كانت عليه بعد مدريد الشرق الأوسط تراجعت عما كانت عليه بعد مدريد والشرق الأوسط ظفر في هذا الراء طوي في اوائل نيسان (ابريل) المقبل اي خصيفة نيويورك تايمز يقول ان تصدقوا ان هناك «مسيرة سلام»، وهذا يعكس طبيعة ما وصلت اليها عملية السلام ويعني في هو شرح هذا الموقف للعالم».

واعرب بيكر عن تقديره لما كانت عليه بعد مدريد الشرق الأوسط تراجعت عما كانت عليه بعد مدريد والشرق الأوسط ظفر في هذا الراء طوي في اوائل نيسان (ابريل) المقبل اي خصيفة نيويورك تايمز يقول ان تصدقوا ان هناك «مسيرة سلام»، وهذا يعكس طبيعة ما وصلت اليها عملية السلام ويعني في هو شرح هذا الموقف للعالم».

واعرب بيكر عن تقديره لما كانت عليه بعد مدريد الشرق الأوسط تراجعت عما كانت عليه بعد مدريد والشرق الأوسط ظفر في هذا الراء طوي في اوائل نيسان (ابريل) المقبل اي خصيفة نيويورك تايمز يقول ان تصدقوا ان هناك «مسيرة سلام»، وهذا يعكس طبيعة ما وصلت اليها عملية السلام ويعني في هو شرح هذا الموقف للعالم».

واعرب بيكر عن تقديره لما كانت عليه بعد مدريد الشرق الأوسط تراجعت عما كانت عليه بعد مدريد والشرق الأوسط ظفر في هذا الراء طوي في اوائل نيسان (ابريل) المقبل اي خصيفة نيويورك تايمز يقول ان تصدقوا ان هناك «مسيرة سلام»، وهذا يعكس طبيعة ما وصلت اليها عملية السلام ويعني في هو شرح هذا الموقف للعالم».

مفادها اذا كنتم مستعدون للتعاون مع الأسرة الدولية فاهل كما وبدا كان العكس فسوف تقوم الأسرة الدولية بعزلكم على الصعيد الدولي.

وقال بيكر: هذه هي سياسة العصا والجزرة، وما نحتاجه اليوم أيضاً هو ان نقول للهند وباكستان ان هناك نوعاً من المكافاة اذا تعاونتما معنا. واعتقد ان هناك الهند وباكستان ليست امنية، وبالطبع هناك مشكلة كشمير، ولكن المشكلة الرئيسية للدولتين الاقتصادية، ولن تساهم هذه التخفيرات في حل المشكلة الاقتصادية بل ستزيد الامر سوءا.

وقال بيكر: لقد قامت الدولتان بالتفجيرات لأسباب سياسية وخرج الناس في الشوارع مهللين، وهذا هو الجانب السياسي لأمير أو المرحلة الأولى، ولكن المرحلة الثانية ربما تكون الاستخدام الفعلي للأسلحة، وفي هذا الصدد يجب ان تفهم الدولتان سواقفنا وان تفهم رد الفعل الملائم وهو ليس العقوبات.

وحول الأزمة المالية الآسيوية قال وزير الخارجية الأمريكي الأسبق ان هناك مشاكل اقتصادية كبيرة في الأزمة في آسيا لم تنتهه واذا شعر أحد ان المشكلة انبتت فوله لا يعرفون الحقيقة، والسؤال هنا هو كيف تؤثر هذه الاوضاع على اليابان والصين، خاصة وانه لا توجد ضمانات لعدم حدوث هذا التأخير.

وقال بيكر هناك حديث الآن عن سغافورة وموقع كونغ واخبرته بتحديد تعاوني من مشاكل وعملتها مرتبطة بالاول والى هذا عنصر ايجابي ولكن المشاكل سترزاد عدة اذا قامت الصين بتعويم بحرية في المستقبل، والصين تقوم حالياً بدور ممتاز ولكنها ستواجه مشاكل خطيرة خلال عام ونصف.

وانتقل بيكر ليهاجس الموضوع الكونغرس الأمريكي ازاء الصين، وقال لدينا كونغرس به أعضاء من الحزب الذي انتمى اليه «الجمهوري» ولديهم موقف معيئة من الصين، وفي السابق كان الديموقراطيون يسقطون على الكونغرس وكان لديهم نفس الموقف الخاطئة، فقد اعتبروا ان تحريك الرئيس السابق جورج بوش باجتماع الصين خاطئة ويجب ان تجعد الدوائر السياسية الأمريكية الصين من مجال السياسة الداخلية، فعندما كتبت في ادارة الرئيس بوش تم وضع سياسة تجاه أمريكا الجنوبية... مستقلة وخارج اطار سياستنا الداخلية وانا انصح الادارة الحالية ان تتعامل مع الصين بنفس النهج.

وحول الاقتصاد الياباني قال بيكر ان اليابان لديها احتياطي ضخم وتحاول الحفاظ عليه، ولكن الوضع في اليابان اسوأ بكثير مما نتصوره او نقرأ عنه في الصحف، فالحكومات اليابانية لم تكن مستعدة لتفهم الاطر العام للممشكلة خاصة ما يحدث في القطاع المصرفي، واعتقد انه يتعين عليهم اتخاذ خطوات اصلاحية كبيرة.

وطرح بيكر سؤالاً جديداً حول الأزمة؟ واجاب بقوله: حدثت الأزمة لأن الكثيرين تحدثوا عن المشكلة الاسيوية في حين انها تحولت الى سراب ولكن كل دولة من الدولة الاسيوية كانت لديها رؤياها الخاصة، ولكن هذه الاقتصاديات في الوقت نفسه لها مشاكل منها تراجع القدرة التنافسية والبيروقراطية، والى جانب الشافافية، فلم تكن هناك شفافية او دور عميق للمسلطة التنفيذية تستطيع من خلاله اخضاع البنوك ودفعها لتقديم المعلومات

**دمشق: تجميد التطبيع مع اسرائيل هو الحد الادنى**

## سعود الفيصل يزور سورية اليوم للمشاركة باجتماعات اللجنة المشتركة وبحث عقد مؤتمر قمة عربي

الى مستوى التحالف الاستراتيجي والشراكة الامنية والتسيق السياسي الكامل».

وقال «لقد منحت قمة القاهرة نتيجتهاو فرصة زمنية محددة من اجل مراجعة موقفه المتخفئة والمعادية للسلام وقد مضى عامان وبدا ان يتراجع رئيس الحكومة الإسرائيلية تقدم باصرار في طريق العدوان والاستيطان وتدمير عوالمات السلام والعدل والشامل ورفض الحقوق العربية».

واعاد الوادي التأكيد بان قمة القاهرة ربطت على استمرار عملية التكمير بعمدى التقدم الذي تحققة عملية السلام وقال «يما ان نتيجتهاو نسف عملية السلام باكملها فان المنطق يفرض الخلاء لك اشكال والعلاقات ومكاتب الاتصال والتطبيع مع الحكومة الإسرائيلية».

وقال «وهذا للاسلاف لم تتقدير به اطراف عربية بل بعضها سار في طريق مناقض لقرارات قمة القاهرة التي حذرت الحكومة الإسرائيلية من ان الدول العربية ستوقف كافة خطوات التطبيع معها اذا لم تتلزم بالاتفاقات المعقودة مع العرب وتعمل من اجل تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة».

وتقول مصادر ان دعوة دمشق لتجميد عمليات التطبيع لا تعني قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل بديلان ان علاقات دمشق تتواصل مع مصر التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل والتي في نفس الوقت تمدي واضح معارضتها لسياسة نتنياهو.

وشجب محمد خير الوادي المدير العام لصحيفة (النشور) الحكومية في تعليق نشره على الصفحة الأولى من الحكومة الأردنية دون ذكر بالاسم بسبب ما وصفه بخطوات التطبيع مع اسرائيل والتي وصلت

## دبلوماسيون سوريون يزورون تركيا

انقرة- اب: ف أساد مصدرو دبلوماسية في اقتره اسد الاحد انه يتوقع ان يقوم دبلوماسيون سوريون بزيارة تركيا بهدف تحسين العلاقات بين البلدين الجارين والمجدة عمليا منذ ثلاث سنوات.

وتتهم الاتراك دمشق بدعم الانفصاليين الكبار بينما ينتقد السوريون اقتره بشدة بسبب تعاونها مع السكوري مع اسرائيل.

وقالت المصادر لوكالة فرانس برس ان الزيارة التي ستتم في تموز (يوليو) المقبل ستكون الاولى من نوعها بين البلدين منذ اربع اعوام.

وكان ايكوت جيمتورج مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية التركية اراد دمشق في آذار (مارس) الماضي لاستئناف الحوار الدبلوماسي.

وأشار دبلوماسي تركي الى ان «المحادثات بين البلدين لا تعني ان جميع المشاكل قد حلت، ولكن يجب ابقاء القنوات الدبلوماسية مفتوحة اذا اردنا تحليل احدى الصعوبات مع دولة من الدول».

وأضاف «هناك اشارات توجي بأن سورية عتقدت دمشق بشدة بسياسة التكمير مع اسرائيل والتي حذرت الحكومة الإسرائيلية من ان الدول العربية ستوقف كافة خطوات التطبيع معها اذا لم تتلزم بالاتفاقات المعقودة مع العرب وتعمل من اجل تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة».

وتقول مصادر ان دعوة دمشق لتجميد عمليات التطبيع لا تعني قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل بديلان ان علاقات دمشق تتواصل مع مصر التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل والتي في نفس الوقت تمدي واضح معارضتها لسياسة نتنياهو.

**جيمس بيكر يحاضر في دبي:**

## أمريكا لن تتراجع عن التزامها بعملية السلام وعلى العرب تفهم العلاقة المتميزة بين واشنطن واسرائيل

**جيمس بيكر**

الى الامارات للقيام بدور في مجال التعداد الاحياجات العراقية قال بيكر اعتقد ان العقوبات سترفع مباشرة في حالة اعلان مجلس الأمن عن انتهاها عمليات الانقيش وتطبيق العقوبات للقرارات الدولية، واعتقد ان الاسلحة الورلوجية تمثل اعظم الخطر على دول المنطقة، فانتشارها في هذا الجزء من العالم سيكون خطراً كبيراً، وحول إمكانية تحريك عملة السلام خلال الوحدة المقبلة قال جيمس بيكر ليست مثالية بل هي القربى، ولكنني ارى إمكانية لحسوت ذلك ويجب على الولايات المتحدة ان تبدي القزاً أكبر، كما يجب على الاطراف المختلفة ان تدرک أهمية ذلك، وهناك نقطة أخرى مهمة هي محاربة الارهاب، لقد اغتال الارهاب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ووقع عملية السلام التي تؤمن بها وهي حرية الفرد وحرية الاعتقاد، والسوق الحرة والديمقراطية هذه هي القيم التي تؤمن بها وقد كنا وانا في تطبيق هذه القيم الهامة التي تؤمن الولايات المتحدة هذا الدور في العالم.

**معايير مزدوجة**

وعقب انتهاء بيكر من القاء محاضرتة كانت هناك جلسة نقاش اقترحت من «الناظرة - نظراً لعقم الاسئلة التي طرحها الحضور والتي اتسعت بالجرأة وترواحبت بين المعايير المزدوجة والضغط على اسرائيل ورفع العقوبات عن العراق ومشكلة الفقر.

ورد على سؤال حول منع الانتشار النووي وتعامل الولايات المتحدة مع هذه القضية، وخاصة تلك مع اسرائيل قال بيكر هناك سياسات محددة تتعامل بمنع الانتشار النووي وسيساعد الحد من التعلق على هي كافة السنوات، وارى ضرورة التوقيع على الاتفاق منع الانتشار النووي.

وحوّل رفغ العقوبات عن العراق وتطلع التجار

**السنّة العاشرة - العدد 2828 الاثنین 15 حزيران (يونيو) 1998 - 20 صفر 1419 هـ**

## مسؤول أمريكي يبحث في المنطقة امكانية عقد المؤتمر الاقتصادي وتونس ترفض استضافته

**واشنطن - القدس - «القدس العربي» -****من محمد دلبح وعبدالرؤف ارناؤوط:**

اكدت مصادر دبلوماسية ان وكيل وزارة الخارجية الأمريكية لشؤون الاقتصاد والأعمال والزراعة، ستوراوت اينزسنتات يسعى خلال جولته العربية التي بدأها يوم الجمعة الى استكشاف امكانية عقد المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في إحدى بلدان المغرب العربي، رغم اخفاق الولايات المتحدة في احداث تقدم في عملية التسوية العربية-الاسرائيلية من 13.1 بآلية من أراضي الضفة الغربية المحتلة.

وبدا اينزسنتات جولته في المنطقة العربية التي تستمر اسبوعاً بزيارة اسرائيل وفلسطين يوم الجمعة بقاها بعدها الى تونس يوم الثلاثاء المقبل تليها المغرب قبل ان يعود الى واشنطن يوم الثامن عشر من الشهر الجاري.

وكان المؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي عقد في العاصمة القطرية الدوحة في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي قد اخفق في ختام اجتماعاته في التوصل الى اتفاق على مكان وموعد انعقاد الدورة الخامسة، حيث اصدر المتحدثون الاقتصادي الدولي الذي يشرف على عقد المؤتمر بياناً في شهر كانون الثاني (يناير) الماضي اعلن فيه عن عدم التوصل الى اتفاق مع أي من الدول التي تشارك عادة في المؤتمر الاقتصادي على استضافة دورته الخامسة بسبب الجود الاقتصادية وعملية التسوية العربية الإسرائيلية.

وكانت اثناء قد رشحت تونس لاستضافة المؤتمر، حيث ذكرت مصادر دبلوماسية عربية بواشنطن ان الولايات المتحدة حثت تونس في هذا السياق غير ان المسؤولين التونسيين ابلغوا المسؤولين الأمريكيين رفضهم ذلك في ظل تعنت الحكومة الإسرائيلية ورفضها الاستجابة للمساعى الأمريكية بتفتيد اتفاقاتها مع الفلسطينيين والجعود الذي تشهده مسارات التفاوض السورية واللبنانية، كما رفضت الحكومة التونسية اعادة خميس الجناوي رئيس مكتب الاتصال التونسي في تل أبيب الذي كانت سوتينه منذ أشهر، عملاً ان رئيس مكتب الاتصال الإسرائيلي لدى تونس لا يزال مقيماً في العاصمة التونسية.

وكان وكيل وزارة الخارجية الأمريكية لشؤون السياسة توماس بيكرينغ قد اجري محادثات في تونس في شهر آذار (مارس) الماضي، حيث فيها الحكومة التونسية على اعادة فتح مكتب الاتصال في تل أبيب، واستضافة المؤتمر الاقتصادي، غير بتوقيع هذا الاتفاق.

يشار ان لا اكثر من 30 الف شخص قضا نتيجة الحرب التي يخوضها حزب العمال الكردستاني الانفصالية وتقدم مساعدة لوجستية له، وتغني سورية هذا الاتهام.

ويشير ان لا اكثر من 30 الف شخص قضا نتيجة الحرب التي يخوضها حزب العمال الكردستاني ضد النظام المركزي في انقرة منذ العام 1984 بغية انشاء دولة في جنوب العراق والبلدان غير اربع اعوام.

وكان ايكوت جيمتورج مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية التركية اراد دمشق في آذار (مارس) الماضي لاستئناف الحوار الدبلوماسي.

وأشار دبلوماسي تركي الى ان «المحادثات بين البلدين لا تعني ان جميع المشاكل قد حلت، ولكن يجب ابقاء القنوات الدبلوماسية مفتوحة اذا اردنا تحليل احدى الصعوبات مع دولة من الدول».

وأضاف «هناك اشارات توجي بأن سورية عتقدت دمشق بشدة بسياسة التكمير مع اسرائيل والتي حذرت الحكومة الإسرائيلية من ان الدول العربية ستوقف كافة خطوات التطبيع معها اذا لم تتلزم بالاتفاقات المعقودة مع العرب وتعمل من اجل تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة».

وتقول مصادر ان دعوة دمشق لتجميد عمليات التطبيع لا تعني قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل بديلان ان علاقات دمشق تتواصل مع مصر التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل والتي في نفس الوقت تمدي واضح معارضتها لسياسة نتنياهو.

## فصائل المعارضة الفلسطينية تعلن انها لن تشارك في الحكومة الجديدة

**السياسة -**

وأضاف «كما ستقوم من جانبنا بطرح وجهة نظرا حول كافة القضايا سواء على المستوى السياسي او بما يخص البيت الداخلي والاجواء المطلوبة من توفير الحريات وتعزيز التعددية والافراج عن المعتقلين لدى السلطة الفلسطينية».

وكان الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة الفلسطينية اعلن ان عرفات سيبدأ يوم الثلاثاء ويعد عودته من الخارج «مشاورات مكثفة لدة يومين مع النكل البرلمانية والفصائل الفلسطينية لعرفة وجهته نظرها في المرحلة التأسيسية السابقة ورويتها لتحسين الازاء وامكانيات اضماعها الى اي حكومة جديدة»، وأضاف ان اللجنة التنفيذية للسلطة التحريرو ستعقد يوم الجمعة المقبل اجتماعاً لها «القرار الثلاثية النهائية المقترحة لتشكيل الحكومة الجديدة».

ومن جهته دعا زعيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة امس الأحد رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات الى «تحويل مجلس الديمقراطية لتحرير فلسطين الى جهاز توجيهي لسياسة الحكومة».

وقال حواتمة في بيان «ندعو ياسر عرفات الى تحويل مجلس السلطة بكامله استجابة لضغط الشعب الذي رفض قساد اجهزة السلطة والاستجابة للحلحلس الفلسطيني (الاشتراكي) التي كشفت تقريره المالي سرقات وقساود مجلس (الوزراء) ومحاكمة سبعة من اعضائه».

وأضاف حواتمة «ان الجبهة الديمقراطية أعلنت رفض الشراكة بجعل السلطة تحت سقف وقيود عقائد المجلس والنظام والطقت الجبهة مقارفة شاملة في ايار (مايو) لاعادة بناء الوحدة الوطنية الائتلافية باسرائيلية تضالعية جديدة تستند الى انتفاضة جديدة متطورة، ضد اسرائيل. وتعارض الجبهة الديمقراطية التي تتخذ من دمشق مقربا لها، اتفاقات الحكم الذاتي الفلسطينية التي تم توقيعها العام 1993 بين اسرائيل وعرفات، وقررت اللجنة التنفيذية لتحرير الفلسطينية التمسك بتطلعية الديمقراطية التي تضمن عشرة ايام بعد الانقيش المقبل للمجلس التشريعي الفلسطيني الذي كان من المقرر ان يعقد في 15 حزيران (يونيو) قبل ان يطلب عرفات تجديده على ايام.

وتطلب عرفات من المجلس التشريعي ارجاء الاقتراع عشرة ايام حتى يجري محادثات واسعة النطاق بشأن التشكيل الجديد.

وقال محمود الزهار مسؤول حماس ان السلطة الفلسطينية اصنتت حماس من امس الاول خلال اعتمام نظمتها الحركة الصهيونية امام مقر المجلس التشريعي بمدينة غزة لمطالبة باطلاق سراح المعتقلين السياسيين وعلى رأسهم عبد العزيز الرنتيسي السابق باسم حماس في غزة والمعتقل منذ التاسع من نيسان (ابريل) الماضي، وقال الزهار امس الاول ان العلاقات بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس ستبقى متوترة ما دامت الشرطة الفلسطينية لم تفرج عن 150 من المعتقلين حماس واقفوا خلال الاشر الحيرة، واكد المصدر الامني الفلسطيني ان عدد معتقلي حماس في سجون السلطة «لا يتجاوز 27 شخصاً ضمن 12 عقابوا على خلفية اغتيال حماس الذين التزموا بالسلطة وتحصو 15 اعتقبوا لانجازهم متفجرات شديدة الحساسية ويات قدرته تدميرية هائلة في تجمعات سكية».



## الاردن: جريمة «ام الحيران» تثير جدلاً حول عرض افلام العنف وجدوى امتحانات الثانوية العامة.. وانتشار الأمراض الاجتماعية

عمان – «القدس العربي»  
من بسام جدارين:

الشاب سعيد القشاش. أصبح وخلال ساعات قليلة الشخص الأكثر إثارة في الأردن، ومنذ أربعمئة أيام لا يستطيع أكثر من أربعة ملايين أردني بتخبتهم وقواعدهم الشعبية الحديث في أي موضوع غير موضوع الفتى القشاش رغم وجود موضوعات ساخنة أخرى، تبدأ باحتمالات عقد القمة العربية وتنتهي بقانون المطبوعات المحلي.

والقشاش الذي يبلغ من العمر 19 عاماً، أصبح حديث الدولة بعد أن سجل رقماً قياسيها في عدد الأشخاص الذين استطاع قتلهم، وخلال أربع ساعات فقط، فقد قتل هذا البالغ جميع أفراد عائلته (11 شخصاً)، إضافة إلى صديقه الوحيد، بدم بارد، جداً. مسلحاً رقماً قياسياً في تاريخ الجريمة الأردنية، من حيث عدد الضحايا، والدوافع، والقتل بمسدس واحد، وذلك لسجل القشاش وباعتراف المحكمة.

الدافع الوحيد والحقيقي للقتل الجماعي كان خوف القشاش من نتائج الامتحانات الثانوية العامة، وبسيطرة قال القاتل الغريب أثناء التحقيق معه «لقد قتلتم جميعاً عن وعي، ولأن والذي هددني بالطراد إذا فشلت في امتحانات الثانوية العامة»، ويبدو باع قام الجرم بتعميل أسلوب الجريمة، وتفاصيلها.

في يوم أس خرجت تعليقات صحافية تؤكد أن القاتل الذي يطلق مثل بقاتل جنة من مثائه عشيقه التلفزيون الأردني قبل شهر عبر قناة أمريكي طول، قتل قبله رب الأسرة المسيحي المتدين زوجته واطفاله خوفاً من تعرضهم للاعتراق، واصطادهم واحداً واحداً كما فعل القشاش ولف جثثهم بالبطيئات، والتي بها في طابق التسوية أسفل

البيت، وهي نفس الطريقة التي اتبعها القاتل الأردني الأكثر شهرة الآن. الثانوية العام الماضي، وطلب من والده أن يتوقف عن الدراسة، لكن الوالد أصّر على تقديمه الامتحانات مرة ثانية في العام الحالي، وطلب منه أن ينسبه أشقائه الذين حصلوا جميعاً على شهادات علمية رفيعة، ثلاثة منهم «مهندسون»، وازداد الحاح الوالد على ولده للدراسة أكثر، هذه كما يفعل بقية الأبناء في المجتمعات الشرقية بطرده وحرمانه من الإرث إذا فشل مرة أخرى، فقرر سعيد ارتكاب جريمته الجماعية، وخطط لها جيداً.

في البداية سرق الشاب مسدس والده المنزلي قبل أسبوع من تنفيذ الجريمة، وتعامل الوالد بلا مبالاة أودت بحياته في النهاية إزاء ضياع المسدس، واشترى القاتل 25 صاصعة من مصروفه الخاص، وبعد أسبوع من التخطيط والتدبير في غرفة الخصة للدراسة في الطابق السفلي للبيت، وفي اللحظة المناسبة طلب من شقيقته التي تتواجد مع والدته وحدها في بيت العائلة الزوال اليه، فلبت النداء، وما إن دخلت غرفة حتى عاجلها برصاصه في الدماغ، وعندما سمعت الأم صوت الرصاص اندفعت إلى غرفة التسوية، فاقبلها عام برصاصه أخرى في راسها، وقبل أن يخرج من الغرفة تحركت جثة شقيقته فاطلق عليه رصاصاً ثانية.

وانتظر في البيت قدم ببقية أشقائه، فحضر أكبرهم جميع (30 عاماً) وسأله عن والدته، فاخبره انها في المطبخ، وهناك عاجلته برصاصه في الرأس وسحب جثته إلى غرفة السفلى، ثم حضر شقيقته الثاني مصفرة (30 عاماً) فقتله على بوابة البيت، وبعد ذلك انصل شقيقته المتزوجة تهاقياً وطلب منها الخضور لمساعدة الوالد في أعمال البيت، فبرصصه من مطبخها، فقتل الثائر المصفرة في راس كل واحد، ومسح الدماء عن الدرج والمطبخ وغرفة الصالون، وانتظر بهوده قدوم والده،

وعندما حضر الوالد عاجله على الفور برصاصه خلف رأسه فأراده قتيلاً، وسحب جثته الي حيث بقية الجثث، وفي هذه اللحظة حضر زوج شقيقته القتيلية (جمال 35 عاماً) سائلاً عن زوجته وطفليته، فطلب منه الزوال على غرفة التسوية وقبل أن يدخلها عاجلها برصاصه أخرى في الرأس.

وفكر القاتل قليلاً واعتكش ان شقيقته ميرفت (عشر سنوات) غائبة وتذكر انها عند أحد أقاربه، فذهب اليها بسيارة زوج اخته، وأحضرها وقتلها ووضع الجثة مع البقية، ثم قام بعملية تنظيف شاملة للدماء، ولف الجثث في البطيئات، والسجادات، وذهب بنفس السيارة إلى معلط طوب حياوور، واشترى خمسين طوبة، ثم أغلق باب ونافذة ديارها ليعود اليه، وطلب منها الجثث، وبعد أن انجز هذه المهمة حضر اليه صديقه واحد جيرانه طلباً منه مئة دينار تعويده اليه، فذهب اليها لتسأل له شاهد سعيد القشاش هذا الفيلم؟ وهل كان الفيلم الذي قام ببطلته؟ من وحى الفيلم الأمريكي؟ لكن هذه الامثلة أثارت أيضاً جدلاً، وساعداً بين علماء الاجتماع والنفس، على اعتبار أن واقعها غريبة جداً، وتجادل أكثر من عالم فيما إذا كان سعيد القشاش مختلاً أو يعاني من اضطرابات نفسية دفعتها لارتكاب الجريمة الشنعاء، وقال عالم النفس محمد عريم لا يمكن له لعدم وجود اضطراب عقلي في مثل هذه الجريمة الناتجة برأيه عن هيجان عصبي. واعتبر خريم أن بشاعة الجريمة وعنفها لا يدلان بالضرورة على وجود اضطراب عقلي فالكثير من الجرائم الشيعية يرتكبها أشخاص عاديون، قد يبذلون الجهد على زوجته وثلاثة من أطفاله ثم تتحدر بدافع اليأس من الأوضاع الاقتصادية، وبعدها اقدمت امرأة وتكاد يجرها على قطع العنق التناسلي لولدها، ووضعا لزوج جريمة القشاش الأخيرة باعتبارها الأهم في باب الجريمة الأسرية.

على الغاء كلمة «اسب» في الشهادة المنوحة لطلبة القشاشين في الامتحانات، واستبدالها بـ «غير مستكمل لمطلبات النجاح» تجاوباً مع وتين ان الجريمة نفذت على غرار ما جاء في فيلم أمريكي ترصد فيه رب العائلة جميع أفراد العائلة، وقتلهم واحداً واحداً، ولف الجثث بالبطيئات، والتي بها التسوية وكان الدافع في الفيلم الذي عرضه التلفزيون الأردني قبل أسابيع قليلة الخوف من انحراف الأولاد.

وحمل العديد من المعلقين الثقافة السينمائية الأمريكية مسؤولية جريمة القشاش، وقال الفريخ عقوار «أميل إلى الاعتقاد بأن المسلسلات والافلام الأمريكية التي تبثها محطاتنا المسبوبة والأرضية مسؤولة بشكل أو بآخر عن هذه الجرائم الغريبة علينا، وبعد أن تعرض خريف للفيلم الأمريكي المذكور تسأل هل شاهد سعيد القشاش هذا الفيلم؟ وهل كان الفيلم الذي قام ببطلته؟ من وحى الفيلم الأمريكي؟ لكن هذه الامثلة أثارت أيضاً جدلاً، وساعداً بين علماء الاجتماع والنفس، على اعتبار أن واقعها غريبة جداً، وتجادل أكثر من عالم فيما إذا كان سعيد القشاش مختلاً أو يعاني من اضطرابات نفسية دفعتها لارتكاب الجريمة الشنعاء، وقال عالم النفس محمد عريم لا يمكن له لعدم وجود اضطراب عقلي في مثل هذه الجريمة الناتجة برأيه عن هيجان عصبي. واعتبر خريم أن بشاعة الجريمة وعنفها لا يدلان بالضرورة على وجود اضطراب عقلي فالكثير من الجرائم الشيعية يرتكبها أشخاص عاديون، قد يبذلون الجهد على زوجته ونسفي، وقال عالم النفس أحمد خلف أن القشاش قد يكون من اصعبها ادمت الشخصيات العدوانية التي لا تظهر ووجه العدائنية الا ساعة ارتكب الجريمة، وهذه الشخصية تتولد من الكبت وتنفجر بشكل مفاجئ، ووافق

## الاردن: جريمة «ام الحيران» تثير جدلاً حول عرض افلام العنف وجدوى امتحانات الثانوية العامة.. وانتشار الأمراض الاجتماعية

خلف على توجيه اللوم للفخشايات والقنوات، ورأى خلف أن القشاش ويجمع الظروف لا يمكن أن يكون طبيعياً.

لكن زميله الدكتور خليل أبو زناد قال «لو كانت الجريمة ناتجة عن حالة مرضية أو ذهنية لإساقق منها القاتل بعد فترة قليلة، ولكن الاستمرار فسي تنفيذ الجريمة ويخطئ يجعل من الصعب طبيا الحكم على الدافع، وعلى الجرم، وعموماً تسببت هذه الجريمة بأثارة الجدل حول المبررات التربوية لامتحان الثانوية العامة، حيث قالت «صحيفة الاسواق» في مقال افتتاحي أسس أن هذا الامتحان تحول إلى كابوس اجتماعي بدون أي وظيفة تربوية أو تنمية، واعتبرت ان ارتهان مستقيم الشباب وتسرهم لامتحان وطني عام بعد 12 سنة تعليم مسالة فقدت معناها وهدفها، في حين أن هذه الزيارة لا معان بالنسبة لتناضلي التحول الديمقراطي الأردني عام 89م تعتبر جغرافياً المكان الذي أسقط حكومة الرفاعي في ذلك الوقت، حيث اندلعت تظاهرات شعبية آنذاك منددة بالحكم الرفاعي وطلب بتغييرها، وعملياً كانت حكومة الرفاعي الأولى التي تقال ببناء على ضغط شعبي في تاريخ الدولة الأردنية.

ولذلك فزيارة من هذا الحجم والآن بالذات للرفاعي، لم تمر بسهولة على المهتمين برصد حركات ونشاطات رجال الحكم الأقياء، خصوصا في ظل تركيز الإعلام الرسمي الواضح على تغطية مآثر الزيراطين، حيث رعى الرفاعي في الأولى بصفته رئيساً لمجلس الأعيان احتفالاً محلياً في المدينة لتخريج ندعة من خريجي إحدى الكليات الحكومية، وفي الثانية رافق رئيس الوزراء عبدالسلام المحلي في نسطاش رسمي عقب عنه الشريك الثاني في السلطة التشريعية رئيس مجلس النواب.

ينبغي لخصوم السياسي الخمض جداً زيد الرفاعي، وعندهم ليس كثيراً بالنسبة، وللمصطادين دوماً في ميانه أن يرسدوا باهتمام شديد الاستنتاجات السياسية التي يمكن تحصيلها على نشاطه الاستثنائي في مدينة عمان.

وطوال فترة تسع سنوات بقي خلالها الرفاعي في الظل دون أن يخادر في الواقع مواقع ودوائر القرار، كانت توغعات تشكيل الحكومات تمر على الجميع وتوقف فجأة عند حدوده، وكان التعبير الأكثر رواجاً طوال هذه السنين، أن الوقت مدام غير ملائم لعودة الرفاعي للأضواء في ظل جزئيات التحول الديمقراطي، وأن الرجل بحاجة لإعلاقي مثل أحداث نيسان (أبريل) عام 89 في الجانب السياسي والشعبي وليس الإداري قبل أن تتحقق عودته إلى المسرح السياسي الذي لم يغب عنه في واقع الحال.

والآن يمكن القول إن زيارة الرفاعي لعمان مرتين وفي

عــمان

«القدس العربي»:

تحركات والاتصاين ونشاطات نخبة الساسة ورؤساء الحكومات السابقين في الأردن، على مدار الأسبوعين الماضيين تظهر أن اثنين منهم فقط أظهرأ قدراً متزايداً من النشاط والحمور السياسي، في حين أن علامات فرقة لم تظهر من حيث النشاط على مدار نفس الفترة.

وخلافاً لمزاملتها من رجال الحكم الأقياء، كان كل من الخمض زيد الرفاعي، ونظيره إحدى الكبريتي، الأكثر حضوراً في مجال النشاط والحمور السياسي ، وتنبه المراقبون إلى قيام الرفاعي بزيارة مدينة معان – جنوبي البلاد – مرتين خلال الأسبوع المتصرم، وعنصر الإشارة في هذه الزيارة لا معان بالنسبة لتناضلي التحول الديمقراطي الأردني عام 89م تعتبر جغرافياً المكان الذي أسقط حكومة الرفاعي في ذلك الوقت، حيث اندلعت تظاهرات شعبية آنذاك منددة بالحكم الرفاعي وطلب بتغييرها، وعملياً كانت حكومة الرفاعي الأولى التي تقال ببناء على ضغط شعبي في تاريخ الدولة الأردنية.

ولذلك فزيارة من هذا الحجم والآن بالذات للرفاعي، لم تمر بسهولة على المهتمين برصد حركات ونشاطات رجال الحكم الأقياء، خصوصا في ظل تركيز الإعلام الرسمي الواضح على تغطية مآثر الزيراطين، حيث رعى الرفاعي في الأولى بصفته رئيساً لمجلس الأعيان احتفالاً محلياً في المدينة لتخريج ندعة من خريجي إحدى الكليات الحكومية، وفي الثانية رافق رئيس الوزراء عبدالسلام المحلي في نسطاش رسمي عقب عنه الشريك الثاني في السلطة التشريعية رئيس مجلس النواب.

ينبغي لخصوم السياسي الخمض جداً زيد الرفاعي، وعندهم ليس كثيراً بالنسبة، وللمصطادين دوماً في ميانه أن يرسدوا باهتمام شديد الاستنتاجات السياسية التي يمكن تحصيلها على نشاطه الاستثنائي في مدينة عمان.

وطوال فترة تسع سنوات بقي خلالها الرفاعي في الظل دون أن يخادر في الواقع مواقع ودوائر القرار، كانت توغعات تشكيل الحكومات تمر على الجميع وتوقف فجأة عند حدوده، وكان التعبير الأكثر رواجاً طوال هذه السنين، أن الوقت مدام غير ملائم لعودة الرفاعي للأضواء في ظل جزئيات التحول الديمقراطي، وأن الرجل بحاجة لإعلاقي مثل أحداث نيسان (أبريل) عام 89 في الجانب السياسي والشعبي وليس الإداري قبل أن تتحقق عودته إلى المسرح السياسي الذي لم يغب عنه في واقع الحال.

والآن يمكن القول إن زيارة الرفاعي لعمان مرتين وفي

عــمان

«القدس العربي»:

تحركات والاتصاين ونشاطات نخبة الساسة ورؤساء الحكومات السابقين في الأردن، على مدار الأسبوعين الماضيين تظهر أن اثنين منهم فقط أظهرأ قدراً متزايداً من النشاط والحمور السياسي، في حين أن علامات فرقة لم تظهر من حيث النشاط على مدار نفس الفترة.

وخلافاً لمزاملتها من رجال الحكم الأقياء، كان كل من الخمض زيد الرفاعي، ونظيره إحدى الكبريتي، الأكثر حضوراً في مجال النشاط والحمور السياسي ، وتنبه المراقبون إلى قيام الرفاعي بزيارة مدينة معان – جنوبي البلاد – مرتين خلال الأسبوع المتصرم، وعنصر الإشارة في هذه الزيارة لا معان بالنسبة لتناضلي التحول الديمقراطي الأردني عام 89م تعتبر جغرافياً المكان الذي أسقط حكومة الرفاعي في ذلك الوقت، حيث اندلعت تظاهرات شعبية آنذاك منددة بالحكم الرفاعي وطلب بتغييرها، وعملياً كانت حكومة الرفاعي الأولى التي تقال ببناء على ضغط شعبي في تاريخ الدولة الأردنية.

ولذلك فزيارة من هذا الحجم والآن بالذات للرفاعي، لم تمر بسهولة على المهتمين برصد حركات ونشاطات رجال الحكم الأقياء، خصوصا في ظل تركيز الإعلام الرسمي الواضح على تغطية مآثر الزيراطين، حيث رعى الرفاعي في الأولى بصفته رئيساً لمجلس الأعيان احتفالاً محلياً في المدينة لتخريج ندعة من خريجي إحدى الكليات الحكومية، وفي الثانية رافق رئيس الوزراء عبدالسلام المحلي في نسطاش رسمي عقب عنه الشريك الثاني في السلطة التشريعية رئيس مجلس النواب.

ينبغي لخصوم السياسي الخمض جداً زيد الرفاعي، وعندهم ليس كثيراً بالنسبة، وللمصطادين دوماً في ميانه أن يرسدوا باهتمام شديد الاستنتاجات السياسية التي يمكن تحصيلها على نشاطه الاستثنائي في مدينة عمان.

وطوال فترة تسع سنوات بقي خلالها الرفاعي في الظل دون أن يخادر في الواقع مواقع ودوائر القرار، كانت توغعات تشكيل الحكومات تمر على الجميع وتوقف فجأة عند حدوده، وكان التعبير الأكثر رواجاً طوال هذه السنين، أن الوقت مدام غير ملائم لعودة الرفاعي للأضواء في ظل جزئيات التحول الديمقراطي، وأن الرجل بحاجة لإعلاقي مثل أحداث نيسان (أبريل) عام 89 في الجانب السياسي والشعبي وليس الإداري قبل أن تتحقق عودته إلى المسرح السياسي الذي لم يغب عنه في واقع الحال.

والآن يمكن القول إن زيارة الرفاعي لعمان مرتين وفي

عــمان

«القدس العربي»:

تحركات والاتصاين ونشاطات نخبة الساسة ورؤساء الحكومات السابقين في الأردن، على مدار الأسبوعين الماضيين تظهر أن اثنين منهم فقط أظهرأ قدراً متزايداً من النشاط والحمور السياسي، في حين أن علامات فرقة لم تظهر من حيث النشاط على مدار نفس الفترة.

وخلافاً لمزاملتها من رجال الحكم الأقياء، كان كل من الخمض زيد الرفاعي، ونظيره إحدى الكبريتي، الأكثر حضوراً في مجال النشاط والحمور السياسي ، وتنبه المراقبون إلى قيام الرفاعي بزيارة مدينة معان – جنوبي البلاد – مرتين خلال الأسبوع المتصرم، وعنصر الإشارة في هذه الزيارة لا معان بالنسبة لتناضلي التحول الديمقراطي الأردني عام 89م تعتبر جغرافياً المكان الذي أسقط حكومة الرفاعي في ذلك الوقت، حيث اندلعت تظاهرات شعبية آنذاك منددة بالحكم الرفاعي وطلب بتغييرها، وعملياً كانت حكومة الرفاعي الأولى التي تقال ببناء على ضغط شعبي في تاريخ الدولة الأردنية.

ولذلك فزيارة من هذا الحجم والآن بالذات للرفاعي، لم تمر بسهولة على المهتمين برصد حركات ونشاطات رجال الحكم الأقياء، خصوصا في ظل تركيز الإعلام الرسمي الواضح على تغطية مآثر الزيراطين، حيث رعى الرفاعي في الأولى بصفته رئيساً لمجلس الأعيان احتفالاً محلياً في المدينة لتخريج ندعة من خريجي إحدى الكليات الحكومية، وفي الثانية رافق رئيس الوزراء عبدالسلام المحلي في نسطاش رسمي عقب عنه الشريك الثاني في السلطة التشريعية رئيس مجلس النواب.

ينبغي لخصوم السياسي الخمض جداً زيد الرفاعي، وعندهم ليس كثيراً بالنسبة، وللمصطادين دوماً في ميانه أن يرسدوا باهتمام شديد الاستنتاجات السياسية التي يمكن تحصيلها على نشاطه الاستثنائي في مدينة عمان.

وطوال فترة تسع سنوات بقي خلالها الرفاعي في الظل دون أن يخادر في الواقع مواقع ودوائر القرار، كانت توغعات تشكيل الحكومات تمر على الجميع وتوقف فجأة عند حدوده، وكان التعبير الأكثر رواجاً طوال هذه السنين، أن الوقت مدام غير ملائم لعودة الرفاعي للأضواء في ظل جزئيات التحول الديمقراطي، وأن الرجل بحاجة لإعلاقي مثل أحداث نيسان (أبريل) عام 89 في الجانب السياسي والشعبي وليس الإداري قبل أن تتحقق عودته إلى المسرح السياسي الذي لم يغب عنه في واقع الحال.

والآن يمكن القول إن زيارة الرفاعي لعمان مرتين وفي

عــمان

«القدس العربي»:

تحركات والاتصاين ونشاطات نخبة الساسة ورؤساء الحكومات السابقين في الأردن، على مدار الأسبوعين الماضيين تظهر أن اثنين منهم فقط أظهرأ قدراً متزايداً من النشاط والحمور السياسي، في حين أن علامات فرقة لم تظهر من حيث النشاط على مدار نفس الفترة.

وخلافاً لمزاملتها من رجال الحكم الأقياء، كان كل من الخمض زيد الرفاعي، ونظيره إحدى الكبريتي، الأكثر حضوراً في مجال النشاط والحمور السياسي ، وتنبه المراقبون إلى قيام الرفاعي بزيارة مدينة معان – جنوبي البلاد – مرتين خلال الأسبوع المتصرم، وعنصر الإشارة في هذه الزيارة لا معان بالنسبة لتناضلي التحول الديمقراطي الأردني عام 89م تعتبر جغرافياً المكان الذي أسقط حكومة الرفاعي في ذلك الوقت، حيث اندلعت تظاهرات شعبية آنذاك منددة بالحكم الرفاعي وطلب بتغييرها، وعملياً كانت حكومة الرفاعي الأولى التي تقال ببناء على ضغط شعبي في تاريخ الدولة الأردنية.

ولذلك فزيارة من هذا الحجم والآن بالذات للرفاعي، لم تمر بسهولة على المهتمين برصد حركات ونشاطات رجال الحكم الأقياء، خصوصا في ظل تركيز الإعلام الرسمي الواضح على تغطية مآثر الزيراطين، حيث رعى الرفاعي في الأولى بصفته رئيساً لمجلس الأعيان احتفالاً محلياً في المدينة لتخريج ندعة من خريجي إحدى الكليات الحكومية، وفي الثانية رافق رئيس الوزراء عبدالسلام المحلي في نسطاش رسمي عقب عنه الشريك الثاني في السلطة التشريعية رئيس مجلس النواب.

ينبغي لخصوم السياسي الخمض جداً زيد الرفاعي، وعندهم ليس كثيراً بالنسبة، وللمصطادين دوماً في ميانه أن يرسدوا باهتمام شديد الاستنتاجات السياسية التي يمكن تحصيلها على نشاطه الاستثنائي في مدينة عمان.

وطوال فترة تسع سنوات بقي خلالها الرفاعي في الظل دون أن يخادر في الواقع مواقع ودوائر القرار، كانت توغعات تشكيل الحكومات تمر على الجميع وتوقف فجأة عند حدوده، وكان التعبير الأكثر رواجاً طوال هذه السنين، أن الوقت مدام غير ملائم لعودة الرفاعي للأضواء في ظل جزئيات التحول الديمقراطي، وأن الرجل بحاجة لإعلاقي مثل أحداث نيسان (أبريل) عام 89 في الجانب السياسي والشعبي وليس الإداري قبل أن تتحقق عودته إلى المسرح السياسي الذي لم يغب عنه في واقع الحال.

والآن يمكن القول إن زيارة الرفاعي لعمان مرتين وفي

عــمان

«القدس العربي»:

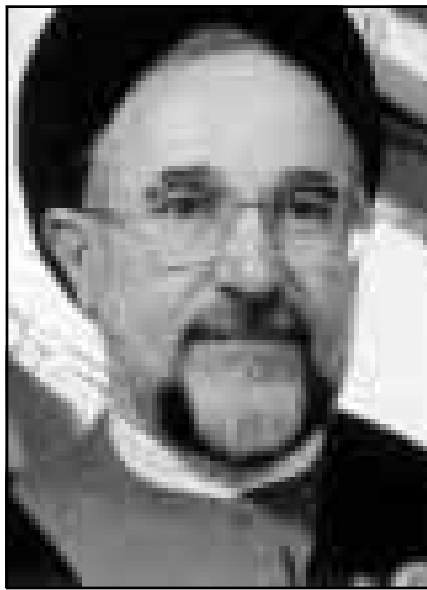
تحركات والاتصاين ونشاطات نخبة الساسة ورؤساء الحكومات السابقين في الأردن، على مدار الأسبوعين الماضيين تظهر أن اثنين منهم فقط أظهرأ قدراً متزايداً من النشاط والحمور السياسي، في حين أن علامات فرقة لم تظهر من حيث النشاط على مدار نفس الفترة.

وخلافاً لمزاملتها من رجال الحكم الأقياء، كان كل من الخمض زيد الرفاعي، ونظيره إحدى الكبريتي، الأكثر حضوراً في مجال النشاط والحمور السياسي ، وتنبه المراقبون إلى قيام الرفاعي بزيارة مدينة معان – جنوبي البلاد – مرتين خلال الأسبوع المتصرم، وعنصر الإشارة في هذه الزيارة لا معان بالنسبة لتناضلي التحول الديمقراطي الأردني عام 89م تعتبر جغرافياً المكان الذي أسقط حكومة الرفاعي في ذلك الوقت، حيث اندلعت تظاهرات شعبية آنذاك منددة بالحكم الرفاعي وطلب بتغييرها، وعملياً كانت حكومة الرفاعي الأولى التي تقال ببناء على ضغط شعبي في تاريخ الدولة الأردنية.

السنّة العاشرة – العدد 2828 الاثنىن 15 حزيران (يونيو) 1998 – 20 صفر 1419 هـ

## فوز خاتمي قلص كراهيتهم لامريكا وعزز مكانة المرأة سياسيا واجتماعيا

# الايраниون لم يغيروا عداءهم لاسرائيل ويسعون لتطوير قدرات نووية للفوز بمركز قوة اقليمية



محمد خاتمي

على الغرب الا ان ذلك اعطى نتيجة عكسية فقد زاد ذلك من تأييد محبي المايوروي في ايران الخاتمي. ورغم ذلك طرأ شيء ما على مكانة المرأة في الدولة، فإذة رفسنجاني ابنة الرئيس السابق تحاول رفع مكانة المرأة في بلاياها، وهي معلمة رياضة سابقة قامت بتنظيم الالعاب الاولمبية الاولى للمرأة المسلمة. كما تعتبر اليوم مثقلة طهران في البرلمان بل وتدعي بان اي شيء في الدستور لا يحول دون تحول المرأة الى رئيسة للجمهورية الاسلامية رغم عدم رضى رجال الدين، وتدير الان حملة من اجل ذلك، وفي ايران خلافا للسعودية يمكن للنساء العمل على رخص سياقة كما ان سائقة على حصلت على لقب سائق السنة لعام 1997 ولكن على الدراجات النارية ويسمح لهن فقط ان يرتكن من خلف الزوج. فإذة تريد اعلان هذا القانون والسماح للنساء في سياقة الدراجات وحدهن، فالدرجات النارية وسيلة النقل الاكثر شعبية في ايران.

حتى ان الشاذين جنسيا يحظون بشبهه اعتراف وقد حدثوني هناك عن مدينة قزوین الواقعة على بعد 100 كم شرقي طهران التي تعتبر عاصمة الشاذيين جنسيا في الدولة وكثيف ان السلطات تلتقي عيونها وتجاهل العمارة. قامت بزيارة قزوین فلم اجد اي بار مثل هذه الامور الا ان بعض اعضاء الوفد اكادوا بان هناك شيئا ما في هذا المكان.

خاتمي هو بطل كل الوضع الجديد في ايران، في 23 ايار خلال وجودي هناك احتفلوا بمرور عام على انتصار خاتمي، وقد جاء خاتمي الى مدينة مهران التي توجد فيها للاحتفال بالناسبة في جامعة طهران امام آلاف الطلاب الباحثين، الحدث غطي اعلاميا وظهر خاتمي كمن يعرف كيف يتحدث في الجمهور. فهو يتحدث بصوت رقيق ويوزع الانشامات ويظهر اشعاع شقي في عينيه.

ابن الدين والآخر. بعد الخاتمي الحظيقل قال لي عن خاتمي انه «آية الله غورباشوف». شايور هو نموذج للبراني الجديد. في عام 1981 تجند في صفوف الجيش وقابل في خورم شهر ضد العراق ووصل الى رتبة عميد. اليوم يبلغ عمره 40 عاما وهو مدير بارز في وزارة الصناعة. ينشر من النجوال خارج البلاد ويقتل الابناء والابنات. في عام 1979 الا ان خاتمي هو بطل كل الوضع الجديد في ايران، في 23 ايار خلال وجودي هناك احتفلوا بمرور عام على انتصار خاتمي، وقد جاء خاتمي الى مدينة مهران التي توجد فيها للاحتفال بالناسبة في جامعة طهران امام آلاف الطلاب الباحثين، الحدث غطي اعلاميا وظهر خاتمي كمن يعرف كيف يتحدث في الجمهور. فهو يتحدث بصوت رقيق ويوزع الانشامات ويظهر اشعاع شقي في عينيه.

بالشعار: «علينا تدمير اسرائيل» وعلى مدخل هامدان على بعد 250 كم جنوب غربي طهران حيث دفن مرديخي واستر علق لافتة توضح بالرسومات ما يتوجب على الولد الطبع ان يفعلها: ان يفرشي اسنانه وان يساعد والديه وان يصلي وان يحرق علم اسرائيل مع ابتهامة على الشقطين طبعاً.

في اصفهان مثلا اصطدمت بصبي في الثانية عشرة من عمره يحمل كثيرا للتحادث مع الاجانب. وهو يريد ان يكون صديقاً لكل الاجانب كما قال لي في باكستان كرف فعل يعبر عن الكرامة الوطنية وكانت التجارب تمت ان اوجودي في شرقي ايران في مكان غير بعيد عن باكستان حيث تم لتجريب القنبلة النووية على ارض اسلامية، وبالناسبة يمكن ان تجد ان جواز السفر الايراني يتضمن عبارة خطر السفر الى اسرائيل بينما لا يحظره في الولايات المتحدة.

وخلافا للاسراييليين الامريكيون مرغوبون في طهران. بالامكان الآن التجول في طهران على افراد الامر الذي لا يكتفون بل يطلب بعد الناصر الاقتصادي المتشور بل على العكس تصل قيمة الدولار الرسمية الى 1800 ريال، في السوق السوداء تصل هذه القيمة الى 6 آلاف ريال ويبلغ راتب العامل مليون ريال شهريا علما بان الاسرة المتوسطة ذات الاربعة افراد بحاجة لاربعة ملايين. الطبقة الوسطى تواصل الهبوط للأسفل ولكن التغيير ملموس هنا بعض الشيء فالفيديو والقرطبية اصبحت اقل من السابق.

ايران دولة شابة، لا تتراوح اعمار خمسة ايرانيين من كل ستة مواطنين بين 30 و44 عاما، وتقل اعمار 44 بالمائة من السكان عن 15 عاما واثمنا فقط تتجاوز اعمارهم الخامسة والسبعين. اجلا انه مجتمع شاب يريد ان يترطب الكوكا كولا وليس فقط الكوكا القاسية للحية، مجتمع شاب ينتج بواسطة افلام الفيديو التي تبثها المحطات التركية في الاطلاع على حضارة الغرب، في عام 1984 وفي ذروة الحرب مع العراق منح الشبان من فئة الخامسة عشرة حق الانتخاب مع حق الموت في الجبهة. اما اليوم فقد نضج هؤلاء الشبان وتعلموا في الجامعات ويريدون التحول على حقوقهم وهم يتشكلون الآن القووة للبراني ويتبع بها خاتمي.

النساء ايضا سيطعن في قوّة خاتمي الجديدة، فقد اتخذهن ورفعنه لسدة الحكم وهن يحصدن الثمن الآن بجوار قبر الشاعر حافظ في شيراز، وتقدمت مني شابة ايرانية جميلة وطلبت ان التقط لها صورة، فموجت كثيرا وسرعان ما تقدمت شابة اخرى وحاولت اصلاح الستوات الاخيرة. على جانب شوارع كثيرة اصطدمت

بالواقبات المطاطية»، سالت جاري الايراني عن كيفية تعامل الشرطة مع مخالفي القانون فقال لي ان ايران ليست مثل السعودية وما يحدث هو انهم يكسرون زجاجه الخمر او يمزقون المجلة الخمر محتممة التي قد تكون بحوزة القادمين. وهناك علامة صغيرة على التغيير يمكن ان تلاحظها في الفندق في طهران فقبل خمس سنوات كنت تشاهد هناك لافتة كتب عليها «الي الجمج يا امريكا» وقد كان هذا الشاعر معلقا في كل فندق في حينه اما الان فلم يعد موجودا.

في اليوم التالي نزلت الى الشوارع في طهران التي يوجد فيها 10 ملايين نسمة، اقلية الشوارع قديمة جدا وساحية كبيرة من الدخان المنبعث من السيارات تعلق فوقها، ولكن في داخل هذه الجلبة يمكن ان تلاحظ التغيير.

في الشوارع يمكن رؤية رجال يرتدون القمصان الصفية العصرية، هذا بينما كان مثل هذا اللباس في عام 1993 يجذب اليه رجال حرس الثورة (باسداران) المسؤولون عن الاحتشام، اما الان فلا تجد احدا يلبثت لذلك.

الباسداران حصلوا على تعليمات جديدة منذ انتصار خاتمي فقد اصبح تدخلهم في هذه الامور اقل بكثير، مثلا حديثي طالب اسمه قمران ان حرس الثورة كان يتأكد من الهويات ان شاعر رجلا وامرأة معا يتأكد من علاقتهما. في ابواب السينما كان هذا الفحص اسرياديا رغم ان هناك قسما للنساء وآخر للرجال في داخلها وهذا التقسيم ما زال موجودا حتى اليوم فحرس الثورة يمشون مما قد يحدث هناك بعد اطفاء الانوار.

ولم يعد حرس الثورة يجراون على اقتحام البيوت الخاصة ويهدأ الشكل استطاع بازاد ترتيب حياة حرية جدا لنفسه، كما وصفها في بداية المقابلة، وهو لا يختلف عن شبان كثيرين في طهران من هذه الناحية. بالنسبة للشعريات الروحية فانها ما زالت ممنوعة ورغم عدم القدرة على شرائها في المطاعم الا ان هناك امكانية لشراؤها من الامن الذين يوجد لديهم شبكات انتاج خمور خاصة بهم، وحتى افراد الاعزاء متوفرة هناك وكذلك بنات الهوى وكل ما يحظر على البيال المهمل الدفق.

وقال لي بازاد «انتم في الغرب تعتقدون ان ايران سجن كبير ولكن هنا ليس صحيحا بالرة مثلا صديقي كانت تملك اصدقاء قبلي وفي الصيدليات يبيعون

الاشعاع احمدا ياسين

الاشعاع احمدا ياسين

الاشعاع احمدا ياسين

الاشعاع احمدا ياسين

الاشعاع احمدا ياسين

الاشعاع احمدا ياسين

الاشعاع احمدا ياسين

الاشعاع احمدا ياسين

الاشعاع احمدا ياسين

الاشعاع احمدا ياسين

الاشعاع احمدا ياسين

الاشعاع احمدا ياسين

الاشعاع احمدا ياسين

الاشعاع احمدا ياسين

الاشعاع احمدا ياسين

الاشعاع احمدا ياسين

الاشعاع احمدا ياسين

الاشعاع احمدا ياسين

## لا يكترون بجمج الانسحاب

### فكرة اجراء الاستفتاء حول النبضة الثانية

### تواجه معارضة وامتعاصاً من غالبية الاسراييليين

منطقي ذلك لانه ليس لنا ما يكفي من المعطيات لنقرر ما هو خطر وما هو ليس كذلك، على تفتياها ان يقرر مع الكنيست، لا يمكن بلورة رأي الا اذا عرفنا عن أي المناطق سننتقل وماذا سيحدث فيما بعد وغير ذلك».

وتقول روثيل سيبيرسكي «انا لست مطلعة على الموضوع بما فيه الكفاية، ولكن الذي اعرفه هو انني اؤيد نبضة بجمج 13 %، هذا الوقت هو الوقت المناسب، انه ليس مبكرا ولا متاخرا، اما دانا ارنشتاين فهي لا توافق على تنفيذ النبضة قبل هذا الوقت بكثير. لقد استغرق ذلك وقتا طويلا ويجب التخلص منه، ربما يكون نتيجاهو قد كسب نسبة واحدة طول الوقت وهذا انجاز موضوع، ليس هناك أي نهاية لهذا الجدل رغم ان الجميع يوافق على تنفيذ النبضة، ويعتقد عران نورنبرغ «ان الوقت الذي مر دون تنفيذ النبضة، الحق الضرر الجسيم باسرائيل خاصة في نظر الاقتصاد، السياحة والاستثمارات، ومن يدفع الثمن هو الجمهور ذاته».

اما غوستاو ارييل فيقول «بالنسبة لنا نحن الصغار قليل من حقنا التدخل في المفاوضات، ولكن من مهجا للاستفتاء، ان نتنياهو يستخدم هذا الاستفتاء كوسيلة لفعل ما يريد، انا شخصيا اؤيد كل ما يمكن ان يكون للناس، حتى لو لم يكن ثمة ضرورة لتنفيذ نبضة ثالثة».

هذا وكان عشرات الالاف من مواطني الدولة قد صوتوا لاجس الاول واس في الاستفتاء، الشعب الذي اتهمه «معاريث» حول صوغ النبضة الثانية، حيث تم توزيع 700 صندوق في كل مراكز بيع صحيفة «معاريث»، ويتواصل التصويت اليوم ايضا.

وعلم من مراكز بيع الصحيفة ان ثمة اهتماما بالغا بالاستفتاء، ويقول شمعون عمو «40 عاما من حيفا «ان الاستفتاء الذي تجريه معاريث، هو وسيلة يستطيع الجمهور من خلالها التعبير عن رايه بدون جر الدولة الى ضوروره لها»، وقال موشي راز من حيفا ان معاريث حولت الاستفتاء الى الشعبية التي تقلد ايجابي، «انا اؤيد الاستفتاء الشيعي، هذا فرصتي للتأثير، وان اعرف ماذا يفكر باقي الشعب، صحيح ان هذا الاستفتاء غير علمي ولكن لما كان قد شارك فيه الكثير من الناس في مختلف الامكان فانه يجب ان يعبر عن الراي العام».

وقال حاييم اكرمان «40 عاما من كبروت «صوتت في استفتاء معاريث وسمعت اثنان يتجادلان حول النبضة، في نهاية الامر اتفق الاثنان على ان الاستفتاء هو الذي سيعكس الراي العام وهذا ايجابي».

شنتي فريدين معاريث، 1998/6/14

## أهمية البحر الميت تتلاشى نتيجة

### احترام النقاش حول نسب الانسحاب

تحت وطأة النقاشات المحتدمة حول نسب الانسحاب من الضفة الغربية في اطار اتفاق اوسلو يغيب لسبب ما وبصورة دائمة اهتمام الطرفين بنفس القطع الواقع شمال غربي البحر الميت الذي يشكل جزءا لا يتجزأ من الضفة الغربية، يبدو انه ولا كان لا يشكل منطقة برية مع المستوطنين والطرق ومنشآت البنية التحتية الاخرى لم يشر اليه باعتباره ينطوي على اهمية خاصة - لا من الجانب الاسراييلي ولا من الجانب الفلسطيني.

ولم يقع ضمن حسابات المناطق والجدل حول نسب الانسحاب، وحتى في خارطة الاتفاق المطرح الى الاسراييلي- الفلسطيني التي طرحت في 28/9/1995 لم تتم الاشارة الى هذا القطع البحري بمنطقة 22، ورغم انه جزء لا يتجزأ من البحر الميت الا انه ليس «منطقة ميتة»، تماما لغراض المساومه في المفاوضات.

يدور الحديث عن منطقة لا تتجزأ عن الضفة الغربية تمتد على نحو 230كم2 وتشكل 22% من مساحة الضفة للبحر الميت و 4 % من مساحة الضفة الغربية، ومن الممكن تشبيه هذه المنطقة مثلا بمساحة غور الاردن الواقعة بين كلبه من الجنوب وحتى وادي فارعة في الشمال و قطاع غزة بدون غوش قطيف.

## امريكا تسعى لعرقلتها لتجنب تعرضها للانتقادات

### فشل الوساطات السياسية دفع عرفات لطرح فكرة عقد القمة العربية

اقترح ياسر عرفات لعقد مؤتمر عاجل للدول العربية من اجل البحث في نهيار عملية السلام طرح قبل اكثر من شهر وأثار تحركات كثيرة واصطفافات في العالم العربي، وخلال الاضافات التي تمت بين القادة العرب طرحت تساؤلات بشأن التوقيت الملائم لعقد مثل هذه القمة وعدد المشاركين فيها (هل تكون قمة مصغرة ام موسعة؟)، وكذلك حول التوقعات منها والقرارات التي ستصدر عنها.

عدد من اعضاء القيادة الفلسطينية يقولون بان عرفات قرر المبادرة الى عقد مؤتمر القمة بعد ان وجد ان جميع كل قنوات المفاوضات والفعل السياسي، وبعد ان تحسولت المفاوضات المباشرة مع الاسراييليين من وجهة نظره الى الضمعية للوقت غير ان فكرة عقد مؤتمر دولي على صيغة مدريد لم تثر حماسا عند أي طرف ففي الامم المتحدة تلقى الولايات المتحدة اتمام اى قرار ضد اسرائيل وعرفات لم يجد اي طريقة لترجمة الدعم الاوروبي للوقف الفلسطيني الى لغة الفعل.

عرفات ورواحه يملكون توقعات واضحة عن هذه القمة، فهم يريدون ان تعبر عن موقف عربي موحد يؤيد علنا السلطة الفلسطينية ويتجنب حكومة تنتهاهو.

عرفات ما زال يأمل بان يقرر الحكام العرب اتخاذ خطوات للوقت التام و الجزيئي للعلاقات مع اسرائيل وربما عن اعادة السفارة من تل ابيب (مصر والاردن) وتجميع عمل مكاتب الاتصال والارتباط مع الدول العربية الاخرى. وكانت مؤتمرات القمة العربية السابقة بسعت سلسلة نجاحات في التاريخ الفلسطيني: ففي المؤتمر الاول الذي عقد في القاهرة عام 1964 تم توجيه من الرئيس جمال عبد الناصر انشاء تنظيم فلسطيني جديد هو منظمة التحرير الفلسطينية، وفي المؤتمر السابع في الرباط عام 1974 تقرر الاعتراف بالمنظمة كتمثلت شرعي للفلسطينيين، وفي القمة الاخرى ايضا كان للفلسطينيين على الاغلب اجازات سياسية.

## شباطات الشيخ ياسين تحظى باهتمام

### الايواسط السياسية والشعبية الاسراييلية

كلما طرح اسم الشيخ احمدا ياسين تفقد السلطات اسرئيل صوابها ويتعمد امر معالجة موضوعه، لقد مكث الشيخ ياسين في السجن الاسراييلي نحو تسعة اموام، وياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية بذل جهودا في محاولة للافراج عنه لاعتبارات «انسانية»، رغم انه ان كان قد حدث تغيير في هذه البلاد المنظره التي زرتها قبل خمس سنوات، قبل عدة اسابيع علمت بوجود مجموعة سياحة ثقافية من فرنسا ومانيا وتوتوي زيارة ايران عام 1984 يوم تنتقل خلال هذا الفترة في كافة ارجائها فانضممت الى المجموعة بعد حضوره في قاشيرة يدخول.

الاشعاع احمدا ياسين هو اير يمكن ان تلمسه وانت على من العلالة السافرة الى هناك فليل سنة شهر مثلا كان يرفض على النساء غير المسلمات المسافرات الى من الخطوط الجوية الايرانية ان يبعثن رؤوسهن وان لا يقد بعد ذلك ملزما ولكن حتى الان ما زال ممنوعا اصطحاب

اشعاع احمدا ياسين

اشعاع احمدا ياسين

## اشعاع احمدا ياسين

اشعاع احمدا ياسين

اشعاع احمدا ياسين

اشعاع احمدا ياسين

اشعاع احمدا ياسين

## اشعاع احمدا ياسين

اشعاع احمدا ياسين

اشعاع احمدا ياسين

اشعاع احمدا ياسين

اشعاع احمدا ياسين

## اشعاع احمدا ياسين

اشعاع احمدا ياسين

اشعاع احمدا ياسين

اشعاع احمدا ياسين

اشعاع احمدا ياسين

## اشعاع احمدا ياسين

اشعاع احمدا ياسين

اشعاع احمدا ياسين

اشعاع احمدا ياسين

اشعاع احمدا ياسين

## اشعاع احمدا ياسين

اشعاع احمدا ياسين

اشعاع احمدا ياسين

اشعاع احمدا ياسين

اشعاع احمدا ياسين



لناسبة صدور اعماله الكاملة:

# هنري ميشو: إشراقات مفاجئة في ليلة صامتة

باريس- «القدس العربي» -  
من شاكر نوري:

إن صدور الأعمال الشعرية الكاملة للشاعر الفرنسي هنري ميشو ضمن طبعة بلياد Pleiade الشهيرة - منشورات غاليمار- يعتبر حدثاً ثقافياً هاماً في فرنسا، فقد أعد هذه الأعمال رايوندي بلور وياسي تران، والمجلد الأول من هذه الأعمال يجمع النصوص التي كتبت ما بين عامي 1922 حتى عام 1945، ويحتوي هذا المجلد الجامع الشعرية التالية «أوكادور» و1929 و«بربري في آسيا»، 1933، «الليل بضرب» و1935 و«ريشسة» و1938 و«تجارب» في التعاونية» 1945، وتحتوي هذه الأعمال على مجموعة من التخطيطات التي تضمنتها مجاميعه الشعرية «سومات» و1939 و«الأشجار القارية» 1942.

تضمن اهمية صدور الاعمال الكاملة لشاعر من طراز هنري ميشو أنها ترسم هذا المسار الشعري الناضج والمؤثر، كما تقدم هذه الأعمال مجموعة رؤية متكاملة للقارئ العادي بعد أن كانت مقتصره على الاختصاصيين باعتبار أن هنري ميشو هو شاعر الخبة وليس شاعر العامة، ثم نصوص أهلها الشاعر وهدفنا من مساره الشعري لأنه كان يعتبرها اما ساذجة او هامشية لا تستحق أن تكون في صلب نتاجه الابداعي، وهو امر شائع لدى كثير من الشعراء سواء كانوا عربا او اجانب الا ان النقد، وكما هو معروف، لا يهمل شيئا.

وتضمنت الأعمال الكاملة على نصوص لم تكن ضمن الجامع الشعرية الصادرة والرتب يبيها في مقدمة هذا المقال، وتضمن هذه الاربعة صفحة تسلسل تاريخياً، وملاحظات وإشارات وهو امش، وكتب رايوندي بلور.

La Quin Zaine Litteraire 737 16 an 30  
April 1988 مقدمة أشار فيها إلى الاقتصاد في العلاقات المعقدة التي تطورها أعمال هنري ميشو بين الوحدة والتعددية، ذلك أن الشاعر يرفض المذهب الأدبية وينخرط في كمشائية نوع من التخطيطات التي تحتفظ بتكاملها المضمون وقدرتها الهائلة على التشكيل بشكل مستقل ومتلاحم في أن واحد، إن أن الناقد ريمون بيلور يؤكد على الصفة التجريبية لسارده الشعري، كلمتان تختصران تجربة ميشو عند ميشو- الشفاء والعرفة»، أن فالدمية لا تأخذ بالحسبان المناخ التاريخي

والجمالي ولا المحيط البيئي الذي ناك قريباً من الشاعر أمثال الابداء والكتاب: يولييان، جوهاندو، سوبريفيل... أولئك الذين سماهوا الشاعر هنري ميشو أن يتخلف على كل تردياته، وهذا لا يعني ببطبيعة الحال، ارتباط الشاعر بهم بل كان يهرن في كل ما يكتبه انفصاله واستقلاله الخاصين، يؤكد الناقد بيلور على الصلات القائمة بين أعمال الشاعر وبين أعمال جيل دولوز وفيليكس غواتاري، وكان ميشو يهيم كثيراً أثناء كتابته للشعر بالتربيز على ما يحيط به من معارف واستحضاره لكل تلك الرموز والأساطير لا لشيء الا لكي يبحث عن صوته الخاص بين هذا الزمك.

في مجموعته Chronique de Laigniullel يتطرق إلى جماعة العقوليين، وهو توجع جديد «في سرعة انتقال الإنسان إلى القرن العشرين.. فقد كتب ميشو بشكل مليء بالآثار العنسية بان «الإنسان أصبح أكثر شعراً، ولهذا فإن أسلوبه أخذ يصابط هذا الإنسان، ويضع كل مثلثاته في الاحتاسيس داخل الفنون. ولعل ان اهم ما قام به الشاعر هنري ميشو، ومن

هنا جاء تميزه عن الشعراء الآخرين، هو أن قام بجردة حساب لكل المعرفة الموروثة في الثقافة الفرنسية والغالية، وأعاد ما يمكن من صياغته، وبسرعة عجيبة، فقد كان بحاجة إلى إعادة ابداع عبقريّة الإنسان، ويتعامل مع هذه العبقريّة وتاريخها، منذ البدء، وكثيراً ما كان يكرر بانه يبتعد الاساطير والخرافات من أجل الوصول إلى المعرفة، فالكتابة في مفهومه، تبدأ من الاسطه والاحتجاج ضد المفاهيم السائدة في التعابير الشائعة، وذلك برغبة في ربط الافكار بالكلمات، فهو يمتلك تلك البوصلة أو اليرة التي تقوده على المسالك الجديدة، والحالة هذه كان لا بد له من أن يقطع صلتته بالتاريخ، ويحدث معه ما يشبه القطعية، لكي يضع نفسه أو يستقر في فنتازيا ما قبل التاريخ حيث يعود الانسان إلى بربريته. في عام 1923 كتب «حرفاة الجذور»، واقترح في هذا الكتاب مجموعة من التهويمات الميتولوجية، وهو يسرد عن طريق كتابة الفقرات عبقريّة الابداع، فهو يرفض ما اصططل عليه الجذور ويقلب كل المنطق إلى ما يشبه التحكم، ما يخص الميتولوجيا الكلاسيكية الاغريقية اليونانية التي تأسست الثقافة الغربية على اعمدها، فإن الشاعر هنري ميشو يفرض تياراً مضاداً لهذه الميتولوجيا على طريقة الرواة الافارقة. وفي تلك السنوات حيث ظهرت السريالية

وتطورت كاتجاه ادبي وفني، كتب ميشو في عام 1925 قائلا: «أنا ذهاب بعيداً وبمبالغة في الكتابة الاوتوماتيكية»، لذلك فهو يسلك طريقاً مغايراً للسريالية من خلال دمج لغات عديدة في نصه أو يملاء بمحاكاة صوتية. وكتابه الحقيقي الاول هو «من أكون» 1927 وفيه يقوم الشاعر أيضاً بالتعامل مع الأنواع الأدبية والاشكال الموروثة والاتجاهات، ومن خلال هذا الزمك يحاول الشاعر الوصول إلى ايقاع سرعته الخاصة: حكنت كلاما يحاول أن يقدم على سرعة الفكر، وقصائده الثرية الاولى تشبه إلى حد ما المصارعين الصوفية المختزلة، وهو يهيم بنفسه لانسجام مع فكرة الموت، وقد يفهم الناقد جيداً ماذا حدث ميشو القصدات التي كتبها قبل ديوانه «أوكادور» 1929 ذلك لانها تتضمن الكثير من النصوص الساخره، والجزءه، والتي يطرح من خلالها امكانية الكتابة عن اللغو، وانعدام اللغني.

ومنذ كتاباته الاولى فقد تحددت المسار الشعري عند ميشو منها استخدام الاشارات، ابتداء الاسماء وكما اتفق، مزج الحرفاة بالخبث، استخدام الحكم الهذيانية، وتدووق المصطلحات العقلية والطبيعية، والاهتمام ببراقية الاغتراب الذهني، فلا الثقافة ولا الفكر بكافيتين لتطين التماغم والانسجام، فالشاعر يفضل كل ما هو معكوس، كما يفضل الحلم على اليقظة. ومن اهم مميزات شعر هنري ميشو هي مجابهة العوالم الاخرى، الهند (الأكوادور) والشرق الاقصى (بربري في آسيا)، ولذلك فهو يخرط في طريق التجسير الابداعي للأشياء، وهو يستخدم الطريقة الانثروبولوجيا المتخيلة (مكان آخر) والروايات القصيرة «يشة»، والسينوريومات الحلمية (الليل بضرب).. فهو بذلك يستبدل الجغرافيات البعيدة بدوالخل البعيدة والعبيقة».

كان هنري ميشو يسكن في شارع نوتردام دي شامب، وقد خرج ذات يوم من منزله ذاهباً إلى متحف Guimet لزيارة راقصة هندية، وقد استوقفه مشهد يهس سيارة لقطعة صغيرة مرمية على الشارع... فقال: «أنا ما زلنا نفقد الحياة باعتبارها شرطاً أن نتحدث عنها»، كل شيء كان يرتجف اعماقه، وكل ما يراه يتحول إلى شعر في قاموسه حتى ايسط الاحداث.

ولميشو ظفوسه، فعندما كان يسكن في شارع سيجوريه، كانت نوافذ شقته تطل على الأشجار. وذات يوم وقع ذلك الطاوله مجهزة بالطعام والصحن والملاعق لكن الشاعر تذكر فجأة «بانه يوم صياحهم وانقطاعه عن تناول الطعام، مرة واحدة في الاسبوع، بل كانت ايامه كلها تمر هكذا لا يتناول سوى الماء. كان ينصت إلى زرققة الحصاصير «أهتما زوجان من طائر الزرقف من



حزك رقم 3، لهنري ميشو

الواجب - باتيان في شهر نيسان (ابريل) ويكثان ليومين كما اعتقد.

وكان الشاعر مهووساً بأسيا والمكسيك والهند والموسيقى: «أول شيء فعله في سفري إلى الهند أو المكسيك اذهب لسماع الموسيقى». وكانت يستمع لساعات طويلة إلى الاشرطة المسجلة التي تحمل اصوات وتعليقات وشروح علماء الاثروبولوجيا. فقد صُغف بالفنائه وكل ما يمت بصلة إلى الصراخ والضحك: خشخشة الاوراق التي تنكسر تحت اقدام الصيادين، في الغابة أثناء الليل، وخزير الماء الذي يجري على الصخور.

رأى الشاعر الالم لولو الامام، وخصوصاً مع زوجته المريضة في صدرها، ماري لويز، وكان يرافها في محطات الطرقات أو المستشفيات وكان انه يحسّن بين ذراعيه جهاز الفونوغراف ومجموعة من الاسطوانات.

في طبيعة الفيلاد وكما يرى ناقد مجلة Observateur ميشيل كورنو، بأنها بالتح في اظهار الالفات بينه وبين زوجته وفي الحقيقة انها لم تكن حاضرة، وكان ميشو يكتب على القراءة ليلا ونهارا، يقرأ باسكال، سان سيمون، وارانست هيللو، وكتابه وشعراء احياء مثل: سان جون كورت (اسباني) إذ تحترق وتم لعل على الفور، ولم يكن الشاعر يجد الشجاعة لكي يذهب وحيدا لروايتها في المستشفى لذلك رافقه احد الاسداء.

وكما يقول الناقد الفرنسي «كان ميشو يهكم كلاماً وكتاباتاً» وهذه «الكهريه» البلاغية تعني من خلال العبارات الشعرية البليغة مثل «لا تلعب كوميديا الاورام مع الاشجار» هذه ترجمة حرفية وقد يقصد الشاعر أن الأشجار عالم اصلي ينتج كل شيء من ذاته، والشاعر قد يتجنس عبر حشرة، حشرة وهمية لكنها ذات قوة فعالة وغير محدودة مثل جميع الاشياء التي يكتبها، فالشاعر عبارة عن جرح قائم بذاته، الا ان هذه الطبيعة جاءت «رمسية»، للغاية وهو الشاعر الذي «كان يريد ان يبتزق بين الكلمات دون ان يلحظه احد».

ميشو والسيرة الذاتية

في عمر الستين عاما كتب الشاعر هنري ميشو ما اسماه ب«بريشع المعلومات» من 59 عاसा من الوجود، وكان الوسط الثقافي والادبي الفرنسي اذذاك يعتقد بأن الشاعر كتب سيرته الذاتية الا انه في الحقيقة كتب شيئاً آخر. قبل كل شيء ان هذه



هنري ميشو

ميشو فارس لوحد، كما يقول «العلم الذي التزم به بعيد عن الشعر، انثني لا اعني الشعر، لكني اجد نفسي من اجل اكتشاف اصله»، وهنري ميشو يشبه لوتريامون والسرياليين، يتغذى منذ عشرين عاماً بالحاجة إلى الشعر الوعشي، الحديث، والذهاب إلى اصول الغنائية، لكنه لا يستوحي من ذلك أية قوانين سياسية او فلسفية، وقد ألهم شعر ميشو شاعر الافراد اكثر مما قدم لهم وصفه فكري جاهزه، فهو كما تقول الناقدة بريجيت أفرني ريفال في كتابها «هنري ميشو - من أنت؟»: يشبه لوتريامون، أراد ان يستمع الجنون، ويعرف حدوده، في معارضة الذين يريدون معرفة المكان الذي يذمون اليه... وطوال حياته كان ميشو يتعلم كيف يعيش مع ذاته وذلك من خلال لقاء، ليلة، معاناة، رغبة، تفكير، رؤية، رحلة، قراءة... حتى ان اعماله الشعرية ما هي الا تجرية معاشة، كل صفحة، وكل رسم وكل لوحة... كل شيء صالح للنغم كيف نعيش.

وفي خلال الخمسة وعشرين عاما الاخيرة من حياته، تحولت الكتابة عنده الى صراع يأخذ شكله اطلاقاً، فهي ظلت تعاني من «فقر دم» سياسي في التطبيق والتنظيم، منذ التازم المبكر للخلافة الرشدية الى الاجهاض السياسي لمشروعات «النفوس» العربي في عصرنا.

عنوان مكتبة ابن سينا: Librairie Avicenne 30 Rue Fosses St Bernard 75005 Paris - France Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

البيوغرافيا لم تعط سوى بعض المعلومات دون أن تطور الاحداث.

ويتخلل هذا المقطع من الحياة، الذكرى والوعي، انها الذاكرة التي تسبق عادة تطور الاحداث، وهو يعطيها بعدها الخاص. وان موت ابيه وامه واخيه يجسد لسان الشاعر بعيد عن حد الامم الغائب، وكذلك لثقاق زوجته وموتها في عام 1948. وتلاحظ بان سرده للحزباته قبل عام 1922 مليء بالاحداث الملموسة والمفصلة، وبعد ان يبدأ الكتابة بعد هذا التاريخ تعتمد تلك الخاصة، ذلك ان احداث الحياة اليومية تتراجع امام تطور الاداعي لدى الشاعر. وهنا نقف امام «صيرورة الشاعر».

ويسرد الشاعر اللقاءات الكبيرة في حياته لوتريامون، بول كلي، شيريكو وآخرين، الا ان الغالب الكثير عن هذه «المعلومات» اي سيرته الذاتية هو صدقيه الشاعر سوبريفيل، وتعشق في هذه السيرة ايضا مسيرة شاعر، هاميشي، غير محبوب، منخائم، مغاير، راض للعلم... وبيساسة يطغى على اسرار لا يعرفها الاخرون.

وطوال حياته كان يحتفظ في اعماقه الحاجة إلى الشعر، وكذلك القراءة، ولوتريامون حسه وابتظ في نفسه ضرورة الكتابة، فالكتابة كانت في نظره ترضي الحقائق الموجودة، كان يكتب ولكنه يفضل ان يبقى في كواليس الكتابة.

ويفضل هنري ميشو ان يقترح قراءة خاصة بنفسه لكي يتجنب ان تفرض عليه قراءة اخرى. وفي الحقيقة ان الشاعر ينتمي إلى كبار الشعراء الرومانسيين للقرن التاسع عشر مثل كبار الشعراء المعروين «امثال رامبو، ولوتريامون وبودلير... لكن

العدد الاخير من «الجديد في عالم الكتب والمكتبات»: محور خاص عن الجابري وملف عن مؤتمرات الرواية العربية

عمان- «القدس العربي»:

صدر العدد الجديد من مجلة «الجديد في عالم الكتب والمكتبات» التي تصدر عن دار الشروق للنشر والتوزيع بعمان، وهي مجلة فصلية تعني باهم اصدارات دور النشر العربية والاجنبية، اضافة الى المساور والملفات الفكرية والادبية والثقافية التي تغريها لرموز الثقافة العربية، وللظواهر الثقافية المميزة في العالم العربي.

وقد اشتمل العدد الجديد من المجلة على محور خاص بالمفكر العربي الكبير محمد عابد الجابري، بعنوان «محمد عابد الجابري: اثنسة التراث وتنوير معطيات الحياة المعاصرة»، اعده صديق نور الدين من المغرب، الذي كتب عن «الذات والفكر: دراسة في حفرقيات في الذاكرة» وهي السيرة الذاتية التي كتبها الجابري، وشارك فيه محمد معتصم الذي بحث «في مسار الجابري ومنهجيته»، ونور الدين ابو هدى الذي حلل كتاب الجابري «قضايا الفكر المعاصر» الذي يعتبره نقضاً لمقولات هغغنتون في كتابه صدام الحضارات. وعبد الله صالح سفيا، الذي ناقش كتاب الجابري «الدين والجولة وتطبيق الشرعية» والذي اعتبره تأسيساً منقها لكل عمل تنويري منفتح على المعطيات الجديدة للحياة في عصر الثورة العلمية. والدكتور محمد غزال الذي بحث في تعريف اجرائي لمفهوم القراءة عند محمد عابد الجابري.

وفي ملف الرواية العربية الذي اصدرته المجلة احتفاءً بالمؤتمر الاول للرواية العربية الذي عقد في القاهرة، والذي اعتبره اكبر تظاهرة روائية عربية في هذا القرن، فقد نشرت المجلة شهادات لمجموعة من المبدعين الروائيين العرب، تحت باب «المشهد الروائي في عيون مبدعيه»، مثل شهادة نجيب محفوظ، وحنا مينه، وفتحي غانم، واحمد ابراهيم الققيه، وادوار الخراط وابراهيم نصر

الله. كما رصدت المجلة ايضاً الحوارات الخاصة بالادب النسوي، التي اقيمت على هامش المؤتمر، والتي نشرت تحت باب «المشهد الروائي النسائي العربي: ثورة على سيطرة الرجل ام ثورة على خضوع المرأة شاركت فيه مجموعة كبيرة من الكاتبات والروائيات والناتقات العربيات.

وفي باب المراجعات الطويلة لامه الكتب العربية والاجنبية، قامت المجلة بمراجعة ثلاثة كتب مهمة، الاول كتاب «الثقافة والامبريالية» لادوارد سعيد، وراجعه الدكتور عبد الله ابراهيم، تحت عنوان «السرد والمثيل: قراءة في كتاب الكاتي والامبريالية لادوارد سعيد»، والكتاب الثاني كتاب «اشكالية الهوية في اسرائيل»، للدكتور رشاد عيد الله الشامي، وقد راجعه سامون كيوان تحت عنوان «صراع الهويات في العالم العربي: تجسيد الصهيونية ام ترمود ضدها»، اما الكتاب الثالث فقد كان بعنوان «الكشف عن اسرار جائزة نوبل» لتأليف كيل ايسبارك، وعرض محمود باقر، اما في باب مراجعات موجزة، فقد تمت مراجعة أكثر من مشرين كتابا ومجلة. من احدث الكتب والمجلات الصادرة في العالم العربي.

وقد استحدثت المجلة باباً جديداً، بعنوان «جديد الصغار» خصصته للكتب الجديدة التي صدرت في مجال ادب وثقافة الاطفال، اضافة الى ابواب المجلة الثابتة مثل الاصدارات الحديثة، وعالم النشر والناشرين.

القرن 19 وفي هذا الكتاب يصف المؤلف بدقة فائقة الحياة الاجتماعية والسياسية والمعمار في مدينة القاهرة.

الكتاب: ثورة المعلومات والاتصالات وتأثيرها في المجتمع والدولة في العالم العربي المؤلف: مجموعة الناشر: مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

هي مجموعة من المداخلات لمفكرين عرب واجانب اثناء المؤتمر السنوي الثالث للمركز المنعقد في كانون الثاني (يناير) 1997.

وتناولت المداخلات مدى تأثير ثورة المعلومات والاتصالات على مجتمعاتنا وبحث امكانيات توظيف هذه المعطيات لخدمة احتياجاتنا في عملية التطوير.

الكتاب: العالم وحدوده: الاساطير الشائعة حول الطبيعة والسكان المؤلف: عرفيه لي برا - ترجمة حليم طوسون الناشر: دار المستقبل العربي - مصر.

يناقش الكتاب وهو متخصص في الديموجرافيا التاريخية الافكار التي تحول موضوع الاكتظاظ السكاني الى حد جعله سببا لكسك الكوارث الايكولوجية التي تهدد مستقبل البشرية وكوكب الارض، حيث لا تقوم على أي اساس علمي.

الكتاب: مئة عام على الصهيونية: شهادات على القرن المؤلف: توفيق بكال الناشر: مركز جنين للدراسات الاستراتيجية.

مجموعة من الحوارات التي قام بها توفيق بكار مع العديد من الشخصيات والمثقفين العرب حول موضوع الصهيونية والادوار الفلسطينية العربية.

الكتاب: Pour en finir avec Sahrazad المؤلف: فوزية الزواري الناشر: سيرايس- تونس

محاولة جديدة تقدمها لنا الدكتورة فوزية الزواري عن المرأة ليس فقط في علاقتها بالرجل بل ايضاً في علاقتها بنفسها حيث تعيش في آن واحد جنواً نحو حريتها، وتمسكا بتقاليدها.

عنوان مكتبة الديوان Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022/738 89 38 Fax: 022/738 89 37

قدرة العقل «السامي» على ممارسة الفعل الفلسفي. الكتاب: العرب والسياسة: أين الخل؟ المؤلف: محمد جابر الانصاري الناشر: دار الساقى، لندن، 1998

على رغم التألف الروحي والعقلي للحضارة العربية الاسلامية فان تاريخها السياسي يمثل اضعف عناصرها اطلاقاً، فهي ظلت تعاني من «فقر دم» سياسي في التطبيق والتنظيم، منذ التازم المبكر للخلافة الرشدية الى الاجهاض السياسي لمشروعات «النفوس» العربي في عصرنا.

عنوان مكتبة ابن سينا: Librairie Avicenne 30 Rue Fosses St Bernard 75005 Paris - France Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

مكتبة الديوان (جنييف) الكتاب: السيد يلعب غمضة/ رواية المؤلف: محمد الدروبي الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر

هي مزيج من الواقع المخيل والخيال الواقعي تعالج العقلاني واللاعقلاني في الواقع المادي للانسان وتطاعته الفلسفية بأسلوب جديد وشيق وغير مألوف.

الكتاب: الثورة الجزائرية في الشعر العراقي المؤلف: عثمان سعدي الناشر: المؤسسة الوطنية للكتاب - الجزائر

يجمع هذا الكتاب بين طياته كل ما قيل من اشعار حول الثورة الجزائرية عند الشعراء العراقيين مع تحقيق واف لهذه الاشعار.

الكتاب: سيرة القاهرة المؤلف: ستانلي ليتوين الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب

رحالة وعالم آثار انكليزي جاء الى مصر في اواخر

مكتبة ابن سينا (باريس) الكتاب: هموم الفكر والوطن المؤلف: حسن حفني الناشر: دار قباء، القاهرة، 1998

هموم الفكر والوطن شهادة في عصر تفكك الوطن وغوص القضية، وهي جزءان: الاول التراث والعصر والحداثة، ويضم اربعة اقسام: التراث الفلسفي، التراث الفقهي، التراث والعلوم الاجتماعية، النقد الفلسفي للادب، والثاني: الفكر العربي المعاصر، ويضم اربعة اقسام: اشكالية الفكر العربي المعاصر، مفكرون عرب معاصرون، تيارات الفكر العربي الحديث، الواقع العربي المعاصر.

الكتاب: الرحلة العربية الحديثة المؤلف: يوسف الشويحي الناشر: المؤسسة العربية، بيروت، 1998

يعالج هذا الكتاب الرحلة العربية الحديثة بمعناها الجغرافي والحسوس وافقها المعنوي النظري، وذلك منذ تكون معالمها الاولى مع بداية القرن التاسع عشر، وتحمل كلمة «الرحلة» تبعساً لذلك، معنى مزدوجاً: فهي تدل من جهة، على الانتقال العملي والتجول والسفر في قلب العالم الاوروبي، وترمز، من جهة اخرى الى الارتحال في اتجاه مفاهيم جديدة بغية إعادة ترتيب الحياة الاجتماعية، والشؤون العملية، وقضايا التنظيم السياسي، اضافة الى الانبعاث الثقافي.

الكتاب: مصائر الفلسفة بين المسيحية والاسلام المؤلف: جورج طرابيشي الناشر: دار الساقى، لندن، 1998

يرتدي تاريخ الفلسفة من حيث هو تاريخ نظر العقل في العقل، اهمية استثنائية، فمع تمخض المركزية الانتبسية الاوروبية في القرن التاسع عشر بدأت تاريخ الفلسفة موضوعاً لصراع انثروبولوجي، فالحضارة الاوروبية قسرات نفسها حضارة عقل مطلق واصطنعت على ضوء هذه القراءة الترسجية جغرافية فلسفية وهمية تمحورت على تعريب العقل «اليوناني» وانكار

بعد صدور الجزء الاول من هذا العمل صدر الجزء الثاني من هذا الكتاب، مسيرة عمودية واقعية في التاريخ العربي يتحدت عنه وانما يتحدث فيه، معه، به، داخله بلسانه ذاته.

هذا الكتاب قراءة جديدة في حربي الخليج الاولى والثانية. الكتاب: حطام البوابة الشرقية المؤلف: فتيق السامرائي الناشر: دار القيس

عاشق الكتاب: أسير عاشق المؤلف: جان جينيه - ترجمة كاظم جهاد الناشر: عيون الأدب الاجنبي - مصر

أسير عاشق عكف على كتابته بين العامين 1984 - 1986 لاسعادة الشهور الطويلة التي كان اصحابها جينيه في ضيافة الفدائين الفلسطينيين.

الكتاب: تاريخ الشعوب العربية المؤلف: الياس بحادي الناشر: دار نوبل

يقول ادوارد سعيد عن هذا الكتاب انه عمل ابداعي شامل. تاريخ للحرب اصيل، صادق الاستجابية، جدير بأن يقرأ.

الكتاب: بغداد في العشرينيات المؤلف: عباس بغدادى الناشر: المؤسسة العربية

تقرر اهمية الكتاب في اعاده رسم مدينة خلال مرحلة محددة، بحيث يمكن على ضوء المعلومات التفصيلية الواردة فيه استعادة ملامح تلك المدينة.

الكتاب: العرب والسياسة أين الخل/ جذر العقل العميق المؤلف: محمد جابر الانصاري الناشر: دار الساقى

على رغم التألق الروحي والعقلي للحضارة العربية الاسلامية فان تاريخها السياسي يمثل اضعف عناصرها اطلاقاً، والكتاب محاولة لكشف عن علل ذلك.

عنوان مكتبة الساقى: AL SAQI BOOKS, 26 Westbourn Grove London W2 5RH Tel: 0171 229 8543 Fax: 0171 229 7492

الكتب الأكثر مبيعا

مكتبة الساقى (لندن) الكتاب: ذمنية التحريم المؤلف: صادق جلال العظم الناشر: دار المدى

يتناول صادق جلال العظم في هذا الكتاب بعض ابرز القضايا الفكرية والسياسية الساخنة في حياتنا العربية المعاصرة انطلاقاً من مسألة الاسترقاق وانتهاء باباد سلمان ورتشي.

الكتاب: مفهوم النص/ دراسة في علوم القرآن المؤلف: د. نصر حاماد ابو زيد الناشر: المركز الثقافي العربي

يمثل هذا الكتاب دراسة للتراث الفكري من منظور علاقة المفسر بالنص وجدله معه.

الكتاب: النزاع الحدودي بين البحرين وقطر وتحديات التعاون الخليجي المؤلف: مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية - لندن

دراسة تتناول المشاكل الحدودية بين قطر والبحرين.

الكتاب: الاسلام الجزائري المؤلف: جورج الراسي الناشر: دار الجديد

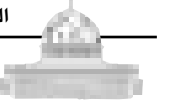
هذا الكتاب نظرة إلى تطور الجزائر في العصر الحديث من زاوية الدور الذي لعبه الاسلام في تأسيس شخصيتها.

الكتاب: حياة في الادارة المؤلف: د. غازي عبد الرحمن القصيبي الناشر: المؤسسة العربية

في هذا الكتاب لا يتحدت المؤلف عن تجربته في الادارة فحسب بل يتناول مفاهيم واسلوب العمل الاداري.

الكتاب: امس المكان الان المؤلف: ادونيس، الناشر: دار الساقى





محمد صبري رائد فن الباستيل؛

# اللهاث 60 عاما خلف اناقة الامكنة



منظر من مدينة تطوان

القاهرة - «القدس العربي» - من ناصر عراق:

ليس اتمع من التعامل المباشر مع رائد من رواد الفن، بمعنى العصور معه ورويته أثناء تفاعله واحتكاكه مع الآخرين، حيث تظل الصورة الانسانية له تلح على الاجيال التالية بعد ان تكسب مسحة من غموض، ولأن الحظ لم يسبقها لروية ايا من الرواد التشكيليين الاوائل أمثال محمود مختار (1891 - 1934)، محمود سعيد (1898 - 1964)، احمد صبري (1889 - 1955)، وغيرهم واكتفى الزمن بان جعلنا نستمتع بعاملهم الباقية من خلال دراستها وتاملها الدائم، مما يدفعنا لان نرسم لهم في مخيلتنا اكرم صورة بشوية ممكنة، خاصة وان الذين عاصروهم لم يلتفتوا كثيرا الى ضرورة تسجيل انطباعاتهم عن حياة البرواد الشخصية وتفاصيل يومياتهم، لكل ذلك فان مجرد الشعور بان هناك رائدا ما زال حيا يبرق، يأكل الطعام ويمشي في الاسواق، لهو امر شديد الاعراء بالنسبة لنا نحن الذين ارتكنا حرفة الكتابة، ويبري عشق هذا البلد الامين في عظمنا، وما هو الحظ كبير من سعادة التعامل المباشر مع الراحل العظيم محمد صبري (81 سنة) رعى الله ايامه ولياليه، ذلك ان دار الاوبرا المصرية قامت بتنظيم معرض لعمال الفنان بمناسبة مرور ستين عاما على احترافه الفن.

والحكاية تبدأ عندما كنت في ضيافة رائد آخر هو الفنان الكبير حسين بيكار (85 عاما)، الذي اخبرني ان الاستاذ محمد صبري سوف يأتي لاصطحابه لزيارة معرضه، ودعاني بيكار لصاحبه، وكذا جاء محمد صبري واخذنا بيكار الذي اصاب صحته قهر كبير من الاعتلال لالاسف، وركبنا السيارة التي يقودها هاني ابن صاحب المعرض متوجهين من الزمالك حيث منزل بيكار نحو دار الاوبرا المصرية في الجزيرة.

كان المشهد لافتا للمنظر، فقد كنت اسير بين راثنين اصغرهما يكبرني بأكثر من ثلاثة واربعين عاما!

يدت لي حفاوة محمد صبري بالفنان بيكار امرا طبيعيا، حيث بعدت ياتي لاصطحابه لزيارة معرضه، ودعاني بيكار لصاحبه، وكذا جاء محمد صبري واخذنا بيكار الذي اصاب صحته قهر كبير من الاعتلال لالاسف، وركبنا السيارة التي يقودها هاني ابن صاحب المعرض متوجهين من الزمالك حيث منزل بيكار نحو دار الاوبرا المصرية في الجزيرة.

وبعد انتهاء جولتنا في المعرض التي تخللتها فترة استراحة

## الشمس.. عنوان الشرق

فرصتها ظروف بيكار الصحية، او صي الفنان محمد صبري ابنه وايان ان تصطبح الاستاذ بيكار حتى منزله... وهذا ما كان... بعد ان اعطاني صبري ميعادا في اليوم التالي في يعنثني بعض الصور التي استعين بها في الكتابة عنه.

ومن اسف انه تأخر عن ميعاده ساعتين، ولك ان تتخيل مدى الحرج الذي اصابه والاعتذار الشديد الذي ايداه بسبب ارتباطه بتصوير في التلفزيون زادت مدته عن المتوقع... وعندما قلت له: «لا تعذر يا استاذ... انت تصعب ما تشاء... وانا ما جئت الا لانتظرك»، استاء بشدة ورد بسرعة: «ما تعودت ان ينتظري الناس... ولا احب، بل انا الذي انتظر الناس».

هذه بعض ملامح عن شخصية الراحل، اما فقد آت الاوان ان تلقى عليه بعض الضوء.

تخرج الفنان محمد صبري من كلية الفنون التطبيقية عام 1937 وكان ترتيبه الاول، ثم نال درجة الاستاذية في التصوير من كلية الفنون الجميلة «سان فرناندو» بمدريد عام 1952، وفي عام 1967 تم تعيينه عضوا اكاديما مدى الحياة في الاكاديمية الملكية سان فرناندو تقديرا لمكانته.

ضم معرضه الذي اقيم مؤخرا مجموعة معتبرة من لوحاته، قبلها مثلها فقد باستخدام الوان الزيت، والاعراب ما انجزه بخامة يستحق، تلك الخامة التي برع فيها وبلغ بها ومعها ذرى عالية من الباستيل، تلك الحقيقة، فاستحق عن جدارة لقب رائد فن الباستيل.

اول ما بلغت الانتباه في اعمال هذا الفنان هو الهوس بالمكنة، خاصة العتيق منها، حيث تفرز البنائيات الضخمة سواء كانت منازل او دورا للعبادة بتصويب الاسد في اللوحة، في حين يتضائل الانسان بجوارها وتصبح هي حاضنته الاولى. اما الشيء الثاني الجدير بالانظر فيتمثل في هذا الاسرار الشديد في الاصفاة توقيت معين تلوح فيه انعكاسات الشمس بقوة على الحوائط والارض.

وفي لوحة «منظر من القلعة» نجد الفنان قد التقط احدى الحواري الضيقة حيث تنتصب البيوت بقوة وبين ويسار اللوحة، اما العمق فقد فاز به مسجد اثرى يعود بناؤه الى ازمة غابرة - انشغل محمد صبري برصد التفاصيل الدقيقة التي تتسم بها البنائيات والزخارف في هذا الحي التاريخي، فتراه قد احتفل بالمنعمات والخراف التي تزين واجهة المنزل الفايح جهة العين، ورغم ان المسجد استقر في العمق، الا ان تصببه من الزخارف كان مقولا، وان بدت بشكل طيفي.

لم يتخل محمد صبري عن القوانين الاكاديمية الكلاسيكية في التصوير، فاللوحة تضج بتجديج عظيم للمنتظر (البعد الثالث) من خلال تكبير العناصر والفردات في اول اللوحة، وتقليل حجمها بالاضافة الى مراعاة الاحجام بالنسبة للخطوط بالفورم «التجسيم».

وباشكال تعبيراتنا وجودنا مشروطا بتبنيها لأسئلة غيرنا، ولآيات تفكيره، وجهاز مفاهيمه كاملا، دون ان يكون لنا جهاز وعينا الخاص، ووعينا بخصوصيات تعبيراتنا واشكال هذه التعبيرات.

فيقد ما هنالك مفاهيم كلية، واسئلة تتسع لاكثر من سياق فهناك ايضا اللغاص المتعلق بالذات، وهذا اللغاص هو لحظة الابداع التي تفرص سؤالها، وبه تعيد صوغ وبناء الكلي والعام ومسايلته وليس الاستجابية المطننة له، حيث الذات تتبدى مستلبة، مستسلمة، تتسع اشتراطات وجود غيرها، وبه توجد وتقيم لا بذاتها.

فكل خطاب مطمئن، راس، مقيم، انما هو خطاب هش، لانه مؤسس على فتاعات كلية ونهائية. فيه تتبدى الاجوبة صلبة لا تقبل بتأخي التناقضات، ولا مجال فيها للمطابقات، وهو خطاب، يبدو الواحد فيه مصرا على الاقامة في واحديته، حيث لا آخر، ولا من محله او انوب عنه.

ولانه هكذا، فهو خطاب مطابقات وليس خطاب مشارقات، ولان السؤال اختراق، وشكوك دائم في كل اشكال الاقامة فهو بهذا المعنى، يصبح آلة لتختبئ صلاية هذا النوع من الخطابات، وفضح نزوعها نحو الهيمنة، وتكريس لسؤال الواحد.

ولانه هكذا، فهو خطاب مطابقات وليس خطاب مشارقات، ولان السؤال اختراق، وشكوك دائم في كل اشكال الاقامة فهو بهذا المعنى، يصبح آلة لتختبئ صلاية هذا النوع من الخطابات، وفضح نزوعها نحو الهيمنة، وتكريس لسؤال الواحد.

ولانه هكذا، فهو خطاب مطابقات وليس خطاب مشارقات، ولان السؤال اختراق، وشكوك دائم في كل اشكال الاقامة فهو بهذا المعنى، يصبح آلة لتختبئ صلاية هذا النوع من الخطابات، وفضح نزوعها نحو الهيمنة، وتكريس لسؤال الواحد.

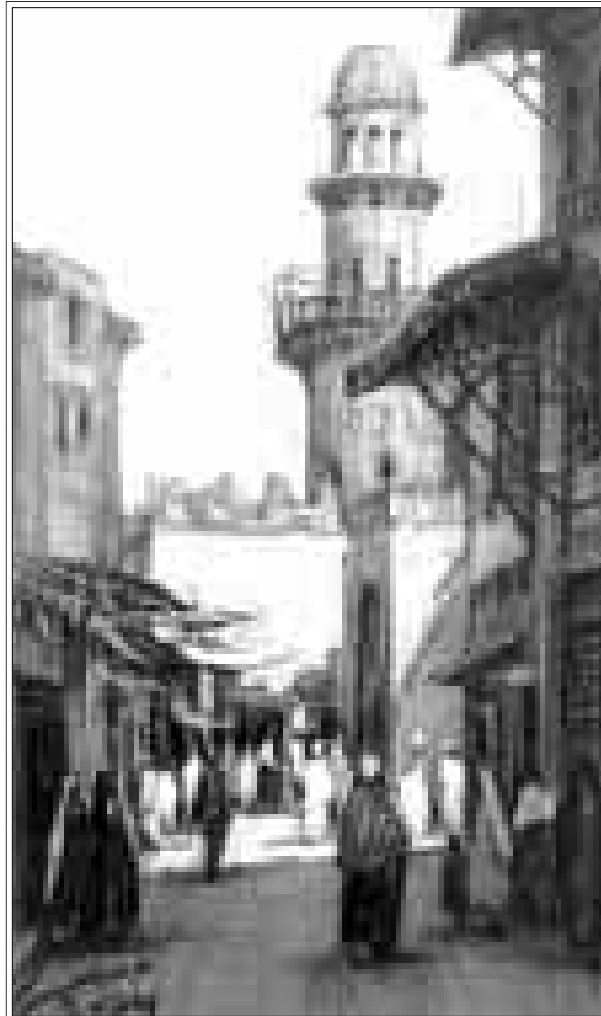
ولانه هكذا، فهو خطاب مطابقات وليس خطاب مشارقات، ولان السؤال اختراق، وشكوك دائم في كل اشكال الاقامة فهو بهذا المعنى، يصبح آلة لتختبئ صلاية هذا النوع من الخطابات، وفضح نزوعها نحو الهيمنة، وتكريس لسؤال الواحد.

ولانه هكذا، فهو خطاب مطابقات وليس خطاب مشارقات، ولان السؤال اختراق، وشكوك دائم في كل اشكال الاقامة فهو بهذا المعنى، يصبح آلة لتختبئ صلاية هذا النوع من الخطابات، وفضح نزوعها نحو الهيمنة، وتكريس لسؤال الواحد.

ولانه هكذا، فهو خطاب مطابقات وليس خطاب مشارقات، ولان السؤال اختراق، وشكوك دائم في كل اشكال الاقامة فهو بهذا المعنى، يصبح آلة لتختبئ صلاية هذا النوع من الخطابات، وفضح نزوعها نحو الهيمنة، وتكريس لسؤال الواحد.



محمد صبري (القدس العربي)



منظر من القلعة

يستطيع الفنان ان يقهر كمونها ويفجر طبقات الجمال داخلها، وهذا ما انجزه محمد صبري بامتياز طوال 60 عاما.

ولعل لوحة «منظر من مدينة تطوان بالغرب» تثبت صحة ما نقول، فالشاهد الرسوم يضح بالحيوية، بسبب نراة وغنى الوان الباستيل، التي ادرك الفنان كيف يشعل حرارتها، وقد قال لي بيكار: «ان اهم سمات محمد صبري هو هذا الجونح نحو الاحتفاء بالذكورين المعماري الراسخ للوحة» فما نحن نشاهد مجموعة من البيوت مستقرة وسط مساحات شاسعة من الخضرة، بينما ظلال جبل يلفق التصميم في عمق اللوحة معاونة جزء يسير من الذي، اما البشر فقد لاوحوا بشكل طيفي شابح امام البيوت، التي بحكمة وبراعة في التي تمنح المشهد ذلك الحس الرومانسي فضلا عن الانبعاث المنتظم بين الخطوط الرأسية والافقية والمائلة.

عند راند وهبتنا الظروف نعمة رؤيته والتعامل معه... حيث بعد محمد صبري اول من مارس ورش استخدام خامة الباستيل في مصر والعالم العربي منذ 60 عاما، فلا عجب ان ان تاتي لوحاته عامرة بقوة الاحساس وسبارة الخيال من خلال هذا النص يصبح ارجاء ونغيا وتقويضا لكل اكتشاف

والاحترام... ويا استاذ صبري... اسعد الله مساءك!

والاحترام... ويا استاذ صبري... اسعد الله مساءك!

والاحترام... ويا استاذ صبري... اسعد الله مساءك!

والاحترام... ويا استاذ صبري... اسعد الله مساءك!

والاحترام... ويا استاذ صبري... اسعد الله مساءك!

والاحترام... ويا استاذ صبري... اسعد الله مساءك!

والاحترام... ويا استاذ صبري... اسعد الله مساءك!

والاحترام... ويا استاذ صبري... اسعد الله مساءك!

والاحترام... ويا استاذ صبري... اسعد الله مساءك!

والاحترام... ويا استاذ صبري... اسعد الله مساءك!

والاحترام... ويا استاذ صبري... اسعد الله مساءك!

والاحترام... ويا استاذ صبري... اسعد الله مساءك!

والاحترام... ويا استاذ صبري... اسعد الله مساءك!

# تداعيات

صلاح ابو سيف في الجنة...

## خميس الخياطي\*

■ حينما رحل المخرج الايطالي الكبير فيديريكو فليني، صاحب افلام عديدة وهامة مثل «ساتيريكون» و«ابحرت السفينة» و«فليني روما» و«بروفا دي اوركستراه الخ...» نشر الفنان الكاريكاتوري الفرنسي بلانتو على الصفحة الاولى من جريدة «لوموند» رسما به فليني في الدنيا الآخرة يحمل مكبر صوت وامامه مظلة بدينة كما حاله ان ضمن ذلك النوع افلامه في الحياة الدنيا وهو يصرخ: «سكوت، تصوير» وفي المقابل نجد الرب جالسا على سحابة كما في الرسوم الدينية لفترة النهضة الايطالية وهو يعلق «حتى هنا يا فليني»...

تذكرت هذا الرسم حينما مرت بخاطري صور صديقي المرحوم المخرج المصري صلاح ابو سيف، صاحب العديد من الافلام المهمة قطعا مثل «الفتوة» و«شباب امرأة» و«الوحش» و«بداية ونهاية» و«بين السماء والارض» و«السقامات» و«البداية» الخ... تذكرت صلاح لعلمي ان الاجل وافاه وهو لم ينجز بعض المشاريع الهامة التي طالما حدثني عنها طيلة لقاءاتنا العديدة سواء حينما كنت اعد رسالة الدكتوراه في علم الاجتماع عن العلاقة بين الخطاب السينمائي وتفاعله مع التحولات الاجتماعية ( من خلال افلامه) سواء في لقاءاتنا الحرة بباريس، القاهرة، قرطاج، بغداد، الجزائر او غير ذلك من العواصم العربية... وكان المرحوم، في السنين الاخيرة من عمره يلى كل الدعوات، حتى تلك التي تأتيه من نواح ثائية في الوطن العربي ويتطلب الوصول اليها مشقة كبيرة... حينما كنت احاول ان اثنيه عن السفر المرهق لصحته، كان يجيب دائما بالرصانة والهدوء المعروف عنه: لا يا خميس، انهم يحدوني ومن واجبي ان اتحول اليهم... وكان بالفعل يجب انحاء الوطن العربي.

ولا اعرف من السينمائيين العرب من جال الوطن العربي مثل ما فعل المرحوم ابو سيف... وقد تضمنت مكتبته الخاصة (لا اعرف ما آلت اليه رغم ما كان بها من مستندات مخطوطة ومصورة نادرة عن تاريخ السينما في مصر، خو في ان تكون تبعت وتلاشت)، قد تضمنت هذه المكتبة على ملاحظات حول هذه الاسفار قد يجد بها صندوق التنمية الثقافية او المركز القومي للسينما المصريان مادة شيقة لكتاب فريد حول الذاكرة السينمائية...

من الافلام التي كان ابو سيف يحادثني عنها وكان مولعا بانجازها افلام مثل «الجازية الهلالية» و«سلمى الاسوانية» و«يلم عن الحرب العالمية الثانية وفيلم ثالث عن التربية الجنسية في العالم العربي الاسلامي الخ... بالرغم من ان رغبته في انجاز هذه الافلام كانت كبيرة وامام «ركام» الاستمرار الثقافي لرأس المال العربي وتوجس ابو سيف من تحمل مشاق الانتاج (بعد فشل بعض التجارب) لم تلم تحركاته في أوروبا وخاصة فرنسا بحثا عن التمويل - كما يفعل شابين- لم تتحقق امنيته الاساسية في السنين الاخيرة من عمره...

وانا افكر في المشاريع الضائعة طلع على رسم «بلانتو» السالف الذكر... وقلت في نفسي ان صلاح ابو سيف، وهو الذي في حياته التي اعرف لم يبق بشيء قد يخفي عنه وجه الرحمن، لا محالة في الجنة، وحب السينما الذي تملك به في الدنيا وجعله يتكبد المشاق من اجلها، لا يمكن ان يضي في الآخرة، فقد كان محرك دنياه، فلا مانع من ان يكون قوام آخرته، اول ما يعطه ابو سيف في الجنة هو إعادة ارتباطه بزوجته وام اطفاله الاربعة (منهم من هو سينمائي حاليا) المرحومة وفيقة ابو جيل وليس سبب الارتباط الانجاب وطهي الملوخية بالارانب كما في الحياة الدنيا، بل ارتباط روحاني كما في السينما. والمرحومة كانت في تربية الععض الامين لزوجها في افلامه الاولى التي سجلت اسمه في تاريخ السينما العالمية ذلك انها كانت القائمة على توليف (مونتاج) هذه الافلام مثل «ك يوم يا ظلم» والافلام التي سبقته قبل ان يحل مكانها امينا بجري... اتوقع انها لم تكن راغبة في

التخلي عن التوليف في هذه الدنيا لولا الاسباب الاجتماعية (مونتاج) هذه الافلام مثل «ك يوم يا ظلم» والافلام التي سبقته قبل ان يحل مكانها امينا بجري... اتوقع انها لم تكن راغبة في

التخلي عن التوليف في هذه الدنيا لولا الاسباب الاجتماعية (مونتاج) هذه الافلام مثل «ك يوم يا ظلم» والافلام التي سبقته قبل ان يحل مكانها امينا بجري... اتوقع انها لم تكن راغبة في

التخلي عن التوليف في هذه الدنيا لولا الاسباب الاجتماعية (مونتاج) هذه الافلام مثل «ك يوم يا ظلم» والافلام التي سبقته قبل ان يحل مكانها امينا بجري... اتوقع انها لم تكن راغبة في

التخلي عن التوليف في هذه الدنيا لولا الاسباب الاجتماعية (مونتاج) هذه الافلام مثل «ك يوم يا ظلم» والافلام التي سبقته قبل ان يحل مكانها امينا بجري... اتوقع انها لم تكن راغبة في

التخلي عن التوليف في هذه الدنيا لولا الاسباب الاجتماعية (مونتاج) هذه الافلام مثل «ك يوم يا ظلم» والافلام التي سبقته قبل ان يحل مكانها امينا بجري... اتوقع انها لم تكن راغبة في

التخلي عن التوليف في هذه الدنيا لولا الاسباب الاجتماعية (مونتاج) هذه الافلام مثل «ك يوم يا ظلم» والافلام التي سبقته قبل ان يحل مكانها امينا بجري... اتوقع انها لم تكن راغبة في

التخلي عن التوليف في هذه الدنيا لولا الاسباب الاجتماعية (مونتاج) هذه الافلام مثل «ك يوم يا ظلم» والافلام التي سبقته قبل ان يحل مكانها امينا بجري... اتوقع انها لم تكن راغبة في

التخلي عن التوليف في هذه الدنيا لولا الاسباب الاجتماعية (مونتاج) هذه الافلام مثل «ك يوم يا ظلم» والافلام التي سبقته قبل ان يحل مكانها امينا بجري... اتوقع انها لم تكن راغبة في

التخلي عن التوليف في هذه الدنيا لولا الاسباب الاجتماعية (مونتاج) هذه الافلام مثل «ك يوم يا ظلم» والافلام التي سبقته قبل ان يحل مكانها امينا بجري... اتوقع انها لم تكن راغبة في

التخلي عن التوليف في هذه الدنيا لولا الاسباب الاجتماعية (مونتاج) هذه الافلام مثل «ك يوم يا ظلم» والافلام التي سبقته قبل ان يحل مكانها امينا بجري... اتوقع انها لم تكن راغبة في

التخلي عن التوليف في هذه الدنيا لولا الاسباب الاجتماعية (مونتاج) هذه الافلام مثل «ك يوم يا ظلم» والافلام التي سبقته قبل ان يحل مكانها امينا بجري... اتوقع انها لم تكن راغبة في

التخلي عن التوليف في هذه الدنيا لولا الاسباب الاجتماعية (مونتاج) هذه الافلام مثل «ك يوم يا ظلم» والافلام التي سبقته قبل ان يحل مكانها امينا بجري... اتوقع انها لم تكن راغبة في

التخلي عن التوليف في هذه الدنيا لولا الاسباب الاجتماعية (مونتاج) هذه الافلام مثل «ك يوم يا ظلم» والافلام التي سبقته قبل ان يحل مكانها امينا بجري... اتوقع انها لم تكن راغبة في

التخلي عن التوليف في هذه الدنيا لولا الاسباب الاجتماعية (مونتاج) هذه الافلام مثل «ك يوم يا ظلم» والافلام التي سبقته قبل ان يحل مكانها امينا بجري... اتوقع انها لم تكن راغبة في

التخلي عن التوليف في هذه الدنيا لولا الاسباب الاجتماعية (مونتاج) هذه الافلام مثل «ك يوم يا ظلم» والافلام التي سبقته قبل ان يحل مكانها امينا بجري... اتوقع انها لم تكن راغبة في

التخلي عن التوليف في هذه الدنيا لولا الاسباب الاجتماعية (مونتاج) هذه الافلام مثل «ك يوم يا ظلم» والافلام التي سبقته قبل ان يحل مكانها امينا بجري... اتوقع انها لم تكن راغبة في

وجوده والشعري المنفصل عن القوانين مسكونة بالحنين، وباشباع المعنى، لا يفوضاته.

الشعر، هكذا، عار، بعيدا عن القصيدة، بكل ما يحمله هذا المفهوم من ابحاثا وحنين، هو ذلك الجوهر الذي اشار اليه لوتريامون، وهو نفس الجوهر الذي ذهب اليه باطاي، حيث النص يصبح ارجاء ونغيا وتقويضا لكل اكتشاف او امتلاء.

فالحرية هنا، لها معنى التيه، وهي ايضا ترحل دائم، وهو ما يعطي انطبعا بالاضياح، او يدفع له بالاحرى، لان الضياع هنا لا يعني التلاشي او الامحاء، فالضياع اذن بالبدء، ولحظة الهجوم الاولى على الاراضي المجهولة التي لا اثر فيها لعابري، وهذه البديئية هي معادل تلك القدرات البديائية التي امتدحها كيركفور، والتي يتصف بها الفرد الذي لم يحميه الفساد، هذه بعض اساسيات كل شعر جدير بهذا الاسم.

والاحترام... ويا استاذ صبري... اسعد الله مساءك!

والاحترام... ويا استاذ صبري... اسعد الله مساءك!

والاحترام... ويا استاذ صبري... اسعد الله مساءك!

والاحترام... ويا استاذ صبري... اسعد الله مساءك!

والاحترام... ويا استاذ صبري... اسعد الله مساءك!

والاحترام... ويا استاذ صبري... اسعد الله مساءك!

والاحترام... ويا استاذ صبري... اسعد الله مساءك!

والاحترام... ويا استاذ صبري... اسعد الله مساءك!

والاحترام... ويا استاذ صبري... اسعد الله مساءك!

والاحترام... ويا استاذ صبري... اسعد الله مساءك!

والاحترام... ويا استاذ صبري... اسعد الله مساءك!

والاحترام... ويا استاذ صبري... اسعد الله مساءك!

والاحترام... ويا استاذ صبري... اسعد الله مساءك!

والاحترام... ويا استاذ صبري... اسعد الله مساءك!

والاحترام... ويا استاذ صبري... اسعد الله مساءك!

والاحترام... ويا استاذ صبري... اسعد الله مساءك!

والاحترام... ويا استاذ صبري... اسعد الله مساءك!

والاحترام... ويا استاذ صبري... اسعد الله مساءك!

والاحترام... ويا استاذ صبري... اسعد الله مساءك!

والاحترام... ويا استاذ صبري... اسعد الله مساءك!

والاحترام... ويا استاذ صبري... اسعد الله مساءك!

\* ناقد وصحفي من تونس



## الغنية الفرنسية باتريسيا كاس؛

## الحب غيرني ولن اتوقف عن الغناء عندما انجب طفلا

باريس - «القدس العربي»:

عام 1998 هو عام الانتصار بالنسبة للغنية الفرنسية الشهيرة باتريسيا كاس، بعد ان باعت أكثر من مليون اسطوانة من أغنية «في جسدي»، تحتفل حاليا بمناسبة مرور عشرة اعمار على قيامها باول استعراض غنائي، هذه الرغبة التي جاءت من مقاطعة اللورين، اجتاحت المشهد الغنائي الباريسي وحقت أكبر نجاح عرفته مغنية فرنسية في الوقت الحاضر: عن الحب والموسيقى والخجل والاطفال تحدثت باتريسيا كاس:

■ منذ ظهور ألبوم «في جسدي» منذ عام، الاعتقدين بأن صوتك قد تغيرت عما كانت عليها في السابق؟  
■ في تلك المرحلة كنت قد ظهرت بعد أربع سنوات من الغياب، وكانت هناك ردود فعل كثيرة حول «هياة شكلي»، وذلك بشعري المنسرح الأشقر، ويمكنني ان اطمئن الجمهور بان تغيير شكلي لا علاقة له بالتسويق التجاري؛ منذ عامين وأنا احتفظ بتسريحة شعري الحالية، وهذا ما اعطاني الثقة الكافية في نفسي، وهذا شيء واضح لا نلني اتكلم وابتسم بسهولة، اذن كل هذه التغييرات انزلت الجمهور.  
■ ولم تكن في نظر هذا الجمهور سوى تلك الفتاة الصغيرة التي تغد اغاني الكبار من أمثال ديبديه بارفيليان وفرانسوا بيرنهام، واليوم أشعر بانهم يحترمونني أكثر.  
■ من أين تأتي هذه الطمأنينة؟  
■ الزمن والتجربة، اشعر بالارتياح في الوقت الحاضر. وابتحت عن انني اتقبل كل ما انا عليه، فلا فكر باني ادخل الاستوديو واقتح في.. وهذا كل ما في الامر، فاني اقرر كل شيء الاستعراض والأزياء واختيار الاغاني.  
■ كنت خجولة في بداية مهنتك؟  
■ كنت أشعر بعقدة نقص في شكلي، لم استطع القول بانني قادرة على ان اكون جميلة، كنت اعتقد بان الآخرين يهتمون بي بسبب صوتي فقط، وفي وسط الفتيات الجميلات كنت اوزي دون ان اتكلم.  
■ ذلك يعني كنت ممقدة؟  
■ لست ممقدة ولكني لست مرتاحة، كان لي، على الدوام، صوت أكثر نضجا من عمري، وفي البداية كانوا يعتبروني في الثلاثين من عمري، عندما كنت في الثامنة عشرة.  
■ هل كانت عندك مشكلة لغة؟  
■ قليلا لان لغتي الاولى هي اللاتينية حتى وان تعلمت الفرنسية في المدرسة، وعندما وصلت الى باريس اعاني من لغة خاصة.. رديئة، ولم يتردد الناس في تذكيري بذلك.  
■ كيف تقيمين التوازن بين هذين الاصلين اللاتيني والفرنسي؟

■ انني انحد من منطقة لا يعتبرون سكانها من الفرنسيين الاصلين، وهذا يبعث على الحرمان والكتب، ومنذ صغري كنت اشعر بان نصفي من اللورين ونصفي الاخر من منطقة «الاسير»، واليوم اشعر بانني فرنسية، بدم الماني، فقد اخذت افضل ما يمكن من الثقافتين: الحساسة الفرنسية والريادة الالمانية.  
■ منذ بداياتك ما الذي ادهشك في الاستعراض التجاري؟  
■ عشت في بيئة تقدر الحب والاخلاص الى اقصى الحدود، ولكني وللاسف الشديد لم اعثر على هذه القيم في باريس، كنت متأكدة من انني ارغب في الغناء لكنني لم اكن متأكدة من انني اقوم بانجاز هذه المهنة.  
■ هل شعرت بانك تعرضت الى الخيانة؟  
■ عندما كنت طفلة صغيرة كنت معجبة بالنجوم الذين اراهم على التلفزيون، وفي اليوم الذي قابلتهم شعرت بان نظراتهم تقول الكثير، منها: ماذا تريد هذه؟ وكان منهم من يجديني «رائعة»، ولكنه سرعان ما يقول العكس عندما ادير ظهري، كانت تلك المرحلة التي سجلت فيها اول اسطوانة لي (45 دورة) ولم تلق النجاح.  
■ هل شعرتين بالمعاناة؟  
■ كلا، كنت سعيدة على الدوام وكانت عائلتي متواضعة ولم تكن تنسافر كثيرا ولكن الحب والحنان كانا يطفيان على المنزل، كنت طفلة ممتسمة وحيوية.  
■ هل ان امك هي التي دفعتك الى عالم الغناء؟  
■ انها لم تجبرني ابدأ، في البداية كان الغناء على المسرح لعبة وكنت اسعى لاطهار موهبتي الى الجمهور ومن بعد اصبح ذلك عبارة عن هوس عاطفي ولم تكن علاقتي بامي عادية انها قصة حب تقريبا كنا نقضي الاوقات سوية، كنت احبها طالما كنت بجوارها.  
■ هل كان اخواتك واخواتك يشعرون بالخيرة في هذه المرحلة؟  
■ كلا، على العكس كانوا يفرحون لرؤية امهم تخرج من المنزل، كانوا سعداء بذلك؛ ومرضاها منحتني الطاقة لكي اذهب الى اعماق حلمي، وقد كانت من اجبها، كان علي ان اقوم بذلك بسرعة وكانت تريد ان ترى صوتي على المصداق.

■ هل انت مؤمنة؟  
■ تربيت في كنف الدين البروتستانتي ولكنني منذ فقدت ابي لم اعد مؤمنة، وبدأت اتساءل لماذا فقدت اعمرا ما الملك.  
■ في عام 1996 تركك والدك.  
■ وقع في فراش المرض اثنا تسجيل البومبي «في جسدي»، في نيويورك، وقبل ان يموت قال لي: «على اية حال فقد اعطيتك عينين جميلتين».  
■ ما هو موقع الحب في حياتك؟  
■ اجل، لعب الحب دورا كبيرا في تحولاتي، مع فيليب



باتريسيا كاس

(فيليب بيرغمان، مغني من اصل بلجيكي) وهذه العلاقة مستمرة منذ أربع سنوات، وعندما التقيتا، لم يرض سوى ثلاثة ايام، جاء ليسكن معي...  
■ كتبت لك ثلاث ايام...  
■ كان ذلك اسهل لانه عرفني جيدا، واكثر صعوبة لانني كنت متظلمة معه، لكنه نتج.

فقر الدم المنجلي..  
طريقة مبتكرة للعلاج

اعداد: د. عامر هشام

قد يصاب هيموغلوبين الدم أو خضابه الموجود في كريات الدم الحمراء عند الانسان بمرض وراثي ناتج عن تورث جين غير طبيعي من كلا الابوين مما يؤدي الى امتلاء كرية الدم الحمراء بخضاب غير طبيعي، يتعدم فيه الأوكسجين فيتغير شكل كرية الدم حتى تصبح منجلية الشكل بسبب ترسب هذا الخضاب داخلها. ولكن مثل هذه الكرية الدموية المنجلية الشكل غير الطبيعية لا يمكن ان تبقى لفترة طويلة في دورة الدم فتضمحل وتذهب ليعاني الجسم بعد ذلك من آثار هذا الاضمحلال السريع، فقرا دمويًا وحالة أبو صفار أحيانًا. ومن المعروف ان الاطفال المصابين بفقر الدم المنجلي أو (Sickle Cell Anaemia) غالبًا ما يعانون من آثاره الضارة حيث ترتفع بينهم حالات الوفيات.. ولكن هناك من يعيش حتى عمر السبعين عاما أحيانًا، وتعتبر منطقة الشرق الاوسط وأفريقيا والهند من المناطق التي يعرف فيها هذا المرض منذ زمن بعيد، وعلى ذلك اكتسب اى تطور على صعيد العلاج لعقر الدم المنجلي اهميته الاضافية بالنسبة لسكان هذه المناطق.

نشرت مجلة «العلم» المعروفة خلال الاسبوع الماضي بحثًا من جامعة ديوك في شمال كارولينا الأمريكية يشير الى امكانية استخدام الريبوزيمات Ribozymes في تصنيع الخطأ الوراثي في خلايا الدم البيضاء، والريبوزيمات هذه هي جزيئات المادة الوراثية RNA المعاملة على شكل انزيمات تساعد في تغيير التركيب الجزيئي للخلية الحية حيث تعرف ايضا بمقصات الوراثة، تقطع وتصصح الخطأ ايضًا يمكن ذلك. وتحديدًا تقوم الريبوزيمات بقص أجزاء معينة من الحامض النووي (نسبة الى نواة الخلية) الناقل لرسائل الجينات RNA في أجزاء في الخلايا حيث مصانع البروتينات مواد الحياة في الخلية وبذلك يمكن تغيير او منع انتاج نوع البروتين غير المرغوب به بعد التلاعب والقص باستخدام الريبوزيم على الجين المستهدف.

وقال د. توماس كيشي أحد الباحثين على جائزة نوبل في القبط لاكتشافه الريبوزيمات ان استخدام هذه الطريقة في علاج فقر الدم المنجلي ممكن جدا وهو خطوة كبيرة لعلاج شامل وكفء للمرض. ومن المعروف انه اذا تم تحويل جزء بسيط (10% مثلا) من خضاب الدم غير الطبيعي عند المصابين بفقر الدم المنجلي فانه يكفي لرفع كاهل المعاناة من اعراض هذا المرض عنهم.

وقد اصبح مؤكدا ان فريق البحث استطاع ادخال الريبوزيمات الى خلايا الدم

الحمر المأخوذة من مصابين بفقر الدم المنجلي حيث حصل الارتباط بجزء الحامض

النوري الناقل للرسائل الوراثية من خضاب الدم غير الطبيعي وتبدله بحامض نوري

من خضاب دم اخر مرغوب فيه جلبه الريبوزيم معه ولكن النجاح في المختبر حالة

النجاح في جسم الانسان حالة اخرى ولعل الاشهر القريبة المقبلة ستشهد تجارب

حيوانية في هذا المجال وصولا لتجارب على الانسان، خلاصا من مرض فقر الدم

المنجلي.

## انهم يزرعون الارحام

طورت إحدى مستشفيات لندن اسلوب عمل جراحيا فريدا يقضي بزرع ارحام جديدة في نساء مصابات بالمعقم ولا يجدن طريقة للحمل اللواتي يرغبن به. وقد تحدثت الاصابة بالمعقم عن المرأة نتيجة اصابةها بسرطان عنق الرحم مثلا وتعرضها لعلاجات بالناظير المشعة مما يترك تأثيره بعد ذلك على الارحام. كما قد تصاب الارحام بتشوهات خلقية مما يجعلها غير مستعدة لتقبل الجنين، وفي مثل هذه الحالات يتصح اليوم بإجراء عملية زرع الرحم.

ويسمى الجراحون للحصول على المثات بل الآلاف من الارحام من نساء لا يرغبن بالحمل مثلا بعد بلوغهن سن معينة حيث تتم الافادة من هذه الارحام في عمليات الزرع لمن يحتاجها. ويربط الرحم الجديد المزروع حسب طريقة العملية الجراحية بأربعة ارباع وبالمبايض مما يوفر الوسط اللائم لنمو البويضة الخصبة. ومؤخرا استطاع الجراح ريجارد سمث وفريقه من اعادة ربط اوعية الدم الى الرحم الجديد داخل الرحم بشكل ادى الى زيادة ورود الدم لعشرة اضعافها مما يحتاجه نمو الجنين داخل الرحم المزروع في جسم امراة لا ترضفه. وهنا توجب استعمال الادوية المضادة لرفض الاعضاء واجراء فحوصات المتابعة النسجية وكما هو عليه الحال عند اجراء اية عملية زرع لغضو من انسان في جسم انسان اخر. ومما يذكر ان مثل هذه العمليات سيكون اجزاؤها ممتكنا بشكل اعلى أكثر تقبلا خلال السنتين المقبلتين. ومن المعروف ان 5000 امرأة في بريطانيا يقعدن ارحامهن كل عام بسبب سرطان عنق الرحم الذي يتسبب كذلك بوفاة 1600 امرأة اخرى سنويا.

## نسيج الاجنة لعلاج امراض الدماغ

حاول الأطباء منذ فترة ليست قصيرة استخدام نسيج الدماغ لاجنة وزرعه في ادمغة مصاب اصحابها بمرض الشلل الرعاش - على سبيل المثال. وحتى اليوم اجريت عمليات الزرع الدماغية هذه بمختلف تقنياتها على ما يزيد من 200 مريض بالشلل الرعاش أو (Parkinson)، وكانت احسن النتائج التي تحققت هي تلك التي قام اصحابها بتجارب عديدة على الحيوانات المختبرية مما اتاح لهم الخبرة في اختيار النسيج العصبي المزروع زرع وتحديد مكان الزرع ايضا في الدماغ المصاب. وقد أعلن مؤخرا فريق جامعة كامبرج البريطانية وعلى خلال مركز علاجات الدماغ فيها عن التوصل الى نتائج التناول بصدد محاولات علاجية جديدة لزرع انسجة عصبية مأخوذة من دماغ الجنين في 12 فردا لوحظت جميعا مقارنة بالقرود بما يمكن ان يعتبر محاولة رائدة في علاج مرض هانتنغتون الوراثي العصبي عند الانسان.

ونشرت مؤخرا مجلة «الطبيعة» الطبية دراسة حول الموضوع ذكر فيها فريق البحث انه يخطط لتجربة الزرع هذه على الانسان في نهاية المطاف حيث لا زالت الحاجة قائمة الى المزيد من التجارب على حيوانات المختبر قبل التأكد من امكانية النجاح على الانسان.

## الشيء.. كمضاد للجراثيم

تعم.. فائدة اخرى لمادة الشيء اشارت لها تقارير العلماء خلال هذا الشهر، حيث ثبت ان لاوراق الشيء فائدتها في مقاومة الجراثيم الممتنعة على انواع المضادات الحيوية والتي تتسبب بحدوث انواع الالتهابات أو الاخراج في المستشفيات خاصة. ولقد كان معروفا منذ سنوات ان الاوراق الجافة للشيء من نوع Camellia Sinen-sis اما تعمل على شفاء الامراض المتسببة عن الجراثيم. يقول استاذ علوم الاحياء الجهرية جيرمي ميلر من أحد مستشفيات لندن ان فريقه الباحث وبالتعاون مع جامعة كامبرج استطاع اكتشاف وعزل مواد كيميائية معينة في الشيء لها في الواقع تأثيران ايجابييان مضادان للجراثيم. فإذًا كانت الجراثيم الحارضية غير المتحركة والمعروفة بـ (Staphylococcus Aureus) قد نجحت في مقاومة البنسلين والبنغاذ من تأثيره المضاد عليها، واذًا كانت هذه الجراثيم قد استطاعت التكيف لدرجة أصبحت معها قادرة على مقاومة تأثير انواع اخرى من المضادات الحيوية تعتبر متقدمة في الجيل عن البنسلين. الا ان هذه الجراثيم سيكون لها شان اخر عن اوراق الشيء التي يقول فريق البحث انها تحتوي على مواد افضل في تأثيرها من البنسلين أو من ايجيال اخرى من المضادات الحيوية بالنسبة للتأثير الايجابي على الجراثيم.

وقد نوقش الشئ الخاص بهذا الموضوع قبل عدة ايام في الاجتماع السنوي للجمعية الأمريكية لعلم الاحياء الجهرية والتي اخص الى التوصية بمزيد من البحث في اوراق الشيء لتطوير المواد الكيميائية المعزولة للمضادات الحيوية الجديدة. ما يمكن من استخدامه قريبا.

العالم يشارك فرحة مصر في شفاء أبي الهول:  
الصخرة الام هي سبب المشاكل!

القاهرة - من عبد الغطيف خاطر:

اجمع ويحرص على ان يدشن بنفسه للعالم انتهاء الترميم في احتفالية كبرى دعي اليها نخبة من علماء العالم ووزراء الثقافة وسديري الهيئات والمخالف العلمية.

وفي مقدمتهم فيديريكو مايو، مدير عام اليونسكو والامير تشارلز ولي العهد البريطاني واميرة موناكو وسيتقل الخلف في كافة انحاء العالم من خلال القوات الفضائية والعربية ليتعرف العالم على كم الجهد المبذول لانتقاذ هذا الثار التاريخي، فهذه اللحظات ليست وليدة يوم واثنين ولكنها وليدة عشر سنوات تقريبا وعلى وجه التحديد 9 سنوات و9 اشهر من المناقشات بين العلماء وعمل جيش جرار من العلماء والعمال يوميا دون انقطاع اكدت خلالها الوجود بنار الشمس المحارقة في الصيف وارتفعت الايدي والفرائح من برد شتاء قارس، ولكن العمل استمر تحت سخب الهرم وذلك نابع من قوة ايمانهم بالعمل الذي يقومون به اكبر من الاحساس بظواهر الطبيعة القاسية.

ورغم ان العلماء يعتبرون ان عملية الترميم الاخيرة هي اول ترميمات متكاملة في العصر الحديث الا انهم يؤكدون انها لن تكون الاخيرة فانيش اذا تعدى مرحلة الخطر لا يعني اتماله نهائيا لا بد ان يظل تحت الرعاية والمتابعة وهذه هي الحال مع ابي الهول لانه ولد مرضيا عندما اضطر المصري القديم الى معالجة الصخرة التي نحت منها التمثال والتي تصادف انها من طبقة صخرية هشة وانه لا بد من اقامة التمثال في هذا المكان لاعتقاد ديني وقلبي لدى قدماء المصريين.

«بعد ان عالج الصخرة الام كسماها بالاحجار الخارجية التي شكل منها التمثال والطريف ان الافكار الرئيسية لاعمال الترميم الحالية قد استقاها

العلماء المصريون من اول اعمال ترميم تمت له على يد الفرعانة عام 1550 قبل الميلاد، اي منذ ما يقرب من 3500 عام وقام بها. كما يقول الدكتور زاهي حواس مدير عام آثار الجزيرة ذلك تحتمس الرابع الذي يعد اول عالم مصريات في التاريخ واول من ادرك المشكل التي تحدث للتمثال.

فطلب اقامة حائط من الطوب اللبن شمال ابي الهول لتكون مصدا للبراح. «ما الترميم الثاني فتم عام 50 قبل الميلاد في بداية الحكم الروماني، وترميمات العصر الحديث فكان الاول منها 1881 للعالم كالفيلجيا والترميم الثاني كان عام 1926 للعالم الفرنسي باريز الذي رفع الرمال حول التمثال ووجد ابي الهول مقطوعا نصفين واتضح تقنيات الصخر، فعلا باريز التجويد بوجود بالاستمنت والحجارة وان كان هذا لا يعتبر ترميما خاطئا لانه كان الافضل في مثل هذه الايام وعدا ذلك لم تتعد اعمال الترميم سوى اعمال بسيطة حتى كانت ترميمات 82 و 87 والتي شهدت اخطاء جسيمة في حق التمثال».

ويعقب الدكتور جبال الله على امين عام المجلس الاعلى للآثار بقوله: «اذًا كان عام التمثال عمره 4500 عام عندما ظهر الوجود لاول مرة، فان الصخرة التي نحت منها التمثال ليظل ابي الهول متبرا مليون عام وفق العصور الجيولوجية وهذه الصخرة الام هي سبب كفاية الامراض والمشاكل التي يعاني منها الثار، الى جانب ذلك كانتاقت العوام الطبيعية الاخرى مثل الرياح الحملة بالرمال الحارة والصلبية التي تحدث تأثيرا خطيرا

بقدرتها على التخرق في جسم التمثال والتلوث وثاني اوكسيد الكربون القادر على اذابة الحجر الجيري وكذلك ثاني اوكسيد الكبريت الناتج عن تكثيف الرطوبة في الساعات البكرة من الصباح عن الحكمة والعقل».

ابو الفتوح، 1400، فيلم موال (صباح/وحيد جلال)، 1600، فيلم البنات والحب، 1810، برنامج اسرار النشأة الحلقة 3، 1925، الافلام القصيرة، 2010، فيلم الطاغية، 2200، فيلم الجائزة الكبرى.

## القناة الثانية Orbit

9:00 القرآن الكريم، 9:30 برنامج طبخ، 10:00 مسلسل عربي، 11:00 برنامج على الهواء (اعادة)، 12:30 اغنيات، 13:00 مسلسل بعد الظهر، 14:00 برنامج «اناقة»، 14:30 مسلسل مدبلج - اين انت يا حبيب العمر، 15:30 برنامج وثائقي رحلة الى... 16:00 برنامج فيديو كليب، 16:30 برنامج كشاف، 17:30 مسلسل عربي، 18:30 برنامج على الهواء، 19:00 مباشر، 20:00 برنامج مسابقة حرة، 22:00 برنامج اليوم، 0:00 مسلسل بعد الظهر، 1:00 برنامج محاكمة، 2:00 مسلسل عربي، 3:00 القرآن الكريم، 3:30 الفحتم.

## برنامج MBC

2:30 خدمة المعلومات، 8:00 القرآن الكريم، 8:05 دين ودينا، 8:15 كرون، 9:15 برنامج من كل بستان فجرة، 10:00 مسلسل عربي، 11:00 عناوين الاخبار، 11:05 للسلسل المدبلج للؤلؤة السوداء، 12:00 عناوين الاخبار، 12:05 منوعات غنائية، 12:10 تحليل المباراة، 12:30 مباراة كرة القدم بين تونس وانكلترا، 14:15 تحليل المباراة، 14:45 نشرة الاخبار، 15:10 تحليل المباراة، 15:30 مباراة كرة القدم بين رومانيا وكولومبيا، 17:15 تحليل المباراة، 17:45 فيلم وثائقي، 18:00 نشرة الاخبار، 18:40 تحليل المباراة، 19:00 مباراة كرة القدم بين المانيا وامريكا، 20:45 تحليل



تمثال ابو الهول (القدس العربي)

## الجزيرة

13:20 القرآن الكريم، 13:30 الاخبار، 13:45 امرأة الصحافة، 14:00 اشهر جرائم ومحاكمات، 14:30 الاخبار، 15:00 اخبار الرياضة، 15:15، صور، 15:30 الاخبار، 15:40 احداث لها تاريخ، 16:30 الاخبار، 17:00 نشرة داو جونز الاقتصادية، 17:15 اخبار الرياضة، 17:30 الاخبار، 17:40 الاحوال الجوية، 17:45 امرأة الصحافة، 18:00 مراسلون، 18:30 الاخبار، 19:00 اخبار الرياضة، 19:30 الاخبار، 19:40 اكثر من رأي، 20:30 الاخبار، 20:45 نشرة داو جونز الاقتصادية، 21:00 اخبار الرياضة، 21:05 ملامح عربية (اعادة)، 21:15، صور، 21:30 اخبار، 22:30 موجز الاخبار، 22:35 مراسلو الجزيرة (اعادة)، 23:05 الشريعة والحياة (اعادة)، 23:30 الاخبار، 23:45 الشريعة والحياة (اعادة)، 0:30 الاخبار، 1:00 اخبار الرياضة، 1:15 نشرة داو جونز الاقتصادية، 1:30، الاخبار، 1:45 اخبار الجوية، 1:50، صور، 2:00 مراسلون، 2:30 الاخبار، 2:45 برنامج وثائقي، 3:00 اخبار الرياضة، 3:30 الاخبار، 3:40 احداث لها تاريخ (اعادة)، 4:30 الاخبار، 5:00 اخبار الرياضة، 5:15، صور، 5:30 الاخبار، 6:00 اخبار الرياضة، 6:15، الاحوال الجوية، 6:20، الفحتم.

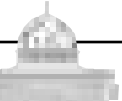
## القناة الاولى Orbit

00:00 فيلم اربع بنات وضابط (اتور وحدي/ فيروز)، 2:25 فيلم ارض السلام (عمر الشريف/فاتن حمامة)، 4:00 الفيلم التلفزيوني اثنان في القفص، 6:00 فيلم معاوري في الكلية (يونس شلبي/ ايمان)، 8:00 فيلم الا (الهام شاهين/ محسن سرحان)، 10:00 فيلم الصعلوك والهاتم (سعيد صالح/ جوى فؤاد)، 12:00 فيلم العميل 77 (فريد شوقي/ نوال

## الشاشة الفضائية

برامج الاثنين





## كأس العالم يستحوذ على الاهتمام في المغرب

■ الرباط - أف ب: استحوذت مباريات كأس العالم لكرة القدم على الاهتمام في المغرب وحجبت منذ انطلاقها الأربعة الأنشطة السباسبية وخصوصا البرلمانية منها. ومع أن أنشطة الحكومة والأحزاب مستمرة بوتيرة شبه طبيعية، فإن تركيز المغاربة ينصب على المونديال.
ولاحظ الاستاذ في جامعة الرباط عبد الله مازوني أن «المغاربة مشغولون في الوقت الراهن بكرة القدم في فرنسا وخصوصا بمشاركة منتخبهم» في كأس العالم.
وبانت كرة القدم حديث الناس في الشوارع والادارات الرسمية والمنازل والمقاهي.

وحثي في الأسواق، تزود صغار التجار بأجهزة

تلفزيون صغيرة لتابعة مباريات المونديال.

ولم يحل غياب الخیار الكهربائي عن بعض المناطق الريفية دون إقبال سكانها على مشاهدة مباريات كأس العالم إذ وجدوا في البطاريات القديمة المخصصة

**مدرب منتخب**

**تونس يتخلى عن تدريبه بعد النهائيات**

■ مونتلبليه - فرنسا- رويترز: وقع البولندي هنري كاسبرجراك مدرب منتخب تونس لكرة القدم عقدا لتدريب نادي باسيتا الذي يلعب في القسم الاول للدوري الفرنسي لكرة القدم على ان يبدأ تدريب هذا النادي بعد انتهاء نهائيات كأس العالم الحالية.

وقال كاسبرجراك انه سيواصل

تدريب المنتخب التونسي أثناء النهائيات.

الان الاتحاد التونسي لكرة القدم لم يمنحه تعاقدا جديدا بعد انقضاء النهائيات.

وقال كاسبرجراك «م اليوم أصبحت مدربي لياستيا. وقعت عقدا مدته عامان. انه رسمي».

**لصوص يسرقون اموال لاعبين سعوديين**

■ ماركو ان بارلو- فرانسارسو ريتز: قالت الشرطة ان لصوصا سرقوا اموالا وهاديا وسجاجيد للصلاة من الفندق الذي ينزل به لاعبون سعوديون أثناء اول مباراة للمنتخب السعودي امس في النهائيات امام النمراوك.

وقالت الشرطة ان اللصوص اقتحموا عشرين غرف أثناء اللقاء الذي جرى الجمعة ضمن المجموعة الثالثة قرب

لاس.

وتمت سرقة 60 الف فرنك فرنسي (قرريبا عشرة الاف دولار) علاوة على بعض التعلقات الشخصية.

واكتشف العاملون بالفندق عن السرقة التي اكتشفها ناشط تنظيف الغرف بعد المباراة التي فازت فيها الدنمارك 1-صفر. وقالت تقارير اخبارية ان حراس الامن غادروا الفندق لتناول القهوة قبيل الحادث.

**بلاتيني.. ساستر**

**كان يعفبرني ابنه**

■ باريس- رويترز: يتحدث مشاعر ميشيل بلاتيني وهو يتعذب عن الرجل الذي رأس معه اللجنة المنظمة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم فرنران ساستر الذي توفي.

وقال بلاتيني نجم كرة القدم الفرنسي السابق «اشعر بحزن بالغ. تقابلنا لآخر مرة منذ 20 عاما وكنت احترمه كثيرا. اعتقد انه اعتريني ابنه.

وتوفي ساستر الذي قاد مع بلاتيني حملة تنظيم نهائيات 1998 بعد صراع مع

سراطن في الرثة عن 74 عاما في اليوم التالي لغزو المنتخب الفرنسي بالولي

مباريات بالنهايات.
ومضي بلاتيني يقول «علاقتي كانت طيبة دائما مع فرنان».

وشهد بلاتيني وهو يبكي سرا في وقت سابق بمدرجات استاد نانت حيث لعبت فيجيروما مع اسبانيا في المباراة التي فازت بها فيجيروا 2/3.

وكان ساستر رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم في الفترة من عام 1973 الى عام 1984.

ووقف اللاعبون والمشجعون في جميع مباريات الامس دقيقة حدادا على ساستر.

**الفيفا لا يعترم**

**فرض عقوبات على يوغوسلافيا**

■ باريس- رويترز: قال الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ان لا يعترم فرض عقوبات على يوغوسلافيا بسبب قمعها العسكري للالابان العرقيين في كوسوفو.

واضاف كيث كوبر المتحدث باسم الفيفا «لطينا عدة رسائل من جماعات سياسية تطالبنا باتخاذ اجراءات.

«الفيفا يحدو حدو الامم المتحدة. صدرت يوغوسلافيا الى نهائيات كأس العالم وانا لم تحصل على وجهيات من الامم المتحدة لا يوجد ما يدعون لارجحة موقفنا».

ونقلت الصحافة الالمانية عن اعضاء في البرلمان الالمانى قولهم ضرورة استبعاد يوغوسلافيا من النهائيات.

وتلعب يوغوسلافيا في المجموعة السادسة مع المانيا والولايات المتحدة وايران.

لسيارات وسيلة لتغذية أجهزة التلفزيون التي يملكونها ومعظمها بالاسود والأبيض.

ولم ينقل التلفزيون الحكومي جلسة البرلمان بعد ظهر الأربعاء الفائت مباشرة، كما جرت العادة، بل بثها مسجلة

مفضلا عليها نقلا مباشرا لنبارة افتتاح المونديال بين

البرازيل واسكتلندا.

وأثار عرض مناقشات مجلس النواب مسجلة حفيظة عددا من النواب الاسلاميين . واحتج أحد نواب الحركة الشعبية الديموقراطية والدستورية (حزب اسلامي معتدل) قائلـا: «من غير الطبيعي نقل مباراة لكرة

القدم مباشرة فيما الشعب المغربي ينتظر جلستنا الأسبوعية».

وتدرس الأوساط البرلمانية في الوقت الراهن احتمال

عقد هذه الجلسة الأسبوعية صباح كل أربعة طوال فترة

المونديال للأسح أمام التلفزيون لنقلها مباشرة.

### شيراك: «توزيع تذاكر المونديال لم تكن من مسؤوليتنا»

■ لندن - أف ب: أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك أن توزيع بطاقات مباريات كأس العالم لكرة القدم لم يكن من «مسؤولية» باريس بل من مسؤولية الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وقال شيراك في حديث الى «هيئة الأذاعة البريطانية» (بي بي سي): «لقد واجهنا مشكلة بما في ذلك مع البريطانيين بالنسبة الى توزيع بطاقات» المباريات. وأضاف: «قال لنا البريطانيون» أتمتع لم تعطوننا ما يكفي من التذاكر وتاليا لقد احتفظت لأنفسكم بالكثير منها». وتابع: «لقد أجبناهم: هذا الأمر ليس من مسؤوليتنا و لا علاقة لنا بذلك، فالاتحاد الدولي والمختصون هم اللوجون بهذه المسألة».

### مدير المنتخب الالمانى يضع جدولا يوميا للاعبيه

■ نيس- من اديان فسارنو: وضع بيترتي فوغتس المدير الفني للمنتخب الالمانى لكرة القدم جدولا يوميا يحمل ائق التفاصيل من احساسة القهوة الى التدريبات اليومية لكي يسير عليه لاعبوه.

هكذا يستعد الالمان لكأس العالم. لم يشرك فوغتس اي شيء للصدفة وهو ينفاد مسعمره التدريبي في جنوب فرنسا متوجهها الى باريس لخوض مباراته الاولى في المجموعة السادسة امام الولايات المتحدة.

وعندما سئل فوغتس عما قاله للفريق قبل المباراة اخرج ورقة من جيبه تحمل ائق التفاصيل للثمانيات والاربعين ساعة المقبلة.

الساعة 00 9.30 الاستيقاظ واضاف

«ولقد فعلنا ذلك».

00 10.15 التوجه الى المطار «لا تنسوا الاحذية بنية اللون والبنيل الفاتحة».

00 11.10 الاطلاع

00 12.30 الوصول لمشيتبة الهل.

00 16.45 احسساء القهوة ثم التدريب.

### الهدوء يسود مرسليليا بعد اشتباكات منتصف الليل

■ مرسليليا- رويترز: ساد الهدوء مبناء مرسليليا الفرنسي صباح امس الاحد بعد اشتباكات بمنتصف ليل السبت/ الاحد بين الشرطة ومئات متشبعي كرة القدم الانكليز. ولكن مع تدفق ما يصل الى عشرة الاف متشجع انكليزي الى مرسليليا لحضور مباراة المنتخب الانكليزي مع نظيره التونسي بنهائيات كأس العالم لكرة القدم اليوم الاثنين تستعد الشركة لمواجهة اي اشتباكات اخرى.

وقال شهود عيان لاشتبكات الامس ان عددا من الاشخاص اعتقل ولكن لم

يتضح حتى وقت مبكر من صباح اليوم ما اذا كان اي منهم ادين.

وتفيد تقارير بان الاشتباكات بدأت عندما صدمت سيارة مشجعا انكليز.

والقى مواظنه زجاجات وقطع زجاج على السيارات المارة في الوقت الذي كان المشجع الانكليزي المساب يتلقى علاجا.

وقعت اشتباكات اخرى بين مرشحي انكليز ومشابن فرنسيين قبل ان يعيد رجال الشرطة باستخدام

الكلاب البوليسيسية الهدوء الى ميدان بالمدينة تناثر فيه الزجاج المهشم.

واوضحت مصادر من الشرطة ان شرطيا اصيب.

وقال مشجعون انكليز في مقابلات تلفزيونية ان الشرطة بلغت في رد

فعلها بالرغم من ان شهود عيان اشداروا بالاجراءات التي اتخذتها الشرطة.

وافرجت الشرطة على 12 انكليز محتجزين في مبناء كاليه مساء يوم الجمعة بعد ان هسموا نوافذ وسمح لهم بمواصلة رحلتهم الى مرسليليا.

### ايارا عاد الى تشكيل منتخب اليابان في مباراته مع الارجننتين

■ تولوز- رويترز: عاد المدافع المخضرم ماسامي ايارا الى تشكيل المنتخب الياباني في مباراته التي جرت مع المنتخب الارجنطيني ضمن مباريات المجموعة الثامنة بنهائيات كأس العالم لكرة القدم.

ولم يتضمن تشكيل المنتخب الارجنطيني بقيادة المدير الفني دانييل باساريليا اي مفاجات باستثناء مشاركة حارس المرمى كارلوس روا الذي كان مصابا.

وغاب ايارا الذي لعب اكثر من 100 مباراة مع المنتخب الياباني عن فريقه في مباراته الوديتين

الارجننتين: روا (1) - زانيتي (22)

وسينسيتي (6) وايبالا (2) وفيغاس

(14) - سيميوني (8) والميدا (5)

واورتيغا (10) وفيررون (11) -

باتيستوتا (9) ولوبيز (7).

اليابان: كاوغوتشي (1) - اكيئا

(17) وتاكاشيما (19) وابهارا (4) -

اورتيجا وكلاوديو لوبيز وجابريل باتيستوتا.

اليابان: يوشيتاسو كاوجوتشي واكيرا

نراهاشي ويوتاكا اكيئا وماسامي ايارا وايسوكي تاكاشيتشي وتاوكي

الحكم: ماريو فان در اينده (هولندا)

### الارجنتين تفوز بصعوبة على اليابان ويوغوسلافيا تفوز على ايران 1/صفر

■ تولوز- رويترز: سجل جابريل باتيستوتا الهدف الوحيد في مباراة فريقه الارجننتين امام اليابان امس الاحد ليفوز المنتخب المرشح للفوز بكأس العالم بصعوبة في اللقاء الذي جرى في المجموعة الثامنة

بالنهايات.

جاء الهدف بعد تمريرة متقنة من اربيل اورتيجا التقطها باتيستوتا وسددها فوق حارس الرمي الياباني المتقدم يوشيتاسو

كاوجوتشي في المباراة الاولى التي تلعبها الارجننتين بالنهايات في فرنسا امام اليابان التي تلعب في نهائيات كأس العالم لأول مرة.

وهذا هو خاسس هدف للارجنطيني في نهائيات كأس العالم بعد ان احرز اربعة منها في نهائيات كأس العالم في الولايات المتحدة عام 1994.

وفي الولايات المتحدة سجل باتيستوتا ثلاثة اهداف في مباراة فريقه مع تشيلي.

استهل الارجنطينيون اللقاء بتناقل وحذر

فيما شنت اليابان عدة هجمات خلال الربع ساعة الاول من اللقاء الذي شهد اكثر من 33

الف متفرج.

تألق اليابانيان هيدوتشي ناكاتا وهيروشي تامامي الا انهما لم يستغلا عدة فرص سهلة

للتهديف سنحت لهما.

وبعد ذلك بدأت كفة الارجننتين ترجح وكان

يوسعها تسجيل هدفين قبل انتهاء الشوط الاول.

تمكن باتيستوتا الذي يبلغ رصيده 44 هدفا

في 62 مباراة دولية من تحطيم مدافعي اليابان

ليرس كرة براسه ارتطمت بالقائم في الدقيقة 38 بعد ان تسلم تمريرة من اليسار.

وبذل الارجنطيني كلاوديو لوبيز مجهودا

مماثل مهددا دفاع الخصم الا ان حارس المرمى

الياباني احبط مساعيه.

في الشوط الثاني ورغم تعدد فرص

الارجننتين الا انها لم تظهر تقوفا واضحا مع

تكتل دفاع اليابان في نصف ملعبه وتآلق

حارس الرمي الياباني.

حانت فرصة ذهبية للمدافع الياباني يوتاكا

اكيئا قبل نهاية اللقاء بعششر دقائق الا ان

الظهري الايسر تاوكي سوما اخفق في ايداع

الكرة في شبك الخصم.

وقال ديبجو سيميوني كابتن منتخب

الارجنتين بعد فوز فريقه ان بوسع الفريق ان

يشعر بسعادة الان لادائه الطيب.

واضاف قوله «علينا ان نشعر بقدر من

الارتياح لاسيما لادائنا في الشوط الاول».

ومضى يقول «يمكن ان يتحسن الاداء بطبيعة

الحال وستيحتسن». وقال «لا نخشي احدا في

المجموعة. الان منذهب لنثال قسما من الراحة

والاسترخاء قبل اللقاء المقبل مع جمايكا».

ادار اللقاء الحكم الهولندي ماريو فان دير

اندي.

وتضم المجموعة الثامنة الارجننتين واليابان

وكرواتيا وجمايكا.

ومن ناحية اخرى فازت يوغوسلافيا على

ايران 1/صفر في اولي مباريات المجموعة

السادسة لكأس العالم لكسرة القدم امس

الاحد.

سجل الهدف سينيسا ميخائيلوفيتش في

الدقيقة 75.

وحضر المباراة نحو 30 ألف متفرج.



### المباريات العشر الاخيرة

**تونس:**

نيقوسيا - أف ب: في ما يلي المباريات العشر الاخيرة التي خاضتها تونس قبل لقائها مع انكلترا اليوم الاثنين ضمن المجموعة السابعة في مونديال 98.

1-3 في صفاقس: تونس - غينيا 4-1
2-4 في بامako: مالي - تونس صفر 1-2
2-9 في واغادوغو: غانا - تونس 2-صفر
12-2 في واغادوغو: تونس - جمهورية الكونغو 1-2
16-2 في واغادوغو: بوركينافاسو- تونس 1-1
2-5 في سوسة: تونس - جورجيا 1-1
27-5 في فيينا: النمسا - تونس 2-1
31-5 في مونتيليمار: تونس - تشيلي 3-2
3-6 في تونس: تونس - ويلز 4-صفر
المجموع: 5 انتصارات وتعادلان و3 هزائم سجلت خلالها 19 هدفا ودخل مرماها 12 هدفا.

**انكلترا**

نيقوسيا - أف ب: في ما يلي المباريات العشر الاخيرة التي خاضتها انكلترا قبل لقائها مع تونس اليوم الاثنين ضمن المجموعة السابعة في مونديال 98.

6-10 في باريس: البرازيل - انكلترا 1-صفر
9-10 في لندن: انكلترا - مولدافيا 4-صفر
11-10 في روما: ايطاليا - انكلترا صفر-صفر
11-9 في لندن: انكلترا - الكاميرون 2-صفر
15-2 في لندن: انكلترا - تشيلي صفر-2
23-1 في بزن: سويسرا - انكلترا 1-1
22-8 في لندن: السعودية صفر-صفر
27-5 في الدار البيضاء: المغرب - انكلترا صفر-1
29-5 في الدار البيضاء: انكلترا - بلجيكا صفر- صفر
المجموع: 4 انتصارات و4 تعادلات وخسارتان سجلت 11 هدفا ودخل مرماها 4 اهداف.

**الولايات المتحدة**

نيقوسيا - أف ب: في ما يلي المباريات العشر الاخيرة التي خاضتها الولايات المتحدة قبل لقائها مع المانيا اليوم الاثنين ضمن المجموعة السادسة في مونديال 98.

7-2 في اوكلاند: الولايات المتحدة - كوستاريكا 2-1
10-2 في لوس انجليس: الولايات المتحدة - المكسيك صفر-1
15-2 في لوس انجليس: الولايات المتحدة - المكسيك صفر-1
21-2 في ميامي: الولايات المتحدة - هولندا صفر-2
25-8 في يوكسس: بلجيكا - الولايات المتحدة 2-صفر
14-3 في سان دييغو: الولايات المتحدة - البارغواي 2-2
22-4 في فيينا: النمسا - الولايات المتحدة صفر-3
16-5 في سان جوزيه: الولايات المتحدة - مقدونيا صفر-صفر
24-8 في بورتلاند: الولايات المتحدة - الكويت 2-صفر
30-5 في واشنطن: الولايات المتحدة - اسكتلندا صفر-صفر

المجموع: 4 انتصارات و3 تعادلات و3 هزائم سجلت خلالها 10 اهداف ودخل مرماها 8 اهداف.

**المانيا**

نيقوسيا - أف ب: في ما يلي المباريات العشر الاخيرة التي خاضتها المانيا قبل لقائها مع الولايات المتحدة اليوم الاثنين ضمن المجموعة السادسة في مونديال 98.

10-9 في دورتموند: المانيا - ارمينيا 4-صفر
11-10 في هانو فر: المانيا - البرازيل 3-4
15-11 في دولسورف: المانيا - جنوب افريقيا 3-صفر
15-8 في مسقط: عمان - المانيا صفر-2
21-2 في ميامي: الولايات المتحدة - هولندا صفر-2
25-8 في يوكسس: بلجيكا - الولايات المتحدة 2-صفر
14-3 في سان دييغو: الولايات المتحدة - البارغواي 2-2
22-8 في فيينا: النمسا - الولايات المتحدة صفر-3
16-5 في سان جوزيه: الولايات المتحدة - مقدونيا صفر-صفر
24-8 في بورتلاند: الولايات المتحدة - الكويت 2-صفر
30-5 في واشنطن: الولايات المتحدة - اسكتلندا صفر-صفر

المجموع: 8 انتصارات وتعادل واحد وخسارة واحدة سجلت خلالها 28 هدفا ودخل مرماها 6 اهداف.

13 **رياضة وشباب** **القياس**





ستاداي اوليشيه لاعب نيجيريا يعبر عن فرحته باحرز هدف في مرمرى اسبانيا وفي الصورة المقابلة فخر رشيد يكيبي في الهواء ليطلق الكرة خلال المباراة التي فازت فيها نيجيريا على اسبانيا 1/3

## النيجيريون يحتفلون بفوز منتخبهم المثير على اسبانيا

■ نانتس - من تيموثي كولنجيز:

صرخ بورا ميلوتيتش فيتش المدير الفني للمنتخب النيجيري لكرة القدم وهو يرتدي الرداء التقليدي لنيجيريا «نعم ابدو مثل البابا» وأشعر انني البابا... والثق حول ميلوتيتش لاعبو المنتخب النيجيري وأخذوا يرقصون ويغنون على دقات الطبول احتفالا بالفوز على اسبانيا 2/3 في نهائيات كأس العالم لكرة القدم.

وقال ميلوتيتش فيتش وهو من بلجراد «هذا الفوز له أهمية خاصة لي وللاعبين والشعب والنيجيري». وعزز هذا الفوز حلم نيجيريا بالصعود لدور الثمانية في النهائيات هذه المرة.

وقال صنداى اوليسيه نجم الفريق الذي احرز هدف الفوز لنيجيريا «سأشعر باسبانيا بالغ اذا لم نحقق ذلك ونقدم عرضا أفضل من نهائيات السابعة». وأضاف «كننا نستحق هذه النتيجة بجدارة، بعد هزيمتنا 5/1 من هولندا في مباراة ودية شعرنا بالحباط ولكن معنوياتنا ارتفعت الآن».

وأفادت مصادر قريبة من اللاعبين ان النتيجة الخزية لنيجيريا امام هولندا كانت تقفد ميلوتيتش وظيفته في مطلع الاسبوع الماضي.

وقال فاني اموا المسؤول بالفريق «كانت هناك شائعات كثيرة وبعض المشاكل. عقدنا اجتماعا وهذا ساعدنا على حل الكثير من المشاكل والجميع سعداء الآن ثانية». ولكن وفاء الحكام العسكري النيجيري ساني اباتشا يوم الاثنين الماضي أثرت من جديد على معنويات اللاعبين الا أنهم توحدوا وتجاوزوا في تحقيق نتيجة طيبة امس.

وقال اوليسيه «تحتّم على هذا الفريق العمل بشكل جدي أكثر من أي فريق آخر لكي يصل الى هذه المرحلة. «ومن ثمّ توحدنا. نعلم أننا كنا نعاني من مشاكل واننا لعينا هذه المباراة على امل تحقيق التعادل ولكن هدفي غير الاوضاع وهذا اهم اهدافي طول حياتي». ومضى يقول «يضم الفريق مجموعة من اللاعبين الجيدين ونستمتع باللعب. وهذا اهم بالنسبة لنا. في اوروبا كرة القدم مهنة ولكن في افريقيا هي متعة وهذا هو الفارق».

ويبد اندوني ثوبيتاريتا حارس مرمرى اسبانيا المخضرم امل بلاده في اجتياز اول عقبة بسهولة في اولي مبارياتها في نهائيات كأس العالم الحالية ان حذقت نيجيريا فوزا متيوا 2/3 في المجموعة الرابعة للنهائيات. ارتكب حارس الرمرى الاسباني البالغ من العمر 36 عاما الذي يلعب المباراة الدولية رقم 124 خطأ فادحا في الدقيقة 73 إذ سمح لجاريا لوال بان يرسل قذيفة بيسراره سكتت مرماه ثم سجل النيجيري صنداى اوليسيه هدفا في الدقيقة 79.

وادي الهدفان الى تغيير مسار اللقاء كلية بعد ان سجل فرناندو ابيرو لاسبانيا الاول في الدقيقة 21 وأضاف راؤول (20 عاما) الثاني في الدقيقة 47. واحرز الهدف الاول لنيجيريا ماتوي اديبوجو في الدقيقة 24 من ضربة راس تلقاها من ضربة ركنية. وجاء فوز نيجيريا مكافاة على سيادة الفريق في وسط الملعب الذي شهد سقوط امطر.

وكان لاعبو المنتخب النيجيري يضعون اشارات سواء على الساعد حدادا على وفاة رئيس البلاد الجنرال ساني اباتشا.

وقاما يلي تشكيل الفريقين.

منتخب اسبانيا: اندوني ثوبيتاريتا والبرت فيرير

(لعب جوليرمو امور بدلا منه في الدقيقة 46) ورفائيل الكورتا وسيرجي بارخونوايفان كامبو وميجيل انخيل نادال (حل البرت ثيلاديس بدلا منه في الدقيقة 78) وفرناندو ابيرو ولويس اتريري مارتينيث وراؤول جونزاليث والفونسو بيريرث (حل خوسيبا اكسبيريا بدلا منه في الدقيقة 56) وكيكو نارفايث.

### منتخب نيجيريا

بيتر روفاي ومويي اوباراكو (حل رشيد يكيبي بدلا منه في الدقيقة 70) وتاريخيو وست واوتشي اوكيتشوكو وسيلستين بابايارو وفيتكتور ايكيبيا (حل بدلا منه تيجاني بابانجيدا في الدقيقة 83) وصنداى اوليسيه وجاريا لوال (حل حمله جودوين اوكيارا في الدقيقة 90) وجاي جاي اوكتشو ومونيو اديبوجو وفندي جورج. اثار اللقاء الحكم الامريكي اسفانديار باهاراماست وشهد أكثر من 33 الف متفرج

### ابو بكر والصفافة النيجيرية يشيدان بمنتخب بلادهما

وفي لاغوس وصفت الصحف امس الاحد لاعبي المنتخب النيجيري لكرة القدم بالباطل وتلقي فريق التسولم الهادي من الحكام العسكري الجديد للبلاد عبد السلام ابو بكر بعد فوزه على اسبانيا في اولي مباريات الفريقين بنهائيات كأس العالم. وكان ابو بكر قد حث الفريق على عدم تقديم عروض ضعيفة بلنى لا يزيد من جو الكاتبة في البلاد، بعد وفاة الحكام العسكري ساني اباتشا الذي حكم البلاد قبضة من حديد منذ عام 1993 حتى وفاته المفاجئة يوم الاثنين الماضي.

وقالت صحيفة ديلي تايمز الناطقة باسم الحكومة «في رسالته اطرى ابو بكر على اللاعبين لاستماعهم لطلبه. «وأضاف ان أداء اللاعبين منح البلاد املا كانوا بحاجة اليه في مثل هذه الفترة الحزينة».

وفازت نيجيريا على اسبانيا 2/3 ضمن مباريات المجموعة الرابعة في النهائيات يوم السبت ليصمت منتقدي الفريق الذين طالبوا باقالة بورا ميلوتيتش المدير الفني للفريق بعد هزيمة نيجيريا في اربع مباريات ودية خاضتها قبل النهائيات.

### الاحتفالات تعم البلاد

وفي لاغوس خرج مئات من الشبان الى شوارع لاجوس اكبر مدن نيجيريا بعد دقائق من الفوز الثمين الذي انتزعه المنتخب القومي للبلاد من اسبانيا في نهائيات كأس العالم.

وطغت هذه الاحتفالات على احتجاجات للمعارضة على النظام الجديد للحاكم العسكري الجديد الجنرال عبد السلام ابو بكر عندما لجأت الشرطة الى اطلاق النار في الهواء لفرض تجمهر مجموعة من نحو 20 شخص.

وقال فيتكتور ايكيبمي الذي كان يحتفل بزجاجة من البيرة في وسط لاجوس «هذا الفوز أكثر أهمية». ويبد اندوني ثوبيتاريتا حارس مرمرى اسبانيا المخضرم امل بلاده في اجتياز اول عقبة بسهولة في اولي مبارياتها في نهائيات كأس العالم الحالية اليوم إذ حذقت نيجيريا فوزا متيوا 2/3 في المجموعة الرابعة للنهائيات.

ولا تزال نيجيريا في حالة حداد رسمي على وفاة الحكام العسكري ساني اباتشا الذي حكم البلاد قبضة من حديد منذ عام 1993 حتى وفاته المفاجئة يوم الاثنين الماضي.

## مانديلا يتصل بفريق بلاده لتشجيعه بعد هزيمته من فرنسا

■ فيتشى فرنسا-رويترز: اتصل رئيس جنوب أفريقيا نيلسون مانديلا تلفونيا بفريق بلاده المشارك في بطولة كأس العالم لكرة العالم بفرنسا لتشجيعه بعد هزيمته 3/صفر من فرنسا. وتحدثت مانديلا الى كابتن الفريق لوكاس راديبى الذي قال ان الرئيس طلب من اللاعبين رفع روحهم المعنوية على الرغم من هذه الهزيمة الثقيلة في اولي مبارياتهم في المجموعة الثالثة يوم الجمعة. وتلعب جنوب أفريقيا مباراتها المقبلة مع الدنمارك في تولوز يوم الخميس.

## بليز وبراون يتابعان مباراة انكلترا

■ لندن-رويترز: كشف رئيس الوزراء البريطاني توني بليز الموقع بكرة القدم وزير المالية جوردون براون عن خططهما لتابعة اولي مباريات المنتخب الانجليزي لكرة القدم في كأس العالم اليوم الاثنين أثناء قمة الاتحاد الاوروبي. وخصصت فترة لتناول مائدة الغداء تستمر ثلاث ساعات في هذا اليوم بداية من الساعة 1230 بتوقيت جرينتش وهو نفس موعد بدء مباراة انكلترا وتونس في مرسيليا. وقال مسؤولون في وادنيچ ستريت (مسقر رئيس الوزراء البريطاني) انه بالرغم من أهمية المباراة الا انه لا توجد أجهزة تلفزيون في القاعة التي سينتقل فيها رؤساء حكومات الدول الأعضاء في

## مكافآت مالية للاعبى المغرب

■ الرباط - «القدس العربي»: خصصت من اجل تحميم اللاعبين وتشجيعهم لخوض اللقاءات بروح ومستوى عالين: وكان الفريق المغربي الذي يلعب ضمن المجموعة الاولى قد تعادل مع الترويج في اولي مبارياته الاربعة الماضية، واجمع المرقبون والمعلقون الرياضيون على ان المغرب كان يستحق الفوز في هذه المباراة نظرا لاداء العالي للفريق. وحسب برنامج التصفيات فان الفريق الغربي سيواجه غدا الثلاثاء فريق البرازيل، على ان يواجه بعد اسبوع الفريق الاسكتلندي.

## من وحي المونديال

\* الفى نجم كرة القدم الارجنتيني السابق دييغو مارادونا رحلته الى فرنسا للتعلق على مباريات كأس العالم، ومنها خصوصا المباراة بين الارجنتين واليابان، وصرح مارادونا «اشعر بان حالي سيئة وغير قادر على اتخاذ قرار في المشاركة في المونديال كمنعك او كشاهد».

\* هاجمت الصحافة الاسبانية بشدة مدرب المنتخب خافيير كليمتي بعد خسارة اسبانيا مباراتها الاولى في المونديال امام نيجيريا 3-2 امس السبت، وجاءت عناوينها قاسية مثل «اسبانيا تنهار» و«اسبانيا تسحق» و«نهاية العالم، بعد اقل من 24 ساعة على توقع بعضها ان تجمع المباراة النهائيات اسبانيا والبرازيل.

\* هاجمت صحيفة «آي بي سي» ان «المباراة هي الاسوأ منذ سنوات، وكليمتي خدع نفسه منذ البداية من خلال التشكيلة التي اشركها والتديبيلات التي اجراها لاحقا، فلم يظهر المنتخب كل ما يمكنه من قدرات». فيما اعتبرت صحيفة «ماركا» ان الذي لعب هو «منتخب مرتزقة وفوضي وغير مدرب ومن دون خيال».

\* هاجمت الصحيفة الى صحيفة «ال بايس» عمل المنتخب «كل شيء من اجل ان يخسر». اما صحيفة «لا فانغورديا» فزات «ان الاخطاء العديدة التي ارتكبتها المدرب في تشكيلة المنتخب قضت على احتمالات نجاحه».

\* طالب نواب في البرلمان الالماني بطرد يوغوسلافيا من المونديال بسبب أزمة اقليم كوسوفو، وراى بعضهم «تناقضا بين اللقاء على الصعيد الرياضي مع يوغوسلافيا في الوقت الذي تهدد فيه بمواجهة حلف الاطلسي، لذلك يجب ان تطرد من المونديال»، وطلب آخرون من الاتحاد الدولي لكرة القدم ب«تهديد يوغوسلافيا بالطرده في حال استمرت هجماتها العسكرية» في كوسوفو.

\* رفض الاتحاد الدولي طلب النواب الالمان على الفور، وقال الناطق باسمه كيث كوبر «لقد طلبنا بهذا الشأن، لكن سياسة الفيفا هي اتباع سياسة الامم المتحدة، وبما ان يوغوسلافيا تاهلت الى النهائيات، ولم يصدر اي توجيه من الامم المتحدة، فليس هناك اي سبب لاعادة النظر في موقفنا».

\* أكد البرازيلى رينيه سيمويس مدرب جامايكا انه لن يتزعج من خوض 7 مباريات خلال المونديال اى بلوغ المباراة النهائي، وقال «أكثر ما يسعدني هو ان تلعب 7 مباريات، قبل اقل من 24 ساعة من مواجهة كرواتيا ضمن المجموعة الثالثة اليوم الاحد».

\* تمنتى مدرب كولومبيا هرنان داريو غوميز ان يقتدي لاعبه بالنفس الهجومي للمسيك ضد كوريا الجنوبية (3-1) خلال مباراتهم مع رومانيا غدا الاثنين في ليون. وقال «مقاتل المسيكيون حتى نهاية كل مباراة وعلى الكولومبيين الاقتداء بهم، وهذا ما ينقصنا، فارض الملعب جيدة وانتمى الا تظن لان ذلك يصيب في مصلحة الرومان».

\* وعن لاعبي الوسط الهجوم والتشكيلة قال «بالنسبة الى لا يهم ولا فرق عندي بين لاعب وسط ومهاجم، ففي منتخب البرازيل افضل لاعبين هجوما هما الظهيرين كافو وروبرتنو كارلوس».

## مشجعو اليابان يعانون من أزمة تذاكر

■ تولوز (فرنسا)

من ديفيد ليونغرني:

يعاني كثير من اليابانيين من أزمة تذاكر مباريات كأس العالم قبل اول مباراة لهم

بانهائيات امام الارجنتين.

وخذل وكلاء سفريات العديد من اليابانيين بعد ان باعوا لهم تذاكر لا وجود لها. وقرر بعضهم الغاء خطط السفر الى

اوروبا الا ان آخرين حضروا الى فرنسا ليندموا على قرارهم المتسرع.

ويقول الطالب يوكي كاكيجيما وهو جالس على مقعد خشبي ينتظره في ميدان

بوسط تولوز «افعل ذلك منذ يومين تقريبا

والآن احققها اذا بيعت الاربعة مقابل عشرة

25. فسرنا وقررنا اصطحاب ابني

ولكن لم يسلغني الحظ حتى الآن».

ويعمل يوكي قطعة من الورق القوي كتب

عليها بالفرنسية «رجاء اعطوني تذاكر».

وأضاف «هناك العديد من التذاكر

ولكن تجار السوق السوداء يربدون

اموالا كثيرة».

## المسيك تحرم كوريا الجنوبية من فوز اول في المونديال

■ ليون (فرنسا) - اف ب: فازت

المسيك على كوريا الجنوبية 3-1 على

ملعب غيرلان في ليون امام ضمن

المجموعة الخامسة من مونديال 98،

ورحلتها بالتالي من حلمها بتحقيق

فوز اول في المونديال في مشاركتها

الرابعة على التوالي والخامسة في

تاريخها.

وسجل بيلاييز (50) وهرنانديز (75)

(84) اهداف المكسيك، ودايفنو (27) خطأ

في مرمرى فرقه (هدف كوريا الجنوبية.

وبعد ان تقدمت كوريا من ركلة حرة

نقدها جيونغ سو وارطمته براس دايفنو

لتدخل مرمرى الحارس كامبوس، كبر امل

الكوريين في نهساء المباراة بفوز

«موندياى»، اول يدخل سجلاتهم، الا ان

طرذ صانع الهدف بعد دقيقتين ابهى الحلم

حلمسا قد يبقني في مخيلة ابناء وطنهم

حتى كأساس المسألة القسيلة التي

ستستضيفها بلادهم مع اليابان بعد اربع

سنوات.

وبدأت المباراة بضغط مكسيكي واضح

ومسحاوات لا لاخترراق من الوسط

والخارصين، فيما لم يصل الكوريون الى

المنطقة المكسيكية في الدقائق العشر

الاولى وكانت تمريراتهم غير مركز

وأكثرها من الانقضاض الخشن وارتكاب

الاطء الواضحة التي كانت عقوبتها

صافرة الحكم النمساوي غينتر بنكو.

وكانت التسديدة الاولى من نصيب

قائد المكسيك غارسيا اسبي فمرت كرتة

بجانب القائم الابسز اثر تمريرة بالكعب

من بلانكو (3)، وخرجت بعيدا كرة سانغ

يون التي لفها بعد حركة مراوغة اثر

تمريرة جون هوون الى داخل المنطقة

(10)، وخلف دو جيون كرة وانطلق بها

بسرعة وعكسها امام الرمرى ابعدت الى

ركنية لن تضر (12) وكرة مرفوعة من

ركلة حرة داخل المنطقة المكسيكية تصدى

لها جونج سو برأسه لكنها ارتدت الى

الخلف (15).

ونال من سونغ بطاقة صفراء لعرقلة

من الخلف ضد بلانكو (20)، وحامت

الكرة امام الرمرى الكوري وسدد هرنانديز

فارتدت من الحارس ثم اعيدت الى بلانكو

وارتدت من مدافع كوري بشكل لا يصدق

(21) لتكون الفرصة الضائعة الثانية

لمكسيك، وامسك كامبوس كرة مرفوعة

بطريقة بهلوانية (23)، وبطاقة صفراء

لمكسيكي اوردياليس (25).

ونال غارسيا اسبي بطاقة مائلة بعد

تمريرات قصيرة جميلة على مشارف

المنطقة الكورية (26) مترا فارتطمت

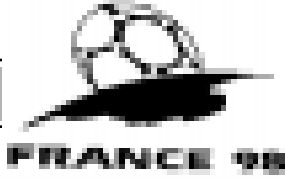
نقدها سيوك جون من 25 مترا فانرطمت

براس دايفنو وغيرت اتجاهها الى الزاوية

اليسرى البعيدة عن متناول كامبوس

(27) الذي لم يحرك لها ساكنا وبقي





## المانيا وانكلترا تدخلان اليوم اجواء المنافسات ولقاء تأري بين رومانيا وكولومبيا

في كامل لياقته واستعداده، لدينا النية في فرض سيطرة واضحة واحراز النقاط الثلاث، واطلب من اللاعبين تقديم عرض قوي كنتخب حقيقي ولست بحاجة لأي لاعب يتعالى على زملائه، فنحن لدينا مفهوم واحد وعلى اللاعبين الالتزام ومن لا يفعل سيوضع على مقاعد الاحتياطيين».

ويلعب في صفوف المنتخب لوتار ماتيو (37 عاما) واندياس كوكه

2-1 ضمن كأس الامم الاوروبية عام 1984 وفشلوا في التأهل الى الدور الثاني، ويؤكد مدرب المانيا ومدافعها السابق بيروتي فوغنس ان المنتخب صاحب اللياقة البدنية الاعلى هو الذي سيحجز كأس العالم لانها الاصعب والاطول في التاريخ» مع العلم بان معدل اعمار لاعبيه هي 29,7 عاما.

وعن المواجهة ضد الولايات المتحدة، قال نحن جاهزون والمنتخب

■ نيقوسيا - ا ف ب: يدخل منتخب المانيا وانكلترا اجواء المنافسات لبقاء الولايات المتحدة وتونس على التوالي اليوم الاثنين، في حين تلتقي رومانيا وكولومبيا في مباراة تأريية على ملعب بارك دي برانس في باريس، تلعب المانيا والولايات المتحدة ضمن المجموعة السادسة، ولا يحمل اللعب تركز طيبة للاثم خسروا في مباراة ودية ضد فرنسا صفر-1 عام 1977، وامام اسبانيا

## مايكل اوين: الفتى الانكليزي «الخارق» على موعد مع المجد

ال رغم من قصر قامته (1,72 متر)، خلفت وجهه الملائكي وابتسامته الذكية، ترسم ملامح تصميم فريد من نوعه، وتساهل اوين «لماذا يقال ان اسلوبه (مهاجم المنتخب الانكليزي) ان شير» ، وذكر بان «ذلك كان يقاسل ايضا عندما بدأت اللعب مع ليغربول في جانب روبي فالور لكنني اثبت العكس. ان فني لم اعب كبير لا يستلزم وقتا طويلا وقد تعلمت الكثير الى الآن».

وليس مستغربا ان يكون مايكل اوين على هذه الدرجة العالية من الثقة بالنفس. فهو سبق عمره وحقق الكثير من الانجازات نسبة الى

أعشق تسلم الكرة وتحدي المدافعين وعلى اللاعب ان يفعل ذلك وهو مقتنع بان في وسعه ان يسبب الشكالات لأي كان».

ان لشيء يخيف هذا اللاعب الكثير الطموح على

على لقب هدف مدارس ديسايد الذي سبقه اليه لاعب ليغربول السابق الويلزي ايان راش، ان سجل 90 هدفا في موسم واحد. ولم يطل به الامر حتى انتزع من نيك بارمي وكيفن غالن لقب هدف منتخب انكلترا للاعبين دون الخامسة عشرة، وفي اولى مبارياته مع منتخب الشباب دون 18 عاما، سجل أربعة أهداف في مرمى ايرلندا الشمالية.

وفي ايار (مايو) 1997 ارتدى اوين قميص ليغربول الاحمر. وسرعان ما اوكلت الي هذا اللاعب الصاعد في بداية موسم تسديد

ركلات الجزء بسبب غياب فالور. ومذاك، ما عاد شيء يقف في طريق اوين. وفي شباط

ضد تشيلي، فبات اصغر لاعب في هذا القرن يمثل منتخب انكلترا الأول اذ كان يبلغ 18 عاما

و59 يوما.

## اوفرمارس يقول بلجيكا اسعد من هولندا بالتعادل دون اهداف

■ باريس- رويترز: قال لاعب كرة القدم الهولندي مارك اوفرمارس انه يشعر بان بلجيكا اكثر سعادة من هولندا بتعادل الفريقين دون اهداف في بطولة كأس العالم. واضاف «اعتقد اننا كنا الافضل في الشوط الاول ومن الواضح ان البلجيكين سعداء بالتعادل دون اهداف اكثر منا».

«تقولون لي انني احسن لاعب في المباراة ولكني اعتقد ان اسوأ شيء بالنسبة لنا هو طرد باتريك

كلافيرت في الدقيقة 79 لضربه البلجيكي لورنوز ستاليينس بالكوع في صدره.

وقال المدرب البلجيكي جورج ليكنز ان فريقه ثار قليلا لهزييمته من هولندا مرتين في تصفيات التأهل

لهنثايات كأس العالم. واضاف «نعم انها نتيجة طيبة». وقال لاعب خط الوسط البلجيكي مارك ويلموس

«اعتقدوا انهم سيلتهموننا ولكنهم لم يهتمونا». واضاف ان بلجيكا شعرت بانها مضغوطة بعد فوز المكسيك 1/3

على كوريا الجنوبية في وقت سابق وكانت تعرف ان الهزيمة ستعرض

فرصها للضعف الى الدور التالي للخط. وقال «التعادل وضعنا في موقف طيب بالنسبة للمباراتين التي

ستلعبها امام كوريا والمكسيك».

## الحياة تتوقف في اليابان أثناء مبارياتها مع الارجنطين

■ طوكيو - رويترز: تأتي حمى كأس العالم في وقت مناسب لتصرف انظار اليابانيين الذين يعانون من الكساد عن هومومهم الاقتصادية مساء الاحد حين تقابل اليابان الارجنطين في اولى مبارياتهما بكأس العالم. توقفت الحياة في اليابان تقريبا عند بدء المباراة اذ من المتوقع ان تتابعها 80 في المئة من المنازل في البلاد وقد اوضحت النسب انها ستكون اكثر الاحداث الرياضية التي تجري متابعتها في تاريخ اليابان.

وكان نجاح المنتخب الياباني سيوفر للبلاد مخدرا لالامها اذ تعاني من واحدة من اسوأ الازمات الاقتصادية

التي تمر بها في تاريخها الحديث.

## رونالدو يعد بتسجيل اهداف

■ ايزور لا فيرير- فرنسا- رويترز: وعد نجم كرة القدم البرازيلي رونالدو بان يحرز اهدفا خلال بطولة كأس العالم الحالية وينتهي توقفه عن تسجيل اهداف. ولم يسجل رونالدو المتوج افضل لاعب في العالم والذي يلعب في فريق انترناسيونالي الايطالي أي اهداف خلال اخر اربع مباريات لعبتها البرازيل. وقال رونالدو البالغ من العمر 21 عاما «لمست قلعا».

«هذه لحظة مهمة جدا في حياتي ولن اكون في كأس عالم وافشل في تسجيل اهداف».

ولكنه نفي شغفه بان يصبح هدف البطولة وقال ان همه الاساسي هو فوز البرازيل ببطولة كأس العالم للمرة

الخامسة.

ومن المؤكد على ما يبدو ان رونالدو نسي طموحه بتسجيل اهداف في بطولة كأس العالم والذي يبلغ 13 هدفا

والمسجل باسم الفرنسي جوست فورتين منذ 40 عاما وهو هدف اعلنه رونالدو في المباراة الاولى

منذ مطلع القرن الحالي فازت هولندا 55 مرة وبلجيكا 39 مرة وتعادل 25 مرة، وسجل الهولنديون 268 هدفا ودخل مرماه 205 اهداف.

واظهر رونالدو بعض الملامسات الرائعة خلال مباراة البرازيل امام اسكتلندا يوم الاربعة الماضي والتي انتهت بفوز البرازيل 1/2 ولم يتعنه من تسجيل هدف سوي براءة حارس

الرمي الاسكتلندي جيم لايتون في انقاذ مرماه من كرة من رونالدو كانت ان تهز شباعه.

وسجل رونالدو 25 هدفا في 38 مباراة دولية لعبها بشكل كامل وكان اول هدف سجله في مباراة

ودية امام اسيلندا عندما كان عمره 17 عاما واخرها امام المانيا في مباراة ودية

ايضا. ويتصدر مارسيلو سالاس مهاجم منتخب تشيلي ولويس هرنانديز مهاجم المكسيك قائمة هدافي

كأس العالم لكرة القدم بعد مباريات برصيد هدفين لكل منهما.

وجاء في المركز الثاني برصيد هدف واحد لكل منهم سيزار سامبايو

/اسكتلندا/ وجون كوليتز /البرازيل/ ودان ايجين /النرويج/ ومصطفى حجي

/المغرب/ وعبد الجليل هدا /المغرب/ وكريستيان فيري /ايطاليا/ وروبرتو

باجيو /ايطاليا/ وبيجر نجاسكا /النمسا/ وتوني بولستر /الكاميرون/

ومارك ريبير /الدنمارك/ وكريستوف دوجاري /فرنسا/ وتييري انري

/اسبانيا/ وفرناندو ابيرو /فرنسا/ وراؤول جونزالث /اسبانيا/ وموتيو

ايدويجو /نيجيريا/ وجاربا لاوا /نيجيريا/ وصناداي اوليسه /نيجيريا/

ويكاردو بيلازي (المكسيك).

واحزر كل من تومي بويد الاسكتلندي ويوسف شيبو المغربي

وبيير عيسى الجنوب افريقي هدفا في مرماهم.



## غراف ستكون المصنفة الرابعة في ويمبلدون

## تنس: المغربي العلمي في نهائي بطولة بولونيا

وودفورد 3/6 و2/6، وتيليمان على بايرون بلاك من زيمبابوي 6/3 و3/6 و6/2.

وكانت المبارتان توقفتا بسبب المطر عندما كان درابير متقدما على وودفورد

3/6 و2/5، وبلاك متقدما على تيليمان 3/6 و2/1.

وفي برمنغهام (انكلترا) حال المطر دون اقامة مباراتين الدور نصف النهائي

لدورة برمنغهام الانكليزية الدولية في كرة المرب.

وكان مقررا ان تلتقي الالمانية شتيغي غراف المصنفة اولى مع الفرنسية ناتالي

توزيا المشاركة، والاندونيسية بايوك بازوكي السادسة مع الروسية ايلينا

لخوففسيفا السابعة.

وفي هاله (المانيا) احرز الروسي فيغيني كافليكوف المصنف ثانيا لقب

بطل دورة هاله الالمانية الدولية لكرة المضرب بفوزه على السويدي ماغنوس

لارسون 4/6 و4/6 في المباراة النهائية امام فيدي

لقب بطل هذه الدورة مرتين وهي التي انطلقت للمرة الاولى عام 1993 علما

بانه كان يحوض النهائي الثالث له فينه.

وستقابل غراف الفرنسية ناتالي توزيا في قبل النهائي الذي كان من المقرر ان بدأ امس الا ان الاطمار الغزيرة

تسببت في تأجيلها.

وفي لندن بلغ الاسترالي سكوت درابير والاطالي لاورنس تيليمان الى

المباراة النهائية لدورة كوينز اللندنية الثانية في كرة المضرب.

وفاز درابير على مواطنه مارك

## ملاكمة: بطولة العالم للوزن المتوسط الامريكي دي لا هويا يحتفظ بلقبه

■ ال ياسو (الولايات المتحدة) - ا ف ب: احتفظ الملاكم الامريكي اوسكار دي لا هويا بلقبه بطلا للعالم في الوزن المتوسط (تصنيف المجلس العالمي) بفوزه على الفرنسي باتريك شاربانتييه بالضربة الفنية القاضية في الجولة الثالثة من المباراة التي اقيمت على حلبه «صن بول» في «ال باسو» بولاية تكساس الامريكية امام 55 الف متفرج.

ونجح دي لا هويا بكلمة يسارية خاطفة وجهها الى ذنق منافسه ان يطيح الفرنسي ارضا لاول مرة في

الجولة الثالثة، ثم نهض الاخير واستأنف القتال لكن لكمة خاطفة

يسارية اخرى كانت كافية لاسقاطه مرة ثانية، وبعد ان استعاد قواه ونهض

انتهال عليه الامريكي لكما على الوجه حتى قضى عليه، لدرجة ان الحكم

الزغال في الجولة الثامنة لعدم التكافؤ في اتلائك سيتي.

وكان (نورودو 28 عاما) يدافع عن لقبه للمرة الاولى منذ ان احزره في نيسان (ابريل) الماضي في بورتوريكو.

والفوز هو الثلاثون لنورودو منها 19 بالضربة القاضية مقابل خسارة

واحدة، اما ريوس ففني بخسارته الخامسة في 17 مباراة.



ريكاردو بيلازي (رقم 9 ال اليسار) سجل هدف المكسيك في مرمى جنوب افريقيا

## نقطة لكل من هولندا وبلجيكا في معركة البينيلوكس

بعد الغلغاري تانكوف والكوري الجنوبي سونغ جو.

وسدد فرانك دي بوير الكرة من ركلة حرة مباشرة ابعدها دي فينده بقوضة يده

ركلة ركنية (87)، ثم سد فليب كوكو كرة طائره ابعدها ديفلان من على خط

الرمي (88) منقذ فريقه من هدف اكيد.

وسبق للمنتخبين ان التقيا 119 مرة منذ مطلع القرن الحالي فازت هولندا

55 مرة وبلجيكا 39 مرة وتعادل 25 مرة، وسجل الهولنديون 268 هدفا ودخل مرماه 205 اهداف.

والتي التقيا المنتخبين في مونديال الولايات المتحدة قبل اربع سنوات وفازت بلجيكا

1-صفر.

ولخلص هاسيلينك من بوكريميلانز وسدد

كرة قوية صدها الحارس البلجيكي بيراعرة على دفعته (49)، وسرر

الحصن الاخيرة من الشوط الاول وتبادل المنتخبان الهجمات من دون هواده، ومن

هجمة هولندية منسقة وصلت الكرة الى باتريك كلوفيرت الذي اكثر من المراوغة

فخسرها على مشارف منطقة الجزاء ليرتد بها المنتخب البلجيكي ويرفعها

بوكريميلانز عرضية داخل المنطقة قابله فيلموتس بصدره وصدها الحارس ارون

فان در سار بسهولة (43).

وفي مطلع الشوط الثاني، انبرى فرانك دي بوير لركلة حرة مباشرة على

مشارف المنطقة مسحت العارضة (47).

سان دوني- ا ف ب: انتهت معركة البينيلوكس بين الاخيرة الاعداء»

الهولنديين والبلجيكين بالتعادل السلبي في اللقاء (2:2) بينما على استاد فرنسا

في ساني دوني امام 80 الف متفرج في جو صاغر ضمن المجموعة الخامسة

لمونديال 98.

وتال كل من المنتخبين الجارين نقطة واحدة فصبت هذه النتيجة في مصلحة

المنتخب المكسيكي الذي تغلب على كوريا الجنوبية 3-1 وعقب ثلاث نقاط

وعموما لم ترق المباراة الى مستوى سبعة المنتخبين خصوصا الهولندي الذي

سجل 10 اهداف في مبارياته الاخيرتين ضد نيجيروا (1-5) والباراغواي (1-5).

اما بلجيكا فنجمت في حقه اليه منذ الدقيقة الاولى وهو سد جميع المنافذ

المؤدية الى مرماها.

وسيطر المنتخب الهولندي على مجريات اللعب وسط تكتل دفاعي

بلجيكي، بيد ان السيطرة كانت عقيمة، وحال ثائق الحارس البلجيكي بالتحديد

فليب دي فلده دون دخول اي كرة هولندية شياعه.

وعلى غير عاداتهم فان لاعبي هولندا ارتدوا ملابس زرقاء بدلا من البرتقالية

رمز المنتخب منذ سنوات.

ولم يشارك مهاجم هولندا دينيس مكانه مهاجم ليدز الانكليزي جيمي فلويد

هاسيلينك، في حين غاب صانع العاب بلجيكا انزو شيفو لان المدرب فضل عليه

مارك فيلموتس.

وبدا المنتخب الهولندي هجوما ضاغطا وركز هجماته عن طريق الجناح السريع

مارك اوفرمارس، وسدد رونالد دي بوير كرة باتجاه الرمي صدها الحارس في

ديفلاندر مكانه بعد مرور 22 دقيقة، وبعد لحظات خاشن ديفلاندر اوفرمارس،

فاكتفى الحكم الايطالي بانذاره شفيعا، ثم اعترضه مرة ثانية فرقع في وجهه البطاقة

الصفراء (29).

واطلق فرانك دي بوير كرة قوية من ركلة حرة مباشرة علت العارضة (16).

وخرج الحارس البلجيكي من عربته



## وزير التجارة العراقي يؤكد ان شركات سعودية وامريكية تتفاوض معه لتوريد سلع غذائية وادوية على اساس اسعار السوق

بغداد - من غسان القاضي:

اعلن مسؤول حكومي عراقي امس الاحد ان العراق بدأ التعاقد مع شركات عربية واجنبية لتوريد السلع والبضائع بموجب المرحلة الرابعة من مذكرة التفاهم «النفط مقابل الغذاء» والتي دخلت حيز التطبيق في الرابع من الشهر الجاري.

وقال وزير التجارة العراقي الدكتور محمد مهدي صالح في تصريح لـ «يونيتاد» ان انترناشنال امس ان هذه العقود تم ابرامها بموجب التفاهم والمواد المعتمدة في المرحلة الرابعة من مذكرة التفاهم والتي وصفها بانها «مرحلة محسنة» قياسا بالمرحلتين السابقتين.

واوضح ان المواد التي تم التعاقد عليها سيتم توزيعها على المواطنين العراقيين بموجب البطاقة التموينية بعد تأمين المبالغ من تصدير النفط العراقي.

يذكر ان تخصيصات المرحلة الرابعة من مذكرة التفاهم تبلغ 4 مليارات دولار امريكي، فيما سيتم سحب الامن بقراره رقم 1153، لل عراق بتصدير نفط قيمته 5.2 مليار دولار خلال ستة اشهر.

وتبلغ تخصيصات المواد الغذائية بموجب المرحلة الرابعة من مذكرة التفاهم مليارات 260

مليون دولار، فيما تبلغ قيمة تخصيصات الدواء والمستلزمات الطبية 30 مليون دولار امريكي.

واعلن وزير التجارة العراقي في معرض رده على سؤال يتعلق بالفقرات الجديدة التي ستدخل في البطاقة التموينية لأول مرة «ان حصص الفرد ستعزز بمواد بروتينية للمرة الاولى منذ بدء تطبيق نظام البطاقة التموينية في العراق بعد حروب الخليج عام 1991 ويوافق نصف كيلوغرام حليب مجفف ومثله من الاجبان، كما ستزاد حصة الفرد من الزيوت النباتية (زيت الطبخ)، وكذلك مادة حليب الاطفال بنسبة 66 بالمئة، كما سيضاف الى القائمة طعام الاطفال (سيريلاك)».

واكد صالح انه في حالة عدم الاسراع بتلبية احتياجات القطاع النفطي الى المعدات وقطع الغيار الضرورية ليعتدي له زيادة الطاقة التصديرية من النفط العراقي الخام بموجب المرحلة الرابعة، فان تغطية احتياجات عقود توريد السلع والبضائع لن تتحقق.

واعرب عن امله في ان لا تعرقل الولايات المتحدة وبريطانيا عقود النفط التي يمكن العراق من تأمين المبالغ اللازمة لتغطية احتياجات خطة التوزيع الجديدة.

وشكف وزير التجارة العراقي في معرض رده على سؤال لـ «يونيتاد» ان

العراق سمح لشركات امريكية بتوريد مواد غذائية بعد دخولها في منافسة مع شركات من جنسيات اخرى بموجب مذكرة التفاهم بمراحلها الثلاث.

وقال «ان الولايات المتحدة ورغم انها دولة ليست صديقة لكونها تعرض حصارا على العراق، فانه لم يتم وضعها على قائمة المقاطعة الكلية، اذ اتاح العراق للشركات الامريكية ان تدخل في منافسة لتوريد السلع وقد ابرم مع هذه الشركات عقودا بقيمة 200 مليون دولار خلال المراحل الثلاث من المذكرة وقد تم ذلك بموافقة الحكومة الامريكية ووافق 60 مليون دولار للمرحلة الاولى ومئة مليون للمثانية و40 مليون للمثالثة».

وتابع وزير التجارة العراقي قائلا: «ما قاعد العمل التي يعتمدها العراق في ابرام العقود مع الشركات تستند على اساس المنافسة في الاسعار والوجود في الانتاج، وان قدرة هذه الشركات على المنافسة هي التي تحمي الميزة التنافسية دولها، مشيرا الى ان العراق «ما زال يعطي الاولوية للدول الصديقة التي وقعت مع العراق في ظروف الحصار».

وردا على سؤال لـ «يونيتاد» انترناشنال حول ما ترد بشأن التعاقد مع شركات سعودية لتوريد المواد الغذائية والادوية الى العراق بموجب مذكرة التفاهم، اعلن الوزير العراقي ان

## ايران ترحب بالاستثمارات الاجنبية لخلق فرص عمل جديدة وتدعو الشركات الامريكية للمشاركة في الاستثمار بقطاعها النفطي

■ طهران - رويترز: قال وزير الصناعة الإيراني غلام رضا شفيق لوفد اقتصادي زائر الى ايران ترحب بالاستثمارات الاجنبية الجديدة من اجل توفير وظائف وتعزيز التجارة الخارجية.

واضاف قائلا خلال افتتاح الاجتماع الاول للجنة الاقتصادية الإيرانية المتساوية المشتركة امس الاول ان ايران لا تتفكر للمهازل.

وقال شفيق «صلت طاقة انتاج الصلب والاسمنت في ايران في السنوات الاخيرة الى ستة ملايين و23 مليون طن على التوالي في حين كانت هناك استثمارات ملموسة في مجال الغذاء والبيروتوكيمياويات واجزاء السيارات والاعادن غير الفلزية بالإضافة الى بعض صناعات الحديد».

ومضى قائلا «طاقة انتاج السيارات السنوية تبلغ 200 الف وحدة وشيدت ايران عددا من محطات الطاقة الكهرومائية وغيرها من محطات الطاقة».

واشار الى ان ايران استثمرت 500 مليون دولار في صناعات السيارات لتوفير وظائف جديدة هذا العام مع

بما في ذلك السعودية وايران بخفض الانتاج. ويقول نجار ان تعهدات الخفض التي اعلمت ليست كافية لتعويض اثر الازمة الاقتصادية الاسيوية على حجم الطلب.

وحذر وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح من تسبب النفط السببت من انه يواجهون «ازمة حقيقية» تتطلب «تدابير».

وكانت الكويت التي تبلغ حصتها الانتاجية في اوبك 2.1 مليون برميل يوميا تعهدت بآراء خفض قدره 125 الف برميل يوميا اعتبارا من اول ابريل. وقالت انها تبحث خفضا آخر اعتبارا من اول تموز (يوليو) بما يتراوح بين 50 و100 الف برميل يوميا.

وقال وزير النفط الاماراتي عبيد بن سيف الناصري للصحافيين عقب اجتماعه من زجاجة «هناك اتفاق بيننا وبين اصدقائنا في ايران على ان سوق النفط بحاجة الى نوع من التصحيح».

واضاف «الاسعار الحالية منخفضة جدا ويجب ان يكون هناك رد من المنتجين سواء كانوا من داخل اوبك او من خارجها من اجل تصحيح

بما في ذلك السعودية وايران بخفض الانتاج. ويقول نجار ان تعهدات الخفض التي اعلمت ليست كافية لتعويض اثر الازمة الاقتصادية الاسيوية على حجم الطلب.

وحذر وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح من تسبب النفط السببت من انه يواجهون «ازمة حقيقية» تتطلب «تدابير».

وكانت الكويت التي تبلغ حصتها الانتاجية في اوبك 2.1 مليون برميل يوميا تعهدت بآراء خفض قدره 125 الف برميل يوميا اعتبارا من اول ابريل. وقالت انها تبحث خفضا آخر اعتبارا من اول تموز (يوليو) بما يتراوح بين 50 و100 الف برميل يوميا.

وقال وزير النفط الاماراتي عبيد بن سيف الناصري للصحافيين عقب اجتماعه من زجاجة «هناك اتفاق بيننا وبين اصدقائنا في ايران على ان سوق النفط بحاجة الى نوع من التصحيح».

واضاف «الاسعار الحالية منخفضة جدا ويجب ان يكون هناك رد من المنتجين سواء كانوا من داخل اوبك او من خارجها من اجل تصحيح

بما في ذلك السعودية وايران بخفض الانتاج. ويقول نجار ان تعهدات الخفض التي اعلمت ليست كافية لتعويض اثر الازمة الاقتصادية الاسيوية على حجم الطلب.

وحذر وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح من تسبب النفط السببت من انه يواجهون «ازمة حقيقية» تتطلب «تدابير».

وكانت الكويت التي تبلغ حصتها الانتاجية في اوبك 2.1 مليون برميل يوميا تعهدت بآراء خفض قدره 125 الف برميل يوميا اعتبارا من اول ابريل. وقالت انها تبحث خفضا آخر اعتبارا من اول تموز (يوليو) بما يتراوح بين 50 و100 الف برميل يوميا.

وقال وزير النفط الاماراتي عبيد بن سيف الناصري للصحافيين عقب اجتماعه من زجاجة «هناك اتفاق بيننا وبين اصدقائنا في ايران على ان سوق النفط بحاجة الى نوع من التصحيح».

واضاف «الاسعار الحالية منخفضة جدا ويجب ان يكون هناك رد من المنتجين سواء كانوا من داخل اوبك او من خارجها من اجل تصحيح

الأسعار

الأسعار

## معرض للمصنوعات المصرية في بغداد بمشاركة 108 شركات

القاهرة - «القدس العربي»:

تبدأ في العاصمة العراقية بغداد غدا الثلاثاء أضخم تظاهرة اقتصادية عربية لتنظمها 108 شركات مصرية.

وقال فوزي حسين الظاهر المدير العام لشركة المعارض العراقية ان معرض المنتجات المصرية الذي يستمر 5 ايام هو الاكبر الذي تشهده ارض مصر ببغداد الدولي منذ تاسيسه في منتصف الخمسينات.

وتنظم هذا المعرض، الذي يستمر اسبوعا، الهيئة العامة للاسواق والمعارض المصرية بالتنسيق مع الجهات العراقية ذات العلاقة.

وستستعرض المعارض المصرية في قاعات مساحتها 3500 متر مربع بالإضافة الى ساحات المعرض المكشوفة.

وتضم المعارض سلعا وبضائع مختلفة مثل المنتجات الغذائية والمنتجات الطبية والادوية والاجهزة الكهربائية والإلكترونية والمعدات

الزراعية والشاحنات والملايين واطارات السيارات، بالإضافة الى مستلزمات الشبكات الكهربائية والكهربائية والالكترونيات والمعدات ومظومات الري التي يحتاجها العراق.

وقال خالد شتا نائب رئيس المجموعة الدولية للاستثمار ومقرها القاهرة ان اكثر من 108 شركات ستشارك بالعرض المصري الذي سيحضره ثلاثة من كبار الوزراء المصريين، وازدادت الشركات التي ستشارك بالعرض تتطلع للوفز بعقود لتصدير مواد غذائية مستقاة بسبب غزوه للمكويت عام 1990، كما انها تسعى ايضا لارساء قاعدة للاعمال بعد رفع العقوبات عن العراق.

وقال ان الشركات المصرية ربما تسعى للوفز بعقود في مجال الزراعة والبناء واعادة التهيئة البنية الاساسية العراقية التي تضررت بها الحرب العراقية الايرانية بين عامي 1980 و1988 ثم حروب الخليج عام 1991 وثمانى سنوات من العقوبات الدولية.

وتنظم هذا المعرض، الذي يستمر اسبوعا، الهيئة العامة للاسواق والمعارض المصرية بالتنسيق مع الجهات العراقية ذات العلاقة.

وستستعرض المعارض المصرية في قاعات مساحتها 3500 متر مربع بالإضافة الى ساحات المعرض المكشوفة.

وتضم المعارض سلعا وبضائع مختلفة مثل المنتجات الغذائية والمنتجات الطبية والادوية والاجهزة الكهربائية والإلكترونية والمعدات

الزراعية والشاحنات والملايين واطارات السيارات، بالإضافة الى مستلزمات الشبكات الكهربائية والكهربائية والالكترونيات والمعدات ومظومات الري التي يحتاجها العراق.

وقال خالد شتا نائب رئيس المجموعة الدولية للاستثمار ومقرها القاهرة ان اكثر من 108 شركات ستشارك بالعرض المصري الذي سيحضره ثلاثة من كبار الوزراء المصريين، وازدادت الشركات التي ستشارك بالعرض تتطلع للوفز بعقود لتصدير مواد غذائية مستقاة بسبب غزوه للمكويت عام 1990، كما انها تسعى ايضا لارساء قاعدة للاعمال بعد رفع العقوبات عن العراق.

وقال ان الشركات المصرية ربما تسعى للوفز بعقود في مجال الزراعة والبناء واعادة التهيئة البنية الاساسية العراقية التي تضررت بها الحرب العراقية الايرانية بين عامي 1980 و1988 ثم حروب الخليج عام 1991 وثمانى سنوات من العقوبات الدولية.

وتنظم هذا المعرض، الذي يستمر اسبوعا، الهيئة العامة للاسواق والمعارض المصرية بالتنسيق مع الجهات العراقية ذات العلاقة.

وستستعرض المعارض المصرية في قاعات مساحتها 3500 متر مربع بالإضافة الى ساحات المعرض المكشوفة.

وتضم المعارض سلعا وبضائع مختلفة مثل المنتجات الغذائية والمنتجات الطبية والادوية والاجهزة الكهربائية والإلكترونية والمعدات

الزراعية والشاحنات والملايين واطارات السيارات، بالإضافة الى مستلزمات الشبكات الكهربائية والكهربائية والالكترونيات والمعدات ومظومات الري التي يحتاجها العراق.

وقال خالد شتا نائب رئيس المجموعة الدولية للاستثمار ومقرها القاهرة ان اكثر من 108 شركات ستشارك بالعرض المصري الذي سيحضره ثلاثة من كبار الوزراء المصريين، وازدادت الشركات التي ستشارك بالعرض تتطلع للوفز بعقود لتصدير مواد غذائية مستقاة بسبب غزوه للمكويت عام 1990، كما انها تسعى ايضا لارساء قاعدة للاعمال بعد رفع العقوبات عن العراق.

وقال ان الشركات المصرية ربما تسعى للوفز بعقود في مجال الزراعة والبناء واعادة التهيئة البنية الاساسية العراقية التي تضررت بها الحرب العراقية الايرانية بين عامي 1980 و1988 ثم حروب الخليج عام 1991 وثمانى سنوات من العقوبات الدولية.

وتنظم هذا المعرض، الذي يستمر اسبوعا، الهيئة العامة للاسواق والمعارض المصرية بالتنسيق مع الجهات العراقية ذات العلاقة.

وستستعرض المعارض المصرية في قاعات مساحتها 3500 متر مربع بالإضافة الى ساحات المعرض المكشوفة.

وتضم المعارض سلعا وبضائع مختلفة مثل المنتجات الغذائية والمنتجات الطبية والادوية والاجهزة الكهربائية والإلكترونية والمعدات

الزراعية والشاحنات والملايين واطارات السيارات، بالإضافة الى مستلزمات الشبكات الكهربائية والكهربائية والالكترونيات والمعدات ومظومات الري التي يحتاجها العراق.

وقال خالد شتا نائب رئيس المجموعة الدولية للاستثمار ومقرها القاهرة ان اكثر من 108 شركات ستشارك بالعرض المصري الذي سيحضره ثلاثة من كبار الوزراء المصريين، وازدادت الشركات التي ستشارك بالعرض تتطلع للوفز بعقود لتصدير مواد غذائية مستقاة بسبب غزوه للمكويت عام 1990، كما انها تسعى ايضا لارساء قاعدة للاعمال بعد رفع العقوبات عن العراق.

وقال ان الشركات المصرية ربما تسعى للوفز بعقود في مجال الزراعة والبناء واعادة التهيئة البنية الاساسية العراقية التي تضررت بها الحرب العراقية الايرانية بين عامي 1980 و1988 ثم حروب الخليج عام 1991 وثمانى سنوات من العقوبات الدولية.

## مجلس الذهب العالمي يعتقد ان اسعاره هبطت الى ادنى قاع يمكن ان تصل اليه

■ دبي - رويترز: قال رئيس مجلس الذهب العالمي دون مورلي امس الاحد انه يرى ان السعر الحالي للمعدن النفيس يقترب من ادنى حد ممكن حتى ان اي هبوط اخر سيؤدي الى توقف اي عمليات استكشاف او انتاج جديدة لانعدام الجدوى الاقتصادية.

وقال مورلي في مؤتمر صحافي في دبي «اعتقد اننا نقف عند الحد الأدنى للنطاق الان.»

واضاف «من وجهة نظر المستهلكين في اطار تاريخي على مدى 20 عاما فان (سعر) الذهب جذاب. اما على الجانب الاخر فان شركات التعدين تواجه بالتحديد ضغوطا عند هذه المستويات لانخفاض الطلب للاستهلاك في ايران في تحد للحظر الامريكي».

وفي تعليق على اسعار النفط قال مورلي ان انخفاضه قد غاصي فرض «علينا ان نعمل جديا من اجل زيادة الصادرات غير النفطية».

ورفعت ادارة الرئيس بيل كلينتون الشهر الماضي العقوبات التي هدت بفرضها على شركات طاقة فرنسية وروسية والميزية وفتت العام الماضي صفقة بقيمة ملياري دولار للاستثمار في ايران في تحد للحظر الامريكي».

وقال مورلي في مؤتمر صحافي في دبي «اعتقد اننا نقف عند الحد الأدنى للنطاق الان.»

واضاف «من وجهة نظر المستهلكين في اطار تاريخي على مدى 20 عاما فان (سعر) الذهب جذاب. اما على الجانب الاخر فان شركات التعدين تواجه بالتحديد ضغوطا عند هذه المستويات لانخفاض الطلب للاستهلاك في ايران في تحد للحظر الامريكي».

وفي تعليق على اسعار النفط قال مورلي ان انخفاضه قد غاصي فرض «علينا ان نعمل جديا من اجل زيادة الصادرات غير النفطية».

ورفعت ادارة الرئيس بيل كلينتون الشهر الماضي العقوبات التي هدت بفرضها على شركات طاقة فرنسية وروسية والميزية وفتت العام الماضي صفقة بقيمة ملياري دولار للاستثمار في ايران في تحد للحظر الامريكي».

وقال مورلي في مؤتمر صحافي في دبي «اعتقد اننا نقف عند الحد الأدنى للنطاق الان.»

واضاف «من وجهة نظر المستهلكين في اطار تاريخي على مدى 20 عاما فان (سعر) الذهب جذاب. اما على الجانب الاخر فان شركات التعدين تواجه بالتحديد ضغوطا عند هذه المستويات لانخفاض الطلب للاستهلاك في ايران في تحد للحظر الامريكي».

وفي تعليق على اسعار النفط قال مورلي ان انخفاضه قد غاصي فرض «علينا ان نعمل جديا من اجل زيادة الصادرات غير النفطية».

ورفعت ادارة الرئيس بيل كلينتون الشهر الماضي العقوبات التي هدت بفرضها على شركات طاقة فرنسية وروسية والميزية وفتت العام الماضي صفقة بقيمة ملياري دولار للاستثمار في ايران في تحد للحظر الامريكي».

وقال مورلي في مؤتمر صحافي في دبي «اعتقد اننا نقف عند الحد الأدنى للنطاق الان.»

واضاف «من وجهة نظر المستهلكين في اطار تاريخي على مدى 20 عاما فان (سعر) الذهب جذاب. اما على الجانب الاخر فان شركات التعدين تواجه بالتحديد ضغوطا عند هذه المستويات لانخفاض الطلب للاستهلاك في ايران في تحد للحظر الامريكي».

وفي تعليق على اسعار النفط قال مورلي ان انخفاضه قد غاصي فرض «علينا ان نعمل جديا من اجل زيادة الصادرات غير النفطية».

ورفعت ادارة الرئيس بيل كلينتون الشهر الماضي العقوبات التي هدت بفرضها على شركات طاقة فرنسية وروسية والميزية وفتت العام الماضي صفقة بقيمة ملياري دولار للاستثمار في ايران في تحد للحظر الامريكي».

وقال مورلي في مؤتمر صحافي في دبي «اعتقد اننا نقف عند الحد الأدنى للنطاق الان.»

واضاف «من وجهة نظر المستهلكين في اطار تاريخي على مدى 20 عاما فان (سعر) الذهب جذاب. اما على الجانب الاخر فان شركات التعدين تواجه بالتحديد ضغوطا عند هذه المستويات لانخفاض الطلب للاستهلاك في ايران في تحد للحظر الامريكي».

وفي تعليق على اسعار النفط قال مورلي ان انخفاضه قد غاصي فرض «علينا ان نعمل جديا من اجل زيادة الصادرات غير النفطية».

ورفعت ادارة الرئيس بيل كلينتون الشهر الماضي العقوبات التي هدت بفرضها على شركات طاقة فرنسية وروسية والميزية وفتت العام الماضي صفقة بقيمة ملياري دولار للاستثمار في ايران في تحد للحظر الامريكي».

وقال مورلي في مؤتمر صحافي في دبي «اعتقد اننا نقف عند الحد الأدنى للنطاق الان.»

ورفعت ادارة الرئيس بيل كلينتون الشهر الماضي العقوبات التي هدت بفرضها على شركات طاقة فرنسية وروسية والميزية وفتت العام الماضي صفقة بقيمة ملياري دولار للاستثمار في ايران في تحد للحظر الامريكي».

وقال مورلي في مؤتمر صحافي في دبي «اعتقد اننا نقف عند الحد الأدنى للنطاق الان.»

واضاف «من وجهة نظر المستهلكين في اطار تاريخي على مدى 20 عاما فان (سعر) الذهب جذاب. اما على الجانب الاخر فان شركات التعدين تواجه بالتحديد ضغوطا عند هذه المستويات لانخفاض الطلب للاستهلاك في ايران في تحد للحظر الامريكي».

وفي تعليق على اسعار النفط قال مورلي ان انخفاضه قد غاصي فرض «علينا ان نعمل جديا من اجل زيادة الصادرات غير النفطية».

ورفعت ادارة الرئيس بيل كلينتون الشهر الماضي العقوبات التي هدت بفرضها على شركات طاقة فرنسية وروسية والميزية وفتت العام الماضي صفقة بقيمة ملياري دولار للاستثمار في ايران في تحد للحظر الامريكي».

وقال مورلي في مؤتمر صحافي في دبي «اعتقد اننا نقف عند الحد الأدنى للنطاق الان.»

واضاف «من وجهة نظر المستهلكين في اطار تاريخي على مدى 20 عاما فان (سعر) الذهب جذاب. اما على الجانب الاخر فان شركات التعدين تواجه بالتحديد ضغوطا عند هذه المستويات لانخفاض الطلب للاستهلاك في ايران في تحد للحظر الامريكي».

وفي تعليق على اسعار النفط قال مورلي ان انخفاضه قد غاصي فرض «علينا ان نعمل جديا من اجل زيادة الصادرات غير النفطية».

ورفعت ادارة الرئيس بيل كلينتون الشهر الماضي العقوبات التي هدت بفرضها على شركات طاقة فرنسية وروسية والميزية وفتت العام الماضي صفقة بقيمة ملياري دولار للاستثمار في ايران في تحد للحظر الامريكي».

وقال مورلي في مؤتمر صحافي في دبي «اعتقد اننا نقف عند الحد الأدنى للنطاق الان.»

واضاف «من وجهة نظر المستهلكين في اطار تاريخي على مدى 20 عاما فان (سعر) الذهب جذاب. اما على الجانب الاخر فان شركات التعدين تواجه بالتحديد ضغوطا عند هذه المستويات لانخفاض الطلب للاستهلاك في ايران في تحد للحظر الامريكي».

وفي تعليق على اسعار النفط قال مورلي ان انخفاضه قد غاصي فرض «علينا ان نعمل جديا من اجل زيادة الصادرات غير النفطية».

ورفعت ادارة الرئيس بيل كلينتون الشهر الماضي العقوبات التي هدت بفرضها على شركات طاقة فرنسية وروسية والميزية وفتت العام الماضي صفقة بقيمة ملياري دولار للاستثمار في ايران في تحد للحظر الامريكي».

وقال مورلي في مؤتمر صحافي في دبي «اعتقد اننا نقف عند الحد الأدنى للنطاق الان.»

واضاف «من وجهة نظر المستهلكين في اطار تاريخي على مدى 20 عاما فان (سعر) الذهب جذاب. اما على الجانب الاخر فان شركات التعدين تواجه بالتحديد ضغوطا عند هذه المستويات لانخفاض الطلب للاستهلاك في ايران في تحد للحظر الامريكي».

وفي تعليق على اسعار النفط قال مورلي ان انخفاضه قد غاصي فرض «علينا ان نعمل جديا من اجل زيادة الصادرات غير النفطية».

ورفعت ادارة الرئيس بيل كلينتون الشهر الماضي العقوبات التي هدت بفرضها على شركات طاقة فرنسية وروسية والميزية وفتت العام الماضي صفقة بقيمة ملياري دولار للاستثمار في ايران في تحد للحظر الامريكي».

وقال مورلي في مؤتمر صحافي في دبي «اعتقد اننا نقف عند الحد الأدنى للنطاق الان.»

واضاف «من وجهة نظر المستهلكين في اطار تاريخي على مدى 20 عاما فان (سعر) الذهب جذاب. اما على الجانب الاخر فان شركات التعدين تواجه بالتحديد ضغوطا عند هذه المستويات لانخفاض الطلب للاستهلاك في ايران في تحد للحظر الامريكي».

وفي تعليق على اسعار النفط قال مورلي ان انخفاضه قد غاصي فرض «علينا ان نعمل جديا من اجل زيادة الصادرات غير النفطية».

ورفعت ادارة الرئيس بيل كلينتون الشهر الماضي العقوبات التي هدت بفرضها على شركات طاقة فرنسية وروسية والميزية وفتت العام الماضي صفقة بقيمة ملياري دولار للاستثمار في ايران في تحد للحظر الامريكي».

ورفعت ادارة الرئيس بيل كلينتون الشهر الماضي العقوبات التي هدت بفرضها على شركات طاقة فرنسية وروسية والميزية وفتت العام الماضي صفقة بقيمة ملياري دولار للاستثمار في ايران في تحد للحظر الامريكي».

وقال مورلي في مؤتمر صحافي في دبي «اعتقد اننا نقف عند الحد الأدنى للنطاق الان.»

واضاف «من وجهة نظر المستهلكين في اطار تاريخي على مدى 20 عاما فان (سعر) الذهب جذاب. اما على الجانب الاخر فان شركات التعدين تواجه بالتحديد ضغوطا عند هذه المستويات لانخفاض الطلب للاستهلاك في ايران في تحد للحظر الامريكي».

وفي تعليق على اسعار النفط قال مورلي ان انخفاضه قد غاصي فرض «علينا ان نعمل جديا من اجل زيادة الصادرات غير النفطية».

ورفعت ادارة الرئيس بيل كلينتون الشهر الماضي العقوبات التي هدت بفرضها على شركات طاقة فرنسية وروسية والميزية وفتت العام الماضي صفقة بقيمة ملياري دولار للاستثمار في ايران في تحد للحظر الامريكي».

وقال مورلي في مؤتمر صحافي في دبي «اعتقد اننا نقف عند الحد الأدنى للنطاق الان.»

واضاف «من وجهة نظر المستهلكين في اطار تاريخي على مدى 20 عاما فان (سعر) الذهب جذاب. اما على الجانب الاخر فان شركات التعدين تواجه بالتحديد ضغوطا عند هذه المستويات لانخفاض الطلب للاستهلاك في ايران في تحد للحظر الامريكي».

وفي تعليق على اسعار النفط قال مورلي ان انخفاضه قد غاصي فرض «علينا ان نعمل جديا من اجل زيادة الصادرات غير النفطية».

ورفعت ادارة الرئيس بيل كلينتون الشهر الماضي العقوبات التي هدت بفرضها على شركات طاقة فرنسية وروسية والميزية وفتت العام الماضي صفقة بقيمة ملياري دولار للاستثمار في ايران في تحد للحظر الامريكي».

وقال مورلي في مؤتمر صحافي في دبي «اعتقد اننا نقف عند الحد الأدنى للنطاق الان.»

واضاف «من وجهة نظر المستهلكين في اطار تاريخي على مدى 20 عاما فان (سعر) الذهب جذاب. اما على الجانب الاخر فان شركات التعدين تواجه بالتحديد ضغوطا عند هذه المستويات لانخفاض الطلب للاستهلاك في ايران في تحد للحظر الامريكي».

وفي تعليق على اسعار النفط قال مورلي ان انخفاضه قد غاصي فرض «علينا ان نعمل جديا من اجل زيادة الصادرات غير النفطية».

ورفعت ادارة الرئيس بيل كلينتون الشهر الماضي العقوبات التي هدت بفرضها على شركات طاقة فرنسية وروسية والميزية وفتت العام الماضي صفقة بقيمة ملياري دولار للاستثمار في ايران في تحد للحظر الامريكي».

وقال مورلي في مؤتمر صحافي في دبي «اعتقد اننا نقف عند الحد الأدنى للنطاق الان.»

واضاف «من وجهة نظر المستهلكين في اطار تاريخي على مدى 20 عاما فان (سعر) الذهب جذاب. اما على الجانب الاخر فان شركات التعدين تواجه بالتحديد ضغوطا عند هذه المستويات لانخفاض الطلب للاستهلاك في ايران في تحد للحظر الامريكي».

وفي تعليق على اسعار النفط قال مورلي ان انخفاضه قد غاصي فرض «علينا ان نعمل جديا من اجل زيادة الصادرات غير النفطية».

ورفعت ادارة الرئيس بيل كلينتون الشهر الماضي العقوبات التي هدت بفرضها على شركات طاقة فرنسية وروسية والميزية وفتت العام الماضي صفقة بقيمة ملياري دولار للاستثمار في ايران في تحد للحظر الامريكي».

وقال مورلي في مؤتمر صحافي في دبي «اعتقد اننا نقف عند الحد الأدنى للنطاق الان.»

واضاف «من وجهة نظر المستهلكين في اطار تاريخي على مدى 20 عاما فان (سعر) الذهب جذاب. اما على الجانب الاخر فان شركات التعدين تواجه بالتحديد ضغوطا عند هذه المستويات لانخفاض الطلب للاستهلاك في ايران في تحد للحظر الامريكي».

وفي تعليق على اسعار النفط قال مورلي ان انخفاضه قد غاصي فرض «علينا ان نعمل جديا من اجل زيادة الصادرات غير النفطية».

ورفعت ادارة الرئيس بيل كلينتون الشهر الماضي العقوبات التي هدت بفرضها على شركات طاقة فرنسية وروسية والميزية وفتت العام الماضي صفقة بقيمة ملياري دولار للاستثمار في ايران في تحد للحظر الامريكي».

## المنتجون الخليجيون مستعدون لخفض انتاجهم النفطي لكن ليس قبل اجتماع اوبك

دبي - من ستيفن سويندلز:

اختتمت وزير النفط الإيراني بيجان زانجانة جولة خاطفة شملت ثلاثا من دول الخليج العربية امس الاحد بعدما نلتها بارزة تبنين بانتعاش اسعار النفط عندما تفتتح الاسواق العالمية ابوابها اليوم الاثنيين.

وعاود زانجانة دولة الامارات العربية المتحدة امس عاشا الى طهران في ختام جولته التي شملت ايضا كلا من الكويت وقطر.

ولدى الكويت والامارات لم تصل الى حد التعهد صراحة بخفض انتاجها قبل اجتماع اوبك الوزاري المقرر عقده يوم 24 حزيران (يونيو) الجاري في فيينا.

وقال زجاجة للصحافيين «يجب ان نناقش ذلك (خفض الانتاج) في الاجتماع القادم في فيينا».

ومني خام برنت القياسي بمزيد من الخسارة لدى اطلاق الاسواق يوم الجمعة الماضي ماهاطا 47 سنتا 12.40 دولار للبرميل. ولم تعجب الاسواق بالتعهدات التي قدمها بعض المنتجين

بما في ذلك السعودية وايران بخفض الانتاج. ويقول نجار ان تعهدات الخفض التي اعلمت ليست كافية لتعويض اثر الازمة الاقتصادية الاسيوية على حجم الطلب.

وحذر وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح من تسبب النفط السببت من انه يواجهون «ازمة حقيقية» تتطلب «تدابير».

وكانت الكويت التي تبلغ حصتها الانتاجية في اوبك 2.1 مليون برميل يوميا تعهدت بآراء خفض قدره 125 الف برميل يوميا اعتبارا من اول ابريل. وقالت انها تبحث خفضا آخر اعتبارا من اول تموز (يوليو) بما يتراوح بين 50 و100 الف برميل يوميا.

وقال وزير النفط الاماراتي عبيد بن سيف الناصري للصحافيين عقب اجتماعه من زجاجة «هناك اتفاق بيننا وبين اصدقائنا في ايران على ان سوق النفط بحاجة الى نوع من التصحيح».

واضاف «الاسعار الحالية منخفضة جدا ويجب ان يكون هناك رد من المنتجين سواء كانوا من داخل اوبك او من خارجها من اجل تصحيح

بما في ذلك السعودية وايران بخفض الانتاج. ويقول نجار ان تعهدات الخفض التي اعلمت ليست كافية لتعويض اثر الازمة الاقتصادية الاسيوية على حجم الطلب.

وحذر وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح من تسبب النفط السببت من انه يواجهون «ازمة حقيقية» تتطلب «تدابير».

وكانت الكويت التي تبلغ حصتها الانتاجية في اوبك 2.1 مليون برميل يوميا تعهدت بآراء خفض قدره 125 الف برميل يوميا اعتبارا من اول ابريل. وقالت انها تبحث خفضا آخر اعتبارا من اول تموز (يوليو) بما يتراوح بين 50 و100 الف برميل يوميا.

وقال وزير النفط الاماراتي عبيد بن سيف الناصري للصحافيين عقب اجتماعه من زجاجة «هناك اتفاق بيننا وبين اصدقائنا في ايران على ان سوق النفط بحاجة الى نوع من التصحيح».

## استمرار ضعف اعادة تصدير ذهب دبي للهند

دبي - رويترز: قال تجار الذهب

في دبي امس الاحد ان تجارة اعادة تصدير الذهب الى الهند ظلت ضعيفة نتيجة الركود الموسمي للواردات الهندي.

وقال تجار الذهب ان استيراد البنوك والوكالات الهندي من اوروبا مباشرة وضعف الروبية الهندي ورفع رسوم الاستيراد ونهاية موسم الزواج تضارفت جميعا لتقليص تجارة الذهب

في دبي. وقال تاجر جملة في دبي «من الاضطرار للشراء من الهند نظرا لهبوط الاسعار في الهند وارتفاع رسوم الاستيراد».

وقال تاجر جملة في دبي «من الاضطرار للشراء من الهند نظرا لهبوط الاسعار



## العمليات

# دمشق تدرس امكانية اعادة تدوير المخلفات الصلبة لاستغلالها اقتصاديا

دمشق - «القدس العربي»:

الصلبة في دمشق ووضع خطة عمل قابلة للتنفيذ. وتتراوح كمية القمامة البلدية التي يتم توليدها في مدينة دمشق ما بين 700 طن يوميا في الشتاء، و1200 طن يوميا في الصيف وذلك لزيادة اعداد السياح وكثرة استهلاك مع تونس اليوم الاثنىن للتلأعب باسعار الاسهم وتحقيق مكاسب غير مشروعة.

وتوقع محللو الاسواق ان يكون حجم المعاملات محدودا للغاية بين الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر (بتوقيت لندن) والثالثة والنصف لان كثيرا من المتعاملين اما سيزورون بين مراقبة شاشات اجهزة الكمبيوتر التي تظهر عليها اسعار الاسهم والتفزيون لتتابعه المبالاة، واما انهم سيتخيبون عن العمل كلية مشرعين باضراب لقطارات الانفاق بدأ مساء الاحد ويستمر الثلاثاء.

وعندما يكون التعامل محدودا فان اي صفقة حتى لو كانت غير كبيرة تترك اثرا ملحوظا على المؤشر الذي يقيس اداء مجمل الاسهم التي يتم تداولها في البورصة الامر الذي قد يطلق برامج معدة في اجهزة كمبيوتر المتعاملين تتضمن اوامر بيع وشراء ما كانت لتطلق في احوال التعامل العادية التي تتضمن نشاطا عاديا من ناحية اجمالي حجم المعاملات. ويؤدي الحدود للمعاملات الي تقليص السيولة في البورصة الاسوية ومن حداثة العهد بنظام جديد للتعامل الاوتماتيكي يعتمد بشكل كامل تقريبا على شبكات اجهزة الكمبيوتر.

## السماح للمستثمرين الاردنيين والعرب بشراء اراض على شاطئ البحر الميت لاقامة مشاريع سياحية

عمان - «القدس العربي»: قالت مصادر حكومية في عمان امس ان مجلس الوزراء الاردني سمح ببيع الاراضي لغايات الاستثمار على الشاطئ الشرقي للبحر الميت.

واكد الدكتور دريد محاسنة امين عام سلطة وادي الاردن صحة هذه المعلومات مشيرا ان ان هذا القرار يهدف الي جذب المزيد من المستثمرين المحليين للاستثمار في المنطقة.وقال ان القرار يشمل فقط المستثمرين الاردنيين والعرب والذين كانوا في السابق يستأجرون اراضي هناك لغايات اقامة مشاريع استثمارية مختلفة. و اشار الى ان اربع شركات تقدمت بطلبات لشراء اراض في منطقة البحر الميت لإنشاء مشاريع عقارية هناك ومنها شركات محلية والمستثمر السعودي الامير الوليد بن طلال.

## 750 الف عامل اجنبي يعملون بالاردن حيث عدد العاطلين عن العمل يقارب المليون

عمان - ا ف ب: صرح وزير التنمية الادارية الاردني بسام العموش ان رهاء 760 الف مصري وسوري وعراقي يعملون في الاردن الذي تقتضى سياسة ظاهرة البطالة التي يقدر عددها رسميا بنحو 14.4 في المئة من القوى العاملة التي تتجاوز 900 الف شخص.

واكد العموش في تصريحات نشرت امس الاحد ان الحكومة تتجه لوقف منح تصاريح للعمل الوافدين في حال توافر اردنيين يشغلون ذات التخصص. و اشار الى ان «ارقام العمالة الوافدة الي ارتفاع حيث تصل الي 450 الف مصري و160 الف عراقي و120 الف سوري عدا عن البعثات ونزوح مؤسسات القطاع الخاص الي تفصيل العامل الوافد بسبب انخفاض اجره مقارنة مع نظيره الاردني في السوق المحلية.



صورة من الجو لجسر استوربيت، اطول جسر معلق في اووبيا، الذي افتتحته ملكة الدنمارك امس الاحد. ويبلغ طوله 6800 متر ويصل بين شاطئ الشريط الملئي الكبير الذي يفصل البلاد الي جزئين شرقي وغربي (رويترز)

## كيا موتورز الكورية تغلق مصانعها لمدة عشرة ايام بسبب الاضرابات

سول-رويترز: قالت مؤسسة كيا موتورز الكورية الجنوبية المشغلة بالمنشآت امس الاحد انها ستغلق مصانعها لمدة عشرة ايام بسبب الاضرابات العمالية بدءا من اليوم الاثنى.

وقال بيان للمؤسسة «الاضرابات غير المشروعة سببت خسائر جسيمة للشركة وهددت بقاء الشركات التي تعمل مع كيا في اليابان. وقرار وقف العمل اتخذ لحد من الاضرار.»

# بورصة لندن تخشى حدوث تشويشات ومحاولات استغلال لانشغال المتعاملين بمباراة انكلترا وتونس

لندن - «القدس العربي»:

تخشى الجهات الرقابية المشرقة على بورصة لندن ان يقوم بعض السماسرة والمستثمرين باستغلال انشغال عدد كبير من المتعاملين بتتابعه مباراة انكلترا مع تونس اليوم الاثنىن للتلأعب باسعار الاسهم وتحقيق مكاسب غير مشروعة.

ويوقع محللو الاسواق ان يكون حجم المعاملات محدودا للغاية بين الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر (بتوقيت لندن) والثالثة والنصف لان كثيرا من المتعاملين اما سيزورون بين مراقبة شاشات اجهزة الكمبيوتر التي تظهر عليها اسعار الاسهم وصققات بيعها وشراؤها ومراقبة شاشات اجهزة التلفزيون لتتابعه المبالاة، واما انهم سيتخيبون عن العمل كلية مشرعين باضراب لقطارات الانفاق بدأ مساء الاحد ويستمر الثلاثاء.

وعندما يكون التعامل محدودا فان اي صفقة حتى لو كانت غير كبيرة تترك اثرا ملحوظا على المؤشر الذي يقيس اداء مجمل الاسهم التي يتم تداولها في البورصة الامر الذي قد يطلق برامج معدة في اجهزة كمبيوتر المتعاملين تتضمن اوامر بيع وشراء ما كانت لتطلق في احوال التعامل العادية التي تتضمن نشاطا عاديا من ناحية اجمالي حجم المعاملات.

ويؤدي الحدود للمعاملات الي تقليص السيولة في البورصة الاسوية ومن حداثة العهد بنظام جديد للتعامل الاوتماتيكي يعتمد بشكل كامل تقريبا على شبكات اجهزة الكمبيوتر.

# المستوردون الاردنيون يطالبون الحكومة بخفض رسوم ميناء العقبة خشية التحول الى حيفا

عمان - «القدس العربي»:

دعا حيدر مراد رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية الحكومية الي تخفيض اسعار ورسوم تفرغ وتحميل ونقل البضائع الواردة عن طريق ميناء العقبة وفرص غرامات على الاستيراد التي غير تخفيف العقبة خاصة بالنسبة للسلع الرئيسية كالقمح والسكر والارز والشعير وغيرها وذلك لتعالجة الاخطار الناتجة والتي تضرر جدا بالاقطصاد الاردني وقطاعاته المختلفة نتيجة الاستيراد عن طريق ميناء حيفا الاستراتيجي.

وقال مراد ان قيام البعض باستيراد المواد الاستراتيجية عن طريق ميناء حيفا سوف يؤدي الي تحول الاستيراد عن طريق ميناء العقبة الي ميناء حيفا كنافذة اصنافا المواد الرئيسية وهي القمح والشعير والذرة والسكر والارز. وكذلك سوف يؤدي ذلك الي عدم توفر بواخر فارغة في ميناء العقبة لنقل المنتجات الوطنية وخاصة الفوسفات والبوتاس والاسمنت الي الاسواق العالمية مما سيؤدي الي ارتفاع اجور نقل الصادرات.

كما قد يؤدي استمرار الوضع الحالي الي نقص الخزون الاستراتيجي للبلاد من المواد الغذائية والعلفية نتيجة الماطة المحدودة للنقل البري من ميناء حيفا الي المدن الاردنية.

وقال مراد ان ذلك سيؤدي ايضا الي تراجع حجم العمل والمناولة والنقل عن طريق ميناء حيفا، ويحدود مليوني طن سنويا تبلغ ايرادات الميناء منها حوالي

# بورصة لندن تخشى حدوث تشويشات ومحاولات استغلال لانشغال المتعاملين بمباراة انكلترا وتونس

وتخشى الاجهزة الرقابية ان تكون لاضراب قطارات الانفاق في لندن اثار سلبية على المعاملات حيث تتوقع ان يفشل عدد كبير من المتعاملين في الوصول فعلا الي البورصة اصلا او تاخر لساعات بذريعة الاضراب.

ونقلت صحيفة (صندايا بيزينس) الاسوية امس الاحد متحدث باسم بورصة لندن قوله «نحن نراقب الوضع باعين مفتوحة جيدا، ففي حالات المعاملات القليلة جدا تكون هناك فرص كبيرة لتحركات غير منتظمة للاسعار.»

وفي مثل هذا الوضع يخشى من عقد صفقات بيع وشراء للاسهم باسعار غير عادلة، ويزيد من قو ة هذا المحذر ان بورصة لندن، مثلها مثل اغلب البورصات الاوروبية، تعاني من حالة عدم التيقن الناجمة عن دخول الاقتصاد الياباني مرحلة ركود.

وخلال الاسبوع الماضي هبط مؤشر فايننشال تايمز/100 الذي يقيس اداء اسهم مئة شركة بريطانية كبرى يتم تداول اسهمها في بورصة لندن بنسبة 3 بالمئة.

ويتخذ مراقبو البورصة البريطانية والمتعاملون ذوو الخبرة ان يوم «الاثنىن الاسود» الذي شهد انهبارا كبيرا لاسعار الاسهم قبل 11 عاما جاء في العايق يوم كانت فيه المعاملات متقلبة جدا ومحدودة الحجم جدا بسبب طقس عاصف حال دون وصول عدد كبير من المتاملين الي البورصة. ويقول مراقبو سوق الاسهم البريطاني ان اليوم سيكون اختياريا قاسيا اخر لقدرة نظام التداول

# المستوردون الاردنيون يطالبون الحكومة بخفض رسوم ميناء العقبة خشية التحول الى حيفا

بعض التجار للاتجاه نحو ميناء حيفا. وقال مراد ان قيام البعض باستيراد المواد الاستراتيجية عن طريق ميناء حيفا سوف يؤدي الي تحول الاستيراد عن طريق ميناء العقبة الي ميناء حيفا كنافذة اصنافا المواد الرئيسية وهي القمح والشعير والذرة والسكر التابعة له.

وبين مراد ان الفرق في اجور الشحن بين البصعين التي تصل عن طريق ميناء العقبة وفي تلك التي تصل عن طريق ميناء حيفا تبلغ 8 دولارات للطن الواحد (واصلا الي عمان) لصالح ميناء حيفا، مشيرا الي ان هذا الفرق ينتج عن كبر حجم البواخر التي تصل الي ميناء حيفا ولا تستطيع الوصول الي ميناء العقبة لاسباب فنية، اضافة الي توفير رسوم عبور قناة السويس وقصر الرحلة البحرية الي ميناء حيفا بمدى لا يقل عن خمسة ايام عن تلك المد اللازمة للوصول الي ميناء العقبة خاصة من اوروبا وامريكا وامريكا الجنوبية.

واشار حيدر مراد الي ان النفاذية العامة لتجار الدول الغذائية كانت قد بلغت اتحاد غرف التجارة الاردنية ان 40 مليون دينار، وما سيسببه ذلك من نقص في موارد مؤسسة الموائى بالاضافة الي ازدياد حجم البطالة في الميناء وفي قطاعات النقل والخدمات التابعة له. وبين مراد ان الفرق في اجور الشحن بين البصعين التي تصل عن طريق ميناء العقبة وفي تلك التي تصل عن طريق ميناء حيفا تبلغ 8 دولارات للطن الواحد (واصلا الي عمان) لصالح ميناء حيفا، مشيرا الي ان هذا الفرق ينتج عن كبر حجم البواخر التي تصل الي ميناء حيفا ولا تستطيع الوصول الي ميناء العقبة لاسباب فنية، اضافة الي توفير رسوم عبور قناة السويس وقصر الرحلة البحرية الي ميناء حيفا بمدى لا يقل عن خمسة ايام عن تلك المد اللازمة للوصول الي ميناء العقبة خاصة من اوروبا وامريكا وامريكا الجنوبية.

واشار حيدر مراد الي ان النفاذية العامة لتجار الدول الغذائية كانت قد بلغت اتحاد غرف التجارة الاردنية ان

# الخبراء يحذرون من حدوث اختلالات بالتجارة الاوروبية نتيجة الركود الياباني

باريس - ا ف ب: تهدد الصعوبات التي تواجهها اليابان، التي تشهد اول ركود اقتصادي منذ 23 عاما، بترك انكاسات على الاقتصاديات الاوروبية التي تمكنت من استيعاب الازمة الاسوية بفضل ارتفاع الطلب الداخلي لديها.

فيالغبار من الازمة الاسوية، لم تراجع فرنسا وإيطاليا والمانيا، كبرى الاقتصادات الأوروبية، توقعاتها الخاصة بالنمو.

الا ان الخبراء يخشون بشكل خاص من حدوث خلل في الموازين التجارية للدول الأوروبية نتيجة في انخفاض الصادرات مقابل تدفق السلع الاسوية مع انخفاض أسعار العملات المحلية.

وإذا كانت الصادرات الأوروبية سجلت انخفاضا فان الواردات لم تسجل ارتفاعا بعد في المقابل.

ويقول مايكل هوغ، المسؤول عن الاسواق الناشئة لدى شركة فليمنغس ان السبب وراء ذلك يكمن بشكل رئيسي في انخفاض ضمماتات التصدير لدى شركات المنطقة، وارتفاع اسعار النقل البحري نظرا لعودة السفن فارغة بسبب النقص في الواردات.

الا ان بعض الخبراء يرون مع ذلك ان انخفاض الواردات ظاهرة مؤقتة سيعقبها تدفق كبير للسلع المستوردة الي اوروبا خلال العام 1999.

واليابان التي اعلنت الجمجمة دخولها مرحلة من الركود خلال الربع الاول من العام، تطرح مشكلة ذات بعد مختلف. ان استمرار وفاقم الازمة لدى ثاني اكبر اقتصاديات العالم سيخلفان انعكاسات اكثر خطورة بكثير على مجمل الاقتصاد العالمي.

ويمكن الإشارة في هذا الصدد الي عيف انعكس استمرار انخفاض الين في خفض مؤشرات اسواق المال والعملات في كل المنطقة.

ويتنظر شركاء طوكيو الغريون حاليا ويفاغرز الصبر اليوارد الاولى المشجعة لخطة عملاقة لتعاشر الاقتصاد بقيمة 126 مليار دولار اعلنت عنها الحكومة اليابانية في نيسان (ابريل) الماضي. وفي الوقت الحالي احتفظت فرنسا بتوقعاتها الخاصة بالنمو بالنسبة لعامي 1998 و1999 وهي

## تركيا تشيد 8 سدود ضخمة للري وانااج الطاقة

انقرة - ق ب: تستعد تركيا للبدء بالمراحل العملية لاقامة ثمانية سدود مائية ضخمة جنوب شرق منطقة الاناضول.

وقالت مصادر في ادارة تنمية جنوب شرق تركيا ان الاستثمارات في هذه المشاريع التي تأتي ضمن الخطة التنموية في هذا الاقليم تتزامن مع الشروع في تنفيذ 13 مشروع عر آخر اقل اهمية، لافتة الي قرب الانتهاء من تسعة مشاريع مماثلة.

وفقا لاهل المصادر فان هذه المشاريع تهدف لتوليد الكهرباء وزيادة رقعة المساحات الزراعية المروية في تلك المنطقة، حيث تنتج المحطات الكهرومائية في سدين فيها، وهما سدا قاراقايا وأتاتورك، نحو 16,3 مليار كيلواط / ساعة في العام، في حين ستموئى قريب من البرق القياسي المحقق في 1997.

وفي ايطاليا قال لويژو كودينيو المسؤول الاقتصادي في بنك اوف اميركا ان «انخفاض الصادرات الي الدول الاسوية تم تعويضه بارتفاع الصادرات الي مناطق اخرى مثل وسط وشرق اوروبا.»

ويختلف المحلل في بريطانيا حيث لا تشكل الازمة الاسوية عاملا حاسما في تباطؤ النمو فيها، واذا كان قرار صرف انكلترا (المرکزى) زيادة سعر الفائدة لتهدئة عوالم التضخم ادى الي تحسين وضع الجنيه الاسترليني فانه اوجد في المقابل صعوبات بالنسبة للشركات المصدرة.

## اقتصاد ومال

# العراق سيضخ النفط بكل طاقته حتى لو خفض الاخرون انتاجهم

بغداد-رويترز: نسب الي وكيل اول وزارة النفط العراقية طه حوداس الاحد قوله ان العراق سيساتلف ضخ النفط بكل طاقته حتى اذا خفضت بلدان اخرى منتجة للنفط انتاجها لتعزير الاسعار.

وقال حمود لصحيفة (المصور العربي) الاسوية ان بلاده ترحب باي زيادة في اسعار النفط العالمية نتيجة لخفض الانتاج، غير ان العراق الذي منع من بيع نفطه من عام 1990 وحتى عام 1996 ويحتاج الان الي المال لشراء احتياجاته الانسانية واصلاح مرافقه الاساسية سيضخ النفط باقصى ما يستطيع.

وقال حمود ان نصيب العراق لا يزال محكوما ببطاقته وانه مستثنى من مثل هذا النقص.

وكانت مجموعة من الخبراء زارت العراق في آذار (مارس) الماضي قدرت انتاجه الحالي بنحو 2,16 مليون برميل يوميا. وطبقا للمرحلة الرابعة من اتفاق النفط مقابل الغذاء المبرم مع الامم المتحدة والتي بدأ تنفيذها هذا الشهر فان العراق يعززم شراء ما قيمته 300 مليون دولار من قطع الغيار اللازمة لصناعة النفط كي يزيد من طاقته الانتاجية لتلبية الزيادة في مبيعات النفط للمسمح له بها الي 4,5 مليار دولار عن مدى ستة اشهر.

لكن الموافقة على قطع الغيار تعترض في الياا المتحدة مما يلقي بالشك حول قدرته على تحقيق هذا الهدف.

## اجتماع في دمشق لاطلاق عمل الشبكة الاقليمية لادارة الري بالدول العربية

دمشق - «القدس العربي»: بدأت في دمشق امس الاحد اجتماعات اللجنة التوجيهية للشبكة الاقليمية لادارة الري في الدول العربية، ويترأس الاجتماعات وزير الري السوري المهندس عبد الرحمن المدني وبحضرها ممثلون من الدول العربية.

واعلن المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية المهندس يحيى بكور انه بعد انضمام كافة الدول العربية للشبكة الاقليمية فان اجتماع دمشق سيستهدف الانطلاقة العملية لها.

واضاف بان الشبكة ستساهم في تحسين استخدام المياه في الزراعة، وتندية الموارد المائية، واعداد البيانات الموثقة عن المياه العربية، والعمل وفقا للتوجهات السياسية التي يتبناها مجلس جامعة الدول العربية..»

وحذرت مذكرة قدمتها المنظمة للاجتماع من تفاقم الازمة المائية بالدول العربية وقالت «انها بدأت تظهر بسبب شح الامطار وندره المياه مع تزايد النمو السكاني وتزايد الطلب على الماء والاعتماد على اساليب الري القديمة في جزء كبير من الزراعة العربية، ومحاوله الدول العربية تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء.»

وحذرت ايضا من ان الموارد المائية السطحية في اغلبية الدول العربية هي مياه مشتركة مع دول غير عربية مما يهدد امن وسلامة هذه الموارد. وأشارت الي خطورة استنزاف المياه والتلوث وخاصة في مناطق التخثيف الزراعي.

وتقدر موارد المياه السطحية في الوطن العربي بحوالي 296 مليار متر مكعب، يأتي منها 125 مليار متر مكعب (46 ٪) من خارج حدود المنطقة معظمها من نهر النيل ونهرى دجلة والفرات.

## الجزائر تتوقع نموا اقتصاديا بين 4 و5%

الجزائر-رويترز: نقلت صحيفة (ووتنتيك) عن وزير الميزانية الجزائري علي براهمي في احد اقواله انه يتوقع ان ينمو اجمالي الناتج المحلي الجزائري بما يتراوح بين اربعة وخمسة في المئة هذا العام رغم اسعار النفط الضعيفة في السوق العالمية.

كما تكمن براهمي بان معدل التضخم سيتراوح بين خمسة وستة في المئة في عام 1998.

وقال الوزير «هبوط اسعار النفط في السوق العالمية سبب عجزا حجمه 68 مليار دينار (1,17 مليار دولار) في عائدات الميزانية.»

واضاف ان تحسن محصول الحبوب هذا العام وارتفاع حصيلة الضرائب سيساعد في سد عجز الميزانية الناتج من هبوط اسعار النفط. ولم يتذكر براهمي رقما لاجمالي المومس الزراعي هذا العام ولكن تقديرات سابقة تركزت ان المحصول من القطن من مئتي محصول حبوب المحلي الذي يبلغ 1,05 مليون طن وذلك بفضل تحسن كمية مياه الامطار.

الا ان صناعة النفط والغاز تمثل عصب الاقتصاد الجزائري اذ تولد اكثر من 50 في المئة من عائدات الميزانية وتمثل 96 ٪ من المنة من اجمالي صادرات البلاد.

ويقدر المسؤولون قيمة صادرات الغاز الجزائرية بحوالي 12 مليار دولار هذا العام مقارنة مع نحو 6,13 مليار دولار في 1997.

وتتفق تقديرات الوزير لنمو اجمالي الناتج المحلي والتضخم مع التقديرات التي اعلنتها صندوق النقد الدولي مؤخرا. فقد قال الصندوق ان اجمالي الناتج المحلي الجزائري سينمو بنسبة 4,8 في المئة في عام 1998 ارتفاعا من 1,3 في المئة في 1997 و3,8 في المئة في 1996.

واضاف الصندوق انه يتنظر ان ينخفض التضخم الي خمسة في المئة في عام 1998 مقارنة مع 5,7 في المئة في 1997 و18,7 في المئة في 1996.

وبعد ان وضعت ميزانية لعام 1998 على اساس متوسط سعر قرده 18 دولارا لبرميل النفط الخام تنوي الحكومة الجزائرية وضع ميزانية معدلة للعام تتفق مع هبوط الاسعار في السوق العالمية.

## ايران ستستورد الارز لحد من ارتفاع اسعاره

طهران - ا ف ب: افاد مصدر برلماني ان مجلس الشورى الايراني صوت امس الاحد على مشروع قانون يجيز للحكومة استيراد كمية غير محددة من الارز للحد من ارتفاع سعر هذه السلعة الغذائية المستهلكة بكثرة في ايران.

واضاف المصدر نفسه ان هذا القانون الذي لم يناقش النواب كل تفاصيله بعد، يهدف الي «خفض اسعار الارز» وتفادي المضاربة.

ومنذ عدة ايام اخذت أسعار الكيلو الواحد من الارز يرتفع لتجاوز 6000 ريال او حوالي دولارين بالسعر الرسمي.

ويستغلها الإيرانيون الارز بكثرة بينما لا تنتج ايران منه سوى مليوني طن سنويا وبالتالي تلجأ الي الاستيراد لتلبية حاجياتها من هذا المنتج.

ويحسب الارقام الرسمية فان على ايران ان تستورد هذه السنة ثلاثة ملايين طن من القمح و600 الف طن من الارز و900 الف طن من السكر و850 الف طن من الزيوت النباتية، وتوقع ايران سنويا مقابل استيراد هذه المنتجات الربعة حوالي مليار ورسمة ستة ألف دولار.

## شريك يتوقع انضمام بريطانيا لليورو بحلول عام 2002

لندن - «القدس العربي»: قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الاحد انه يعتقد ان بريطانيا ستنتضم الي العملة الاوروبية الموحدة (اليورو) بحلول عام 2002.

واتفق جاك سانشير رئيس اللجنة التنفيذية الاوروبية مع شريك في الرأي قائلا انها مسألة وقت فقط.

لكن يرون كوك وزير الخارجية البريطانية أكد موقف الحكومة العمالية القائم منذ وقت طويل وهو انها لن تنضم الي اليورو الا عندما تكون الظروف الاقتصادية ملائمة واجري تفرزيون هيئة الايبا البريطانية (بي.بي.سي) مقابلات مع الثلاثة عشية القمة التي تعقد في كارديف عاصمة اقليم ويلز البريطاني وتشهد اجتماعا فقرة رئاسة بريطانيا للاتحاد الاوروبي التي استمرت ستة اشهر.

وقال شيراك متحدثا بالانكليزية «اعتقد انه في عام 2002 سيكون البريطانيون معنا، بوعسي ان اراهن على ذلك.»

وقال سانشير انه يؤيد بشدة «الموقف البريطاني البناء من اليورو. لم تعد المسألة هل ستضم بريطانيا لليورو ولكتنا مسألة متى سجدحت ذلك.»

وشدد كوك على ان بريطانيا لن تنضم لليورو الا عندما يكون ذلك في مصلحتها الاقتصادية، لكنه أوضح ان بريطانيا لن تؤجل الامر الي الابد.

## تراجع طفيف في معدلات البطالة الأوروبية

بروكسل - ا ف ب: للمرة الاولى في تاريخ الاتحاد الاوروبي يعهد القادة الاوروبيون اليوم وغدا في كارديف الي مقارنة مخططاتهم الوطنية لتأخذه البطالة في الوقت الذي فيه التنمية المتحققة تؤثر على تراجع معدلات البطالة في اوروبا.

وكانت هذه المخططات التي وضعها كل دولة عضو في الاتحاد تقررت خلال القمة الاستثنائية الخاصة بفرص العمل التي عقدت في لوكسمبورغ في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بناء على طلب من فرنسا.

وكانت معدلات البطالة بالنسبة لمن هم في سن العمل في اوروبا عند انعقاد قمة لوكسمبورغ 10,7 في المئة اى 17,9 مليون شخص (ارقام ايلول/سبتمبر). وبعد ستة اشهر تراجع معدلات البطالة الي 10,3 في المئة اى 17,4 مليون

عاطل او نصف مليون عاطل اقل قياسا على ايلول (سبتمبر) 1997.

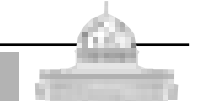
وتراجع عدد العاطلين عن العمل في فرنسا بمعدل 13100 في نيسان (ابريل) قياسا على آذار (مارس) ووصل الي مليونين و97600. وبلت الارقام الاخيرة في المانيا على تراجع جديد في البطالة خلال ايار (مايو) 1998 اذ بلغ عدد العاطلين اربعة ملايين و197 الفأى اقل مما كان عليه الوضع في الفترة نفسها من العام الذي سبق و58300.

اما على صعيد القوة النسائية في اوروبا التي تضم اكثر من 2700 منظمة غير حكومية فترد من الدول الخمس عشرة محاربة البطالة في صفوف النساء بصورة اكثر فعالية، وقد بلغت نسبة النساء العاطلات عن العمل في آذار (مارس) الماضي في اوروبا 12,2 في المئة مقابل 8,9 في المئة للرجال.









رأي القدس

مصر واسرائيل وزعيم حركة حماس

على الامن الاسرائيلي بسبب نفوذ الرجل على اتباعه في الداخل، وقدرته التنظيمية العالية في اوساط الفلسطينيين المحيطين من النتائج المخيبة للأمال التي تمخضت عنها العملية السلمية.

وكان من المفترض ان لا يرتبط قرار الحكومة المصرية في السماح بدخول الشيخ ياسين الى اراضيها بقرار الحكومة الاسرائيلية، لان هذا يسجل سابقة خطيرة ليست في مصلحة مصر وامنها. لان الحكومة المصرية التي رعت العملية السلمية، وكانت وما زالت من ابرز المؤيدين لها، يجب ان تمارس ضغوطا مكثفة على اسرائيل وحكومتها لاحترام تعهداتها، وعدم الاقدام على اي خرق لبيود معاهدة السلام، ومن ابرزها السماح بعودة الشيخ ياسين الى مناطق الحكم الذاتي دون اي معوقات، خاصة انه يملك اوراقا سليمة وتصريحا ساري المفعول من السلطات الاسرائيلية نفسها.

والمأمول ان تسمح الحكومة المصرية بدخول الشيخ ياسين الى اراضيها في اسرع وقت ممكن، وان لا تنتظر التصريح الاسرائيلي، سواء جاء ايجابا او سلبا، فاذا جاء بالواقعة فان الرجل سيعود الى القطر بطريقة عادية، مقدرا لحرص موقفها المشرف، اما اذا جاء الرد الاسرائيلي بالسلب، فان خيار زعيم حركة حماس في هذه الحالة هو التوجه الى رفح حيث الحدود المصرية مع قطاع غزة، ونصب خيمة مقابل نقطة العبور الاسرائيلية، تكون بمثابة مظاهرة احتجاج دائمة على انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان الفلسطيني، وعدم احترامها للاتفاقات التي وقعتها.

فوجود شيخ مسن ومقعد مثل الشيخ ياسين قرب الحدود، في ظروف مناخية صعبة هو اكبر ضغط مع ان يمارس على الحكومة الاسرائيلية التي تدعي انها واحة الديمقراطية وحقوق الانسان في المنطقه.

ما زال ياسين، مؤسس حركة المقاومة الاسلامية «حماس»، ينتظر في الخرطوم وصول اذن من السلطات المصرية، يسمح له بمروره عبر اراضيها في طريقه الى قطاع غزة.

ويبدو واضحا ان هذا الان مرتبطين بالدرجة الاولى بقرار مجلس الوزراء الاسرائيلي الصغر بالسماح للزعيم الاسلامي الفلسطيني بالعودة أو عدنها. فالسلطات الاسرائيلية عبرت عن استيائها من تصريحات ادلى بها الشيخ ياسين اثناء جولته التي شملت معظم دول الخليج، علاوة على ايران وسورية والسودان، وطالب فيها بالجهاد المسلح لتحرير كل الاراضي الفلسطينية المحتلة. وهدت على لسان اكثر من مسؤول فيها بمنع من العودة الى القطر. والاكثر من ذلك، ان الحكومة الامريكية انتقدت الدول العربية، الخليجية على وجه التحديد، التي استقبلت زعيم حركة حماس استقبال رؤساء الدول، ووردت هذه الانتقادات على لسان المتحدث الرسمي فيها اكثر من مرة، مظهرا وودت في مقالات لكتاب مقربين منها نشرتها الصحف الامريكية الرئيسية مثل «نيويورك تايمز» و«الواشنطن بوست».

ويخشى مقربون من الشيخ ياسين ان تشجع هذه الانتقادات الامريكية الجناح الاكثر تطرفا داخل الحكومة الاسرائيلية. المبنية المتطرفة على فرض وجهة نظره بالغاء هويته وتصريحه بالعودة الى القطر، وبقائه مفتاحا في الخراج.

وتنقسم الآراء في المجلس الوزاري الاسرائيلي حول هذه المسألة، فهناك توجه يرى ان السماح للشيخ ياسين بالعودة الى قطاع غزة هو افضل الخيارات لانه سيسهل عملية مراقبته ورصد اتصالاته وتحركاته، ويقلل فرص القيام بعمليات انتحارية انتقامية في حالة منعه، اما التوجه الاخر فيرى ان عودة الشيخ ياسين تشكل خطرا

مع فريق مقتدر لادارة الازمات: حكومة فلسطينية بمنهجية جديدة

عدلي صادق

ليس مهما ولا حاسما، ان تتغير معظم اسماء الحكومة في السلطة الوطنية الفلسطينية، ولما للمهم والحاسم هو اطلاق فعاليات الانقلاب الحقيقي، في منهجية العمل الرسمي الفلسطيني وروحه واخلاقياته، ان ينهض، بداية، استبدال المناخ الذي تكون فيه الحقيقة الزواري برهان التشريف والزهو وتسويغ المزيا وكل ما يندرج في قائمة بؤس «الاخذ» بالخطا.

فالوضع الفلسطيني مأزوم للغاية، ولا يصح فيها اعتبار العمل الرسمي شيئا آخر غير الكفاح الوطني الذي يستمد صديقه من المناقبة العالية للموسم من قبل الناس، ومن الزهد ومن الجراة ومن التجرد عند اداء الازاء، او اتخاذ القرارات المتعلقة بالوضع العام او بشؤون الناس.

والا يخفى اننا على وجود الفجوة بين الشارع والحكومة. صحيح ان جزءا كبيرا من الاعمال الجيدة ينشأ عن اعتبارات سياسية تستمد، بدورها، وجاهتها من تعثر العملية السلمية، ومن الاوضاع الخائفة، لكن جرة التعالي والزهو غير المبرر، الملحوظ لدى وزراء السلطة، كانت مسؤولة عن حدوث الفجوة بين الشارع والسلطة التي درجة كبيرة، لا سيما وان منطلقا تيريرا كان يرى ان اسلوب تكريس الحالة الرسمية الفلسطينية يقتضي توفير عناصر الفخامة والمهابة للمسؤولين الكبار، من خلال حراس، مراقفين، وسيارات للمرافقة، وسيارات فاخرة تزيد اسعارها عن اسعار سيارات وزراء الدولة العبرية، علما بان هذه الدولة خذت لنفسها مستقرا معيشة يضاهي نظيره في القطر الاتحاد الاوروبي.

ومن سخرية الاقدار ان قمة يجتمع فيها قادة العرب اصححت تعديرت في نظر بعضهم هديدا للسلام، وخروجيا على الامم المتحدة، الا بالبعد هذا الموقف على ان الهدف الاسلبي في تخطيط اصحابه الاصليين، من (مهرجوة) هذا السلام، هو جعله البديل عن وحدة العرب، والاضمان الفعلي لاستمرار فقرتهم، فما هذا السلام الذي يفضي اول ما يفضي انشائها المظهر العربي ولو في قمة واحدة شبه حقيقية، فتعقد لاول مرة بعد ثمانين سنوات من اكبر هزيمة في التاريخ انشأتها العرب بانفسهم متحارين طاعين، او مجبرين كارهين، فان قرار تدمير العراق وحصاره شبه الكارثي، حطامه المصميم من ارادة الوحدة، وفرض الانتكاس والازواجية على معظم المنظمات والرسومية والاتحادية بالشان القومي، ان استمرار ذلك القرار المشؤوم لا يزال يحيط كل قرار او تية في قرار آخر التغيير، ان تية، قد يلتمس اسبابه النكية السخريون من بعيد.

وهذا تيجي كل الامور كمنظمة مستقلة من ذلك الانتكاس الذي اثر وحده للتمسك بالنظر والتجزؤ في بنية العمل العربي العام، واستطاع ان يبني نوعا من اللاشعور الجمعي المائل بالانحطاط، وخرابا من الاتحاد والوئاسو الرضية.

ومع ذلك فان ثمة ارادة عربية نادرة لا تستسلم لمركبات الهزائم المفروضة او المجلوبة، ورفضت الامر الواقع وحاولت كسر انحدار جلودها بصمت وعزم، استطعت خلال الايام ان تحقق تجاوزات ايجابية واضحة، لكنها معنت المزيد من العوارث، واوقت على الاقل تكرار التدمير المتعمد الذي يتناول كاعادة الجرح العمود، لكي يصيب افكارا اخرى، ويحدد من بواعت الاستسلام والخور والتراجع على كل الجبهات والخطوط.

هذه الازادة النادرة وتقدر عزمه بدهو في ذلك القطر الذي اعتادت ان تلجأ اليه كلما الم بالجسد العربي وباء العبياء المجاني، ثم تصيب بالعدوى ايجابية افكارا اخرى، وتبعث فيها من جديد قوي المناعة الكاتمة، فالحالة العربية الراهنة، صحيح انها يتجاهلها الانتكاس من كل جانب، الا انها مستخرقة بخلايا حية ترفض الانتكاس التلقائي، وهذه الخلايا المقلبة تخضع لقانون التكاثر وانماء تسبيح عضوي مختلف، والمهم الا يختفي حس المقاومة، وقد اثبتت هذه المقاومة الوبيدة قدرتها على خوض الصراع في

بعود الانتكاس العمود ليكون اللابع

الاول في كواليس السياسة الرسمية كما في مقدمة مسرحها، فهناك تلك الحالة الثاقثة بين السلب والايجاب التي تقيع الوقائع معقدة، واقرت الى الغوض الابدياني او المتعمد، والانتقال من معسكر رفض الاسرائيل كليا الى القول به كليا، صار ماله الى القول بكل اكاف السلام المعلق وازرائته، دون الفوز بافل فوائده، ان كانت تلك الفوائد اصلا، ومن ارزاء هذا السلام المعطل والمرجى والمعلق في الفراغ، اخبرنا ان لا يزال قادرا على احباط كل محاولة جادة لمراجعة علميته منذ البدء وحتى الهاوية الاخيرة التي تدرى فيها، حتى هذه المراجعة التي لا تجرؤ على الجاهرة باي موقف مقدما، ويعتبرها بعض اقوياء النظام العربي توجها على ما لا يجوز التجرؤ عليه باي حال من الالوان، وحتى لو حاول امريكا، صاحبة المشروع وطرح الكري، على تنفيذ ما نابت على اللوحين به من نية التخلي، فان القرار العربي لن يكون مستعدا ايدا للتراجع عن قرار في السلام اضمان ضمني، لكن المسألة تسيل ان تطرح التراجع عن القرار الاستراتيجي المطلق، فانها ليست متخولة بطرح مجرد المراجعة النظرية لحصيلة هذه العملية، فالاداء العربي في هذا الاتجاه هو اقدام (بطولي) كالعادة، ويعادل فتح الفتوح في عتبة الالفية الثالثة.

ومن سخرية الاقدار ان قمة يجتمع فيها قادة العرب اصححت تعديرت في نظر بعضهم هديدا للسلام، وخروجيا على الامم المتحدة، الا بالبعد هذا الموقف على ان الهدف الاسلبي في تخطيط اصحابه الاصليين، من (مهرجوة) هذا السلام، هو جعله البديل عن وحدة العرب، والاضمان الفعلي لاستمرار فقرتهم، فما هذا السلام الذي يفضي اول ما يفضي انشائها المظهر العربي ولو في قمة واحدة شبه حقيقية، فتعقد لاول مرة بعد ثمانين سنوات من اكبر هزيمة في التاريخ انشأتها العرب بانفسهم متحارين طاعين، او مجبرين كارهين، فان قرار تدمير العراق وحصاره شبه الكارثي، حطامه المصميم من ارادة الوحدة، وفرض الانتكاس والازواجية على معظم المنظمات والرسومية والاتحادية بالشان القومي، ان استمرار ذلك القرار المشؤوم لا يزال يحيط كل قرار او تية في قرار آخر التغيير، ان تية، قد يلتمس اسبابه النكية السخريون من بعيد.

وهذا تيجي كل الامور كمنظمة مستقلة من ذلك الانتكاس الذي اثر وحده للتمسك بالنظر والتجزؤ في بنية العمل العربي العام، واستطاع ان يبني نوعا من اللاشعور الجمعي المائل بالانحطاط، وخرابا من الاتحاد والوئاسو الرضية.

ومع ذلك فان ثمة ارادة عربية نادرة لا تستسلم لمركبات الهزائم المفروضة او المجلوبة، ورفضت الامر الواقع وحاولت كسر انحدار جلودها بصمت وعزم، استطعت خلال الايام ان تحقق تجاوزات ايجابية واضحة، لكنها معنت المزيد من العوارث، واوقت على الاقل تكرار التدمير المتعمد الذي يتناول كاعادة الجرح العمود، لكي يصيب افكارا اخرى، ويحدد من بواعت الاستسلام والخور والتراجع على كل الجبهات والخطوط.

هذه الازادة النادرة وتقدر عزمه بدهو في ذلك القطر الذي اعتادت ان تلجأ اليه كلما الم بالجسد العربي وباء العبياء المجاني، ثم تصيب بالعدوى ايجابية افكارا اخرى، وتبعث فيها من جديد قوي المناعة الكاتمة، فالحالة العربية الراهنة، صحيح انها يتجاهلها الانتكاس من كل جانب، الا انها مستخرقة بخلايا حية ترفض الانتكاس التلقائي، وهذه الخلايا المقلبة تخضع لقانون التكاثر وانماء تسبيح عضوي مختلف، والمهم الا يختفي حس المقاومة، وقد اثبتت هذه المقاومة الوبيدة قدرتها على خوض الصراع في

حكما العرب يفرضون القمة الشاملة

آبار البترول بانتظار شرارة نووية من الشرق او الغرب!

مطاع صفدي \*

الساحة الوحيدة شبه المساحة، وهي ساحة الحركة الدبلوماسية ذات المقتوحة على مناورات النكا والحتكة، والحكمة بعيدة الغور، والاقف والتأثير العميق.

قد لا يجتمع العرب على رأي واحد، لكن ذلك لا يمنع من تحرك الرأي الصائب والباحث عن المناقذ ايجابية في السودان المظلمة حوله، ولقد اثبت هذا الرأي بحركته الواعية قدرته غير المنظورة على وقف وحش واخطر جاهزية للقتل والتدمير عن ممارسة هوية ابيادة الشعوب، فالرأي الذي الحصف الذي ينبت وسط العاصفة ويبيدها من مركزها يبهو و صرور وعزم، وبحولها الى زويدة غير، اصبح سلاحا خفيا جديدا، قد يعادل ربح السلاح النووي نفسه، لانه ينبع عن الانسان وحده، وطاقته الخفية على اقتراح الحلول في وجه المشكلات المستحيلة، والدهاء سلبية فطرية قديمة ومعروفة عند حكما العرب منذ جليلتهم.

وقف اول فقدان الانسانية، لانها اختصت بعض بكاملها طيلة ثمانين سنوات، على المسؤول اليوم عمليا عن هذا الانفلات النووي في آسيا، وكل الدلائل تشير الى التهم الرئيسية في هذه القضية، وفي حين يتم اخضاع العراق الى اول تقشيش (دولي) وارهابي من نوعه بحثا عن اوهام بضعة صواريخ او مواد منبوعة هنا او هناك، فان اول تقشيش واجهزة نووية وصواريخ بعيدة المدى ستعرض وجودها العلني امام العالم كله وكبرى دول المعق الاسيوي وفي وقت واحد، ذلك هو زلزال حقيقي لاخطر موازين الاستراتيجية الدولية، ولا تلك لتقاء الشرعية العالمية، وحارسيتها الاولى امريكا، سوى التهديد ببعض العقوبات الاقتصادية السطحية، هذا اذا لم تكن شاركت امريكا واسرائيل معا في مساعدة الهند خاصة، كما يتبرد في الكثير من وسائل الاعلام التابعة لهذه الدول المتلات نفسها، في حين لا يزال العراق والوطن العربي معا يطفان ثمان اوهام ونوايا اولية حول الصناعات الحظورة.

لكن احوال الامم لا تستقر على وتيرة واحدة حتى لو كانت مدمنة على الاستقالة من اقدارها المتوقعة، كيف الامر مع غير التعلق منها، وقد يتكشف قطر او بلد، او قائد لقطر، ان الشعوب الحية لا تخسر سلاح المدفع والوعي معا مرة واحدة، وهذا يغدو التجرع من تركة الجهاد الذاتي والتجاهل والعناد الاعمي نوعا من الجهاد الذاتي الذي لا يتوقف على مقاومة له بقدر ما يرجع الى ارادة المسؤولين عن انفسهم وعن شوهيهم، ان تجاوز تركة (عاصفة الصعراء) ومسح غبارها الاسود عن الجهاد الحقيقي مع النفس وضد النفس، واستمرار هذه التركة هو المسؤول الاول

مرحلة او محطة السلام متفرقة اتي على البقية الباقية من رصيد القوة لديهم، حتى اصحبت اية دعوة خجولة الى ادنى شكل من اشكال التضامن تعتبر اشبه بابكر حمد لامريكا التي اخذت على عاتقها مهمة ضمان هذه التفرة والايقاء عليها كشرط لطيفين الهزيمة ومفرداتها اليومية، ومع ذلك فان فشل السلام ال الى طرح مقدمات موضوعية جديدة يمكن البناء عليها بصورة مختلفة جزريا عن كل النتائج السابقة، هذا اذا توفرت ارادة التغيير حقا، والحقيقة فان ذلك السلام الذي ولد اصلا من قناة الهزيمة، لم يفشل بيد عربية بقدر ما تعثر وتمزق بيد اسرائيلية عن سابق قبيل وتصور، والان لم يعد يمكن ترقيعه حتى لو قبل تخنياهو بهذا التنازل العتيدي، و(منح) الفلسطينيين نسبة 13 و 15 في المئة من ارضهم السلوية، لذلك فليست القمة العربية مطلوبة من اجل هذه المنحة او ما يشبهها، لكنها مدعوة من اجل البناء على اساس المقدمات الاخرى المختلفة

لكن صيغة القمة التي هرب ويهرب منها الكثيرون من اعضاء نادي الحكام العرب، تجد طريقها الى الانعقاد اخيرا بالرغم من كل الكوابح والمواع العربية والامريكية، وتتعقد القمة بشروطها القومية، واهمها هذا التمسك الذي لا يستثنى احدا، وخاصة اذا كان هذا من حجم العراق الجريح، الذي لا يزال قويا بجرحه تلك وبالرغم منها، ويقوى به الصف العربي كله، من بريده ومن يرفضه، او يقبل به على مضض.



السياسة وكأس العالم

محمد كريشان

كانوا ثلاثة طلبة يهتفون بحماس منقطع النظير للمنتخب التونسي لكرة القدم في نهائيات كأس العالم عام 1978 في الارجننتين.. كانوا يهتزون طوبا كلما سجلت تونس هدفا اضافيا في مرمرى المشهود وقها لتنتهي المباراة بثلاثة اهداف لواحد. هذا المشهد كان يمكن ان يكون عاديا للغاية لو ان هؤلاء الطلبة كانوا في تونس او من التونسيين الدارسين في فرنسا او امريكا، ولكن ان يكون هؤلاء الثلاثة اسرائيليين يتابعون المباراة في نادي الجامعة العبرية في القدس المحتلة فالامر مثير للدهشة فعلا!! وقد ظل احد الصحافيين الفلسطينيين، الذي روى لي الحادثة التي عاشها عندما كان طالبا، مشدوا لما رآه خاصة وان الاسرائيليين الثلاثة كانوا يتحدثون بلهجة غريبة من نوع «لقد كنا راغبين!»، «يا سلام اعطيناهم درسا لن ينسوه»، وعندما حاول صاحبنا فهم ما يجري امامه رد عليه الثلاثة، «نحن من يهود الذي علينا تشجيعه».

ولا شك عندي الان ان اليهود المغاربة في «اسرائيل» يفعلون الشيء ذاته مع المنتخب الغربي في مونديال فرنسا الحالي وهم الذين يرتشفون يوميا الشاي الاخضر بالنعناع على الطريقة المغربية الاصلية وما زال زين جدران بيوتهم صور الملك الراحل محمد الخامس وصور الحسن الثاني.

ان الرياضة، وكرة القدم بالتحديد، كثيرا ما تنسطف في الماء حسابات وترسيات سياسية مختلفة منها الموضوعي ومنها المتعطل، وقد كنا احيانا في الجامعة نستمتع لبعض «مظهري الجماهير الطلابية»، وهم يمتنزون هزيمة المنتخب الوطني لكرة القدم حتى تخدم الحكومة من استغلال البصائر القومية باسم الصالح القطرية والمحلية الانتصار لالهة الناس والتغطية على اخفاقاتها السياسية والاجتماعية، ولكن مثل هذه الراء تظل محدودة ولا اخال السلطات العربية ومعارضتها قادرين على الانتقاء على «ارضية مشتركة» اسهل من الانتقاء على دعم المنتخب الوطني لكرة القدم والغزخ وانتصاراته والاشياء من كيواته. ولا اتصور مثلا ان شخصية تونسية معارضة في الخراج تحجم عن الحمص للعب في مبارياته في «مونديال القرن» انسجاما مع التحليل الطلاي ايساه، كما لا يتوقع ان ترى بعض المغاربة المحافظين يفعلون الشيء نفسه بحجة ان «صديق» فوز الشعب المغربي سيسجل في نصيب الحكومة الحالية وهي من المعارضة ويقودها رئيس وزراء معارض!!

ومن ذات المنطق من اصعب تصور ان الجماهير الرياضية الكويتية ستكون فاترة في وقوفها الى جانب منتخب تونس الذي افضل منها مع اطراف اخرى ليست بالضرورة اسرائيلية او حليفة ضالعة معها.

يقبل ان القمة الشاملة التي سوف تجمع نادي الحكام للمرة الاولى منذ تكة حرب الخليج الثانية، ستواجه التحدي النووي الاسيوي، وتقهمه على خلفية نظيره الاسرائيلي الذي هو في حال الكون، لكنه كان يتحكم من بعيدا في مختلف موازين القوى حربيا وسياسيا هذه المجموعة العربية، فسل تحدث (العجزة) مع الرة، ويجمع قادة العرب على مطالبها اسرائيل والتجمع الدولي كله ينزع سلاحها النووي، ووضع هذا الطلب في (القمة) من كل الملفات الاخرى التي اسمها السلام والمفاوضات وتواجهها، فالظروف الموضوعية تساعد القادة العرب على فتح الملف النووي عريضا وصرحا، وجعله المدخل الرئيسي والوحيد لباقي الملفات الدولية العربية.

ان الالوان التي يتقلب التنقيب الدولي والتنقيب عن الاسلحة الحظورة من بلد كالعراق لا توجد فيه اصلا، الى البلد الذي لم يعد يخفي شيئا من كنوزه التدميرية، الا يحق للعرب والسلمين المهديين جميعا، سيف داود النووي ان يرفعوا صوت الاعتراض، وان يتادوا على (الشرعية الدولية) كما تمارس واجبها حينما يتحتم عليها ذلك، ليس بدماء القانون وحده، ولكن باسم الابر الواقع الذي تعارضه في اسيا، وتتسامح معه هنا، وفي ارقب مسافة من ابار البترول التي تنتظر شرارة نووية من مكان ما، يوما ما.

\* مقكر عربي مقيم في باريس

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كينغ ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو  
 هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط) \* Internet: www.alquds.co.uk  
 فاكس: 0181-741 8902 (6 خطوط)  
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523  
 مكتب المغرب: 11 زقة ملوية، شقة 1، اكال- الرباط. هاتف/فاكس: (212)779682  
 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 837 928 فاكس: 837 920 (9626)  
 مكتب واشنطن: هاتف: 7832103 (202) فاكس: 7832104 (202)  
 مكتب نيويورك: هاتف: 963 9292 (212) فاكس: 421 9093 (212)  
 مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47246109 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
 Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902 / 748 7637 \* email: alquds@alquds.co.uk  
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
 Tel/Fax: (202) 3901523  
 Morocco Office: 11 Melouya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco  
 Tel/Fax: (2127) 779682  
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 837 928  
 Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005  
 Tel: (202) 7832103 Fax: (202) 7832104  
 NewYork Office: Tel: (212) 963 9292 Fax: (212) 421 9093 \* e mail: halaj@inn.com  
 Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان  
 طبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم  
 رئيس التحرير: عبد الباري عطوان  
 الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عمود وبريطانيا و 700 دولار امريكي لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

## موسيقيون بريطانيون يريدون تغيير النشيد الوطني قبل الألفية الثالثة للميلاد

■ لندن- أف ب: ذكرت صحيفة «صناداي تايمز» أمس ان موسيقيين بريطانيين يريدون تعديل النشيد الوطني البريطاني قبل حلول الألفية الثالثة للميلاد.

ومن بين هؤلاء الموسيقيين السؤول عن الموسيقى في القصر الملكي مالكولم وليامسون و المؤلف الموسيقي اندرو لويد ويبر.

ويعتبر وليامسون ان هذا النوع من الموسيقى يجب ان يعدل مع كل جيل. وقال ان «بحوية الدولة والمؤسسات الاجتماعية مرتبطة بتجديد دانه». اما ويبر الذي لحن عددا كبيرا من المسرحيات الغنائية الشهيرة مثل «شيخ الاوبرا» (فانتوم أوف ذي أوبرا) و«قطط» (كاتس)، فيعتقد ان قطعة موسيقية إنكليزية أخرى تدعى «أرض الامل والجسد» يمكن ان تحل محل «ياحلمي الله الملكة» النشيد الوطني الحالي.

وقال احد مستشاري الملكة انه لا يجب بعض الكلمات في النشيد الوطني الذي وضع في 1745، وذلك في إشارة الى اختصار الإنكليز على الاسكتلنديين.

وقد اقترح المؤلفون الموسيقيون اعلان مسابقة لاختيار نشيد وطني جديد.

## الهند ستطلق أول صاروخ تجاري خلال العام الحالي

■ بنغالور (الهند) - أف ب: أعلنت وكالة الفضاء الهندية اس في بنغالور (جنوب) انها ستطلق أول صاروخ تجاري هذا العام ليضع في المدار ثلاثة اقمار اصطناعية الماني وكوري وهندي. وقال مسؤول في منظمة الأبحاث الفضائية الهندية لوكالة فرانس برس ان «عملية الإطلاق ستتم في 1998 ولكننا لم نحدد بعد موعدا لذلك».

وأضاف ان الصاروخ سيحمل حمري «كتسات» الكوري و«توسات» الاناثي ويبلغ وزن كل منهما 100 كيلوغرام إضافة الى قمر اصطناعي هندي وزنه 950 كيلوغراما.

وتابع ان «الإقار الثلاثة ستستخدم لعمليات استكشاف عن بعد ولاجراء اجبات فضائية».

وتسعى الهند الى الحصول على حصصة في سوق اطلاق الصواريخ التجارية التي تقدر بعليارات من الدولارات وتشهد ازدهارا بفضل تطور صناعة الاتصالات على الصعيد العالمي.

## ايفرست تحولت الى أعلى مكب للنفايات في العالم

■ بكين- أف ب: اكدت وكالة انباء الصين الجديدة ان قمة ايفرست تحولت

عابا بعد عام الى مكب ضخم للنفايات التي يخلفها السياح الذين تترزايد

اعدادهم.

وقالت الوكالة ان الخيم الاساسي الواقع على ارتفاع 5200 متر اصبح مغطى بالعبث البلاستيكية والورق التي خلفها حوالي سبعة الاف متسلق وعالم زوارا الموقع في 1997.

وقال يو لينغغبو، الامين العام للجمعية الصينية لتسلسل الجبال، «ان المرح الاخضر الذي كان هنا عندما اتيت لأول مرة في 1972 انخفض تماما».

وتد في العام الماضي جمع ثلاثين طنا من النفايات في المنطقة بعد انشاء محطة لمعالجتها، كما اتخذت تدابير لحماية البيئة. ولذلك يبدو نائب مدير اداء التسلسل. ويقول دويوجي ان هناك حاجة لحمة لتسوية السكان والزائرين حول حماية البيئة موصحا انه بات على متسلقي الجبال دفع رسوم لحماية البيئة، كما تم تحديد ست مناطق خصمية في المنطقة يمنع فيها قطع الاشجار.

وأعرب دويوجي عن سعادته لعودة ظهور بعض الأنواع النادرة مثل فهد الثلج والثديان بعد سنج الجبل.

## وفاة 36 طفلا بسبب انتشار فيروس معوي قاتل في نايوان

■ تايبيه - أف ب: ادت وفاة ثلاثة اطفال امس الى رفع عدد ضحايا فيروس معوي قاتل يصيب الاطفال في نايوان الى 36 ضحية خلال اسبوع في والتي تلقت دراسة مكثفة في القانون لتصحيح محامية شريف في المصابين به الى نصف مليون في غضون اسبوعين.

واكد المتحدث باسم وزارة الصحة ان هناك مئتي مظل مصابين بالفيروس في حال خطرة، وقال المتحدث سيو كيو سيونغ ان خبراء امريكيين كانوا وصلوا الى تايبيه للمساعدة في جهود طبي اطفال في المستشفى العام ان المصابين به الى نصف مليون في لعرقة العمال المشترك بين الاطفال الذين توفوا بسبب الفيروس.

واكد المتحدث ان «الوباء يتراجع» طالبا من السكان ضبط النفس رغم ان اطباء الاطفال اكدوا ارتفاع عدد الاطفال المصابين الذين يتهم قتلهم الى المستشفى. وقال اتع شي شيان، طبيب الاطفال في المستشفى العام ان «عدد الاطفال الذين يتقلون الى المستشفى لم يتراجع. والحقيقة ان حوالي 50 الى 60 في المئة من هؤلاء الاطفال مصابون بالفيروس القاتل».



حفل زواج جماعي في نيويورك ضم ألفي شخص في مراسم موحدة في حدائق ساحة مديسون (رويترز)

الغنائية قدم شريطه الغنائي الجديد المستوحى من الاوضاع الاجتماعية الغربية الراهنة.

● صدر الكتاب 33 من سلسلة شراع بعنوان «العولة ورهانات الاعلام» للمهندس المغربي يحيى البجياوي، متضمنا رؤيته لقضايا الاعلام والتواصل والتكنولوجيا في العالم العربي في ظل العولة. اعد غلاف الكتاب الفنان التشكيكي احمد بن يسف.

● احمد الاسعد الامين العام للحزب الوحدوي الاشتراكي الديمقراطي في سورية غادر الى استوكهولم لقضاء اجازة قصيرة.

● صائب نحاس رجل المال والاعمال السوري يقيم غدا (الثلاثاء) مادية ششاء على شرف سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في دمشق محمد حسن اخصري بمناسبة انتهاء مهام عمله في العاصمة السورية.

● ينظم مجلس المتاهام العربي البريطاني (كابو) مع جماعة الامم المتحدة في البرلمان البريطاني، علاوة على رابطة الامم المتحدة مهرجانا خطابيا مشتركا في الساعة السادسة من مساء غد الثلاثاء في «القاعة 16» في مجلس العموم البريطاني (البرلمان) تحت عنوان «50 عاما على الازمة الفلسطينية». وسيكون من بين المتحدثين السير ديفيد هاناوي المندوب البريطاني السابق في الامم المتحدة، وجورج جوفي نائب رئيس المعهد الملكي للشؤون الدولية والزميل عبد الباربي عطوان رئيس تحرير صحيفة «القدس العربي».



حفل زواج جماعي في نيويورك ضم ألفي شخص في مراسم موحدة في حدائق ساحة مديسون (رويترز)

## أحوال الناس

● سادت نزهة الشقروني الزبيرة المغربية المكلفة بالمعاين مركزا للاطفال المعاقين بمدينة مكناس ويستوعب المركز حوالي 50 طفلا.

● السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية الاماراتية حضر حفل الاستقبال الذي اقامه السيد سبرج كيريتيشكو سفير روسيا الاتحادية لدى الامارات بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

● كورت فيلته سفير سويسرا لدى دولة الامارات العربية المتحدة اقام حفل استقبال على الطريقة السويسرية بفندق شيراتون ابوظبي بمناسبة مرور 707 سنوات على قيام الاتحاد السويسري وحضر الحفل وكيل الخارجية الاماراتية وعدد كبير من السفراء والاعلاميين.

● محمد اليازغي الوزير المكلف بالاسكان واعداد التراث الوطني والتعمير والبيئة بالمغرب ترأس اجتماعات لوضع مخططات الامعار لكل من جهة الخميسات واصيلة.

● محمد طباطبائي ممثل مرشد الثورة الاسلامية الايرانية علي خامنئي في دمشق اقام مادية غداء على شرف السفير الايراني محمد حسن اخصري بمناسبة انتهاء مهام اعماله في العاصمة السورية.

● ابراهيم علي الموسى سفير دولة الكويت في دمشق عميد

● الفنان المغربي محمد السوسري احد اعضاء فرقة المشاهب

## اغتصاب ومخدرات وخيانات زوجية.. واحد المتهمين من اصل عربي تزايد جرائم قتل النساء في مدينة مكسيكية

■ مكسيكو سيتي- من ديفيد لوهانو:

اصبح من المألوف في مدينة سيوداد خواريز الحدودية في شمال المكسيك ان يعثر الناس كل نحو اسبوعين على جثة فتاة مقتولة اما اغتصابا او تعذيبا واما طعنا او خنقا او كل ذلك. وغالبا لا يعثر على جثثهن العارية المتحللة الا بعد اسابيع او اشهر من وقوع هذه الجرائم اما بارزة من الرمال في الصحراء القريبة او ملقاة في قلب قمامة تحيط بها الجوارح. وامام مركز الشرطة بالبلدية يقف صليب من الورق المقوى اقامته عائلات الضحايا شاهدا صامتا على العدد المتزايد من جرائم الجنس التي تعاني منها خواريز.

وعلى هذا الصليب علق 117 صليباً اصغر من الوان مختلفة كل لون يمثل فتاة قتلت على مدى السنوات الخمس الماضية.

وقالت اما فوكوفيتش عضو الكونغرس عن حزب الثورة الديمقراطية اليساري ورئيسة لجنة الكونغرس تخصص بقضايا الجنس، «هناك وباء عنف ضد النساء في خواريز والسلطات تدفن راسها في الرول كالتغامه».

ووافق الكونغرس المكسيكي في اوائل حزيران (يونيو) على قرار يدعو المسؤولين في ولاية شيرواهو بشمال المكسيك الى حل هذه الجرائم.

وزارت فوكوفيتش وخمس نائبات اخريات خواريز في 11ايار (مايو) الماضي ويعتزم ان الاجتماع مع الرئيس ارينستو زيدويو في وقت لاحق من الشهر الجاري لكي يخلص منه التدخل بشكل مباشر في القضية.

وسارعت الشرطة المحلية في الاشارة الى ان خواريز كاتي مدينة كبيرة اخرى تقع بها جرائم. وتقع المسؤولية عن عدد صغير على الاقل من جرائم العنف ضد النساء على عاتق عصابات الكوكايين بالبلدية، وعثرت الشرطة في عام 1996 على روسيو ميراندا الجوبورو (28 عاما) صاحبة ملهى ليلى مغرورة في عاء ضخم به حمض منديب ولم يبق منها سوى رسيغها والسليكون المزروع في صدرها لتكبيره.

ولكن كل الضحايا يبقلتهن بالراصص عشاق غيورون في غرف فنادق ولم يلعن في حوادث سرقة خارج منازلهن بل اخفين وعثر عليهن في وقت لاحق مقنوتات ودق الفيتج جثثهن في مناطق نائية.

ومعظم الضحايا فتيات في سن المراهقة وبعضهن عمرهن عشر سنوات. وتعيش معظم الفتيات اللاتي يعملن في مصانع الجلبي، وجميع قريبة مملوكة لاجانب وتمثل شريان الحياة للاقتصاد المحلي. ووفق لقائمة الشرطة الرسمية للضحايا وتفصيلات القضية فهناك علامات استهزاء كبيرة تحيط بهذه الجرائم. وفي نصف الحالات تقريبا لم يتم التعرف على صاحب الجثث. واخفت سوزانا فلوريس (13 عاما) وبريندا ليزبيت (28 عاما) صباح احد ايام كانون الولى (ديسمبر) عام 1996 اثناء توجههما الى العمل في مصنع تجميع محلي. وتعرضت كلاهما للاغتصاب والتعذيب الطعن مرارا.

واظهر تقرير التحقيق بعد ذلك ان سوزانا تعرضت لاربع ازمات قلبية بسبب الربع قبل موتها في نهاية الامر.

واخترت ستة اشخاص على الاقل يشتبه فيهم من القتل خلال

## عشيق الممرضة الاسترالية التي قتلت في السعودية؛ المرصتان البريطانيتان لا تستحقان الحياة

■ لندن- «القدس العربي»:

جنه استرليني كتعويض مقابل تخليه عن حقه في المطالبة باعدام المرصتين البريطانيّتين. وكانت بيبي ادينت باركتاب الجريمة وحوكمت بالاعدام بحد السيف، فيما ادينت ماكلوغلان بمساعدتها في الجريمة، وتلقت حكما بالسجن ثماني سنوات وبالجلد 500 جلدة. وبعد جهود دبلوماسية كبيرة لإطلاق سراحهما، اصدر العامل السعودي الملك فهد عفوا عنهما وعادتا الى بريطانيا الشهر الماضي ليحتمد الجدل حول الظروف التي راقت إطلاق سراحهما وبيعهما لخصمتيها لصحف شعبية مقابل أموال طائلة.

وزعت المرصتان انهما تعرضتا لمضايقات جنسية وجسمانية من قبل عناصر في الشرطة السعودية. لكن السلطات السعودية انكرت هذه الزاعم، وقالت ان المرصتين تلقيتا محاكمة عادلة.

وقال جويس إنه في وقت اعتقال المرصتين كان فرانك غيلفورد يصر على مطالبته باعدامهما، مشيرا إلى انه يعث إليه فاكسا يحثه على ابقاء هذا الحكم «لكن يبدو ان حجم المبلغ كان مغريا».

وتابع «انا وأصدقاء غيلفورد محبطون لاختيار غيلفورد العفو عن المرصتين. لقد كانت جريمة بشعة، وانا اعتقد انهما مذنبتان ويجب ان تواجه عقوبة قصوى».

وكان جويس تعرف على ايلون غيلفورد عام 1976 حيث كانت في زيارة لجوهانسبيرغ، وقال انه لا يستطيع ان يقيم سبب الإفراج عن المرصتين، ملقيا باللائمة على رئيس الوزراء البريطاني توني بلير لحنه السعوديين على الإفراج. وقال ان «ايون غيلفورد ذهبت للعمل في السعودية لجمع المال. وكانت ثنوي الخليلي عن مهنة التمريض لتبدأ حياة جديدة كسيدة اعمال، وحتى الآن، وبعد 18 شهرا من مقلتها، فائتي مازات صدموا لتعرضها للقتل بتلك الطريقة البشعة مع انها كانت امرأة طيبة ورائعة للغاية».

## إسمنت الشعوب أم برلمانها؟

### صبحي حديدي

«قد تكون كرة القدم هي أفيون الشعوب. ولكنها أفيون الذي ندخته نحن مع الشعوب»، يقول الفيلسوف الفرنسي آلان فنكلتراوت وضмир الجمع التي يستخدمه ينسحب على رطب التفكيرين والفلاسفة والحكام والعقلاء، ممن يتوجب عليهم -بحكم الرسالة الملقاة على عاتقهم- نصح الشعوب بالامتناع عن تدخين أي أفيون، وبينه هذا الأفيون الرياضي أيضا.

من جانبه يرى البريخت سونتاغ ان كرة القدم ليست أفيون الشعوب بقدر ما هي الملاط الذي يربص حجارة الفخار القومي في بنيان فريد من نوعه، عابر للحساسيات السياسية والاجتماعية والفكرية والطبقية. ولهذا لا يتردد سونتاغ في القول: «كرة القدم هي إسمنت الأمم»؛ وفي نهاية الأمر، لا يبدو ظهور الفريق الوطني لأمة ما، موحداً هكذا في وجه أم أخرى وأمام انظار مئات الملايين في أربع رياح الأرض، وكأنها المتناسبة الوحيدة لتسييد الوحدة الوطنية في صيغتها القصورى، المقصورة حرفياً.

وبالفعل، لا تبدو قصور «صراع الأمم» من أجل الفوز في اللعب وكأنها حالة استثنائية يتأخ فيها للأمة أن توظف طاقات أبنائها في صراع «تفليح» مع أم أخرى قد تكون أكثر جبروتاً في جميع الاعتبارات، ولكنها تخضع بالنساي لقانون كوني واحد يتضاح الكاميرون على قدم المساوة مع هولندا، ويعطي إيران الحق في إلحاق الهزيمة بالولايات المتحدة بعيداً عن معادلات الأساطيل والقاذفات النووية المزروجة؟

الآن يبدو ملعب كرة القدم وكأنه البرلمان الأمثل لاتحاد شعوب العالم، أو مجلس الأمن الدولي النموذجي، حيث تتساور الأمم في الخضوع لقوانين احتساب الهدف والخطأ وضربة الجزاء، وحيث لا هذا كميكالين، وليس لأحد ان يكون عضواً دائماً حاملاً لسيف الفيتو؛ وفي كل الصدق قد يكون مفيداً ان نتذكر ان عدد الأعضاء المنتسبين إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) يقوئ -بكثير- عدد الدول الأعضاء في هيئة الأمم المتحدة.

ومن الواضح ان هذا البُعد التعددي بالذات كان في أذهان الفرنسيين حين حرصوا على ان تكون الاحتفالات التمهيدية ليلية افتتاح المباريات بمثابة احتفاء بتعدد الثقافات والهويات أكثر بكثير من الاستحاد الروتيني المعتاد لـ «وحدة» فترات العولم تحت راية الرياضة (كما في الشعار الأولمبي على سبيل المثال). وفي ساحة التوكود وقف العمالقة الأربعة -«باباء الأمور -هندي، وموسى الأفرقيي، وهوو، الأسويدي، وروميويو» للقوزاي -لا لكي يعانق واحداهم الآخر كما يمكن ان يحدث في الكليشييه الميلودرامية لوحدة الإنسانية- بل لكي يتقابلوا وجهاً لوجه، ولكي يمثل كل منهم مزجياً حضارياً وثقافياً وعرقياً مختلفاً، ثم لكي يقفوا معاً في مكان متفق عليه من العالم، غير بعيد عن المسلة الفرعونية التي تنتصب في ساحة فرنسية.













وهوذة كاس العالم هذه هي الأخيرة قبل انصرام القرن العشرين، وهي أيضا بين الأضلل تمثيلاً للشعوب والقارات والأساطيب الرياضية، كما انها تجري في شروط مذهلة من انفجار ثقفتنا وسائل الإعلام وتكنولوجيا تبادل المعلومة (سوف يشاهد المباريات أكثر من 37 مليار مشاهدا)، وفي شروط أخرى مذهلة من طرائق الاستثمار الاقتصادي للحدث الرياضي (لم يعد في وسع أحد ان يتخيل مباراة كرة قدم بدون إعلانات قبلها وبعدها). ذلك كله يسبغ على هذه الدورة دلالات جديدة، ولسوف يكسبها دلالات أخرى سوف تأخذ شكل المفاجئ كل أمفاج فريق «نام» و«فريق وعالمناثلي من تحقيق تتنصار على فريق متقدم و«غنى ممثل للعالم الأول.

ولا يخلطن أحد في قراءة معاني الفخار القومي وراء هذا الانتصار الرياضي الطبيعي، حيث سينقلب الملعب الى ميدان الاستدكار القصوصيات القومية والائتبية والثقافية، وحين سيبدل اللاعبون أخصى الجهد البرهنه على امتياز مهمهم وهوياتهم وانتماءاتهم، خصوصا واننا نشهد طورا إثر آخر من سيورات نوابم ايام هذا

كياتات متوحيدة طبيعية أو غير طبيعية، تسعى إلى مصالحه الذات الوطنية مع الذات العالمية، أو محيط الأمة في محيط العولمة. ليس ماله دلالة خاصة في هذا الصدد ان أمم أوروبا تنجز المزيد من خطوات التوحيد الأوروبي في مختلف الميادين السياسية والمالية والاجتماعية والدستورية، وأنها في مباريات كأس العالم لا ترى هذه الدول مستقلة في اعلامها واثاشيدها الوطنية خفسب، بل نرى

اكتنرا مظلما ترى اسكتلندا، ويوغسلافيا مثل كرواتيا؛ والذين أنتج لهم ان يشاهدوا ذات يوم مباراة ألقاه فريق القدم (الأخيرة) بين فريق «النجمة الحمراء» الممثل لمدية بلغراد، وللمغرب، وفريق «دينامو غرهب» الممثل للكروات، أنتج لهم ان يستنبوا - بسهولة فائقة - ان هذه الأمة سائرنا لا محالة إلى حرب أهلية.

إسمنت الأمم: أفيون الشعوب؛ الشكل الأكثر لمحمية في أية رياضة؛ كرة القدم يمكن ان تكون هذا كله، شريطة ان تكون هذا كله والكثير الكثير سواه!

مشروع معين يتأخر قليلا ثم ينطلق.	 العمل 10 ايلول - 10 نيسان	زفوف عائلتي تحول بيك وبين تحقيق بعض الرغبات.	 المرحلان 10 حزيران - 10 كانون الثاني	مشاكل قديمة ستجد الحل.	 الزفون 10 ايلول - 10 كانون الاول	لا تتكاسل عن الفوز بما ترى انه متاح لك.	 الحيي 10 كانون الاول - 10 كانون ثاني
حاول التروي فميا انت مقدم عليه.	 الزفون 10 نيسان 10 ايلول	احذر اعلان كافة ما ينطوي عليه قلبك بقعة واحدة.	 الاسد 10 تموز - 10 ايلول	صديق يقدم لك فرصة فاقتنصها.	 الغرب 10 تشرين الاول - 10 تشرين الثاني	ايام جميلة في انتظارك فاستمتع بها.	 الزفون 10 كانون ثاني - 10 ايلول
الوقت مناسب للمصارحة بمشاعرك الى الطرف الآخر.	 الزفون 10 ايلول - 10 حزيران	فرصة طيبة للزفون بما تتطلع اليه.	 الغرب 10 كانون الثاني - 10 ايلول	ثمار جيدة لعلاقة كنت نظن ان لا تستقبلها.	 الزفون 10 تشرين الاول - 10 تشرين الثاني	الثاني حكمة لا بد منها... ولكن لا تتأخر.	 الزفون 10 ايلول - 10 ايلول